وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OFINFORMATION AND
COMMUNICATIONSCIENCES

العـــنوان

دور المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

–دراسة ميدانية بمتوسطة "غوغة عمار"–

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

من إعداد الطلبتين /

- الطالب(ة): حليمة بوشارب

- الطالب(ة): وهيبة نايلي

لجنة المناقشة /

- الأستاذ(ة) : مصطفى شربال رئيسا

- الأستاذ(ة) : يونس لعوبي مشرفا

- الأستاذ(ة) : سميرة بن يحيى مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة

كما نتقدم بفائق الشكر والإمتنان إلى الأستاذ المشرف

لعوبي يونس" الذي تفضل على هذه المذكرة

وأعطانا من وقته وأفادنا بنصائحه وتوجيهاته القيمة

نتوجه إلى العلي القدير أن يجعله دوما في خدمة

العلم وأن يمنحه دوام الصحة والعافية.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا

خلال مراحل إنجاز هذا البحث.

فهرس المحتويات

العنوان الصفحة

شكر وتقدير

فهرس الدراسة

فهرس الجداول

مقدمة..... أ–ب.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيميللدراسة

تمهيد.....5

أولا: إشكالية الدراسة.....6

ثانيا: فرضيات الدراسة.....7

ثالثا: أسباب الدراسة.....8

رابعا: أهميةالدراسة.....8

خامسا: أهداف الدراسة.....9

سادسا: مفاهيم الدراسة.....9

سابعا: الدراسات السابقة.....16

خلاصة الفصل.....21

الفصل الثاني : التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسات التربوية

تمهيد.....23

أولا: ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي.....24

1-1: نبذة تاريخية عن التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر.....24

1-2:أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي.....24

1-3- خصائص التوجيه والإرشاد المدرسي.....25

1-4:أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي.....26

1-5:مبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي.....27

1-6: أنواع التوجيه والإرشاد المدرسي.....28

1-7:الأسس المعتمدة في ممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي.....28

1-8:الأساليب المعتمدة في ممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي.....31

1-9: مناهج التوجيه والإرشاد المدرسي.....32

1-10: ميادين التوجيه والإرشاد المدرسي.....33

1-11: نظريات التوجيه المدرسي.....35

ثانيا: التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسات التربوية.....39

2-1:مهام التوجيه والإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم المتوسط.....39

2-2:الأخلاقيات المهنية التي ينبغي توفرها في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.....40

2-3: دور مستشار التوجيه كفاعل تربوي في المؤسسات التربوية.....41

خلاصة الفصل.....43

الفصل الثالث: العادات الدراسية الخاطئة

تمهيد.....45

أولا: مظاهر العادات الدراسية الخاطئة.....46

ثانيا: أسباب العادات الدراسية الخاطئة.....46

ثالثا: أثار العادات الدراسية الخاطئة.....48

رابعا: الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه في تعديل العادات الدراسية الخاطئة.....48

خامسا: طرق الوقاية من العادات الدراسية الخاطئة.....51

سادسا: طرق علاج العادات الدراسية الخاطئة.....51

سابعا: دور المرشد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة.....52

خلاصة الفصل.....55

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....58

أولا: مجالات الدراسة.....59

1-المجال الجغرافي.....59

2-المجال البشري.....59

3-المجال الزمني.....59

ثانيا: مجتمع الدراسة.....60

ثالثا: عينة الدراسة.....60

رابعا: منهج الدراسة.....61

خامسا: أدوات جمع البيانات.....62

1-الملاحظة.....62

2-المقابلة.....63

3-الإستمارة.....64

4-الوثائق والسجلات.....65

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية.....66

1-الأسلوب الكمي.....66

2-الأسلوب الكيفي.....66

خلاصة الفصل.....67

الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.....69

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة..... 70

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات 100

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.....105

رابعا: مناقشة النتائج في ضوء نظريات الدراسات.....108

خلاصة الفصل.....111

الخاتمة.....113

قائمة المراجع.....115

الملاحق.....122

ملخص الدراسة

فهرس الجداول

-فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	70
02	يوضح إذا ما أعاد التلاميذ السنة خلال مشوارهم الدراسي .	71
03	يوضح إذا ماكان مستشار التوجيه يساعد المبحوثين في تحديد أهدافهم المدرسية .	72
04	يوضح إذا ماكان مستشار التوجيه يوضح للمبحوثين أنه عليهم وضع قائمة بأهداف المراجع	73
05	يوضح إن كان مستشار التوجيه يزود التلاميذ بمعلومات تمكنهم من تحديد أهدافهم من المراجعة	74
06	يوضح ماإن كان مستشار التوجيه بالمؤسسات التربوية يسهر على التوضيح للتلاميذ بأن تحقيق طموحهم مرتبط بالمراجعة الجيدة	75
07	يوضح جنس المبحوثين وإذا ماكان مستشار التوجيه يساعد على تحديد هدفهم من الدراسة	76
08	يوضح إذا ما أعاد المبحوثين السنة الدراسية وإجاباتهم حول ما إذا كان مستشار التوجيه يوضح لهم أن نجاحهم مرتبط بالمراجعة الجيدة.	77
09	يوضح إذا ماكان مستشار التوجيه يساعد المبحوثين على إختيار الطرق الصحيحة للمراجعة.	79
10	يوضح إذا ما يزود مستشار التوجيه التلاميذبمعلومات تخص وضعهم لبرنامج زمني	80
11	يوضح مايحث مستشاري التوجيه التلاميذ على تغيير طرق المراجعة لزيادة تركيزهم وتجنب الملل.	81
12	يوضح إذا مايقوم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي برفع معنويات التلاميذ للمراجعة	82
13	يوضح إذا ماكان مستشاري التوجيه ينصحون التلاميذ بتجزيئ المواد الدراسية وتلخيصها مواضعها للدراسة	83
14	يوضح جنس المبحوثين وإجابة المبحوثين من إذا ماكان مستشار التوجيه يساعدهم على إختيار الطرق الصحيحة	84

15	يوضح إجابة المبحوثين حول إذا مايوضح لهم مستشار التوجيه عن وضع قائمة بأهذاف المراجع وتزويدهم بمعلومات تساعدهم على وضع برنامج زمني	85
16	يوضح إذا ما كان مستشار التوجيه يساعد المبحوثين على إختيار الأوقات الصحيحة للمراجعة	87
17	يوضح إذا مايخبر مستشار التوجيه المبحوثين بأن تأجيل المراجعة ليلة الإمتحان عادة غير صحيحة	88
18	يوضح إجابات المبحوثين أن المستشار التوجيهي بالمؤسسةيوضح لهم إختيار الأوقات التي يكون فيها التركيز والإنتباه	89
19	يوضح أن التلاميذ صرحوا بأن مستشار التوجيه يوضح لهم أن المراجعة طوال اليوم دون راحة مضرة	90
20	يوضح إجابة التلاميذ أن مستشار التوجيه يوصيهم بأن المراجعة تتم في مكان خال من مشتتات الإنتباه والتركيز	91
21	يوضح إجابات المبحوثين حول إذا ما كان مستشار التوجيه ينصح التلاميذ بوجوب التنويع في أماكن المراجعة .	92
22	يوضح إجابات المبحوثين من أن المستشار التوجيهي يبلغهم بأن المراجعة في أماكن تجمع الأسرة غير مفيد .	93
23	يوضح إجابة المبحوثين من التلاميذ أن المستشار التوجيهي بمدرستهم ينصحهم بالإبتعاد عن غرفة النوم أثناء المراجعة .	94
24	يوضح إجابات المبحوثين بأن مستشار التوجيه نصحهم في عدم تصفح المادة عند الدخول على قاعة الإمتحان .	95
25	يوضح إجابة المبحوثين من أن مستشار التوجيه يوضح لهم عن أماكن المراجعة وأنن ينصحهم بتنويعها .	96
26	يوضح جنس المبحوثين و إذا ما ينصحهم مستشار التوجيه على عدم تصفح المادة عند الدخول على قاعة الإمتحان .	98

مقدمة

مقدمة:

أولت المنظومة التربوية أهمية للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ويظهر ذلك من خلال إدماج مستشار التوجيه من أجل التكفل التام بالتلاميذ في جميع المجالات التي تقدمها الخدمات الإرشادية، وذلك من خلاله تفعيل دوره داخل المؤسسة التربوية ، حيث يعمل على توعية التلاميذ ومساعدتهم على التطلع بالتخصصات الدراسية التي تناسب قدراتهم ومواهبهم وكيفية التصدي للمشاكل التي تواجههم مستقبلا والمساعدة في الرفع من مستواهم الدراسي.

حيث تسعى المؤسسات التربوية على تلبية حاجات التلاميذ ومساعدتهم على تخطي المشكلات والصعوبات التي يواجهونها في البيئة، وذلك من أجل تحقيق الصحة النفسية والتوافق الدراسي ولعل في مقدمة هذه العراقيل والصعوبات والمشاكل الدراسية من بينها العادات الدراسية الخاطئة ،ومن هنا تبرز أهمية ودور التوجيه والإرشاد المدرسي في الأوساط التعلمية ، ولقد تناولت هذه الدراسة موضوع دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وقد تضمنت دراستنا إلى جانبين لا يخلو أي بحث علمي هما الجانب النظري والميداني.

الجانب الأول هو الجانب النظري على شكل فصول وقد تضمن ثلاثة فصول حيث تناولنا في الفصل الأول: إشكالية الدراسة إضافة إلى أسباب إختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها، ثم مفاهيم الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تم التناول فيه المتغير الأول وهو "مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي" من خلال عرض نبذة تاريخية عن التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر وأهمية وخصائص وأهداف ومبادئ وأنواع التوجيه وكذلك الأسس والأساليب والمناهج المعتمدة في ممارسة التوجيه بالإضافة إلى ميادين ونظريات التوجيه والإرشاد المدرسي وأخيرا ذكرنا مهام وأخلاقيات مستشار التوجيه ودوره كفاعل تربوي في المؤسسات التربوية.

أما الفصل الثالث فقد تم التناول فيه المتغير الثاني وهو " العادات الدراسية الخاطئة" بحيث تطرقنا فيه إلى مظاهر وأسباب وأثار هذه العادات الخاطئة والوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه

والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة،إضافة إلى طرق الوقاية والعلاج من العادات الدراسية الخاطئة وتطرقنا في الأخير إلى دور المرشد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة .

أما الشق الثاني فيتمثل في الجانب الميداني وقد تضمن الفصل الرابع والخامس وقد تناولنا في هذه الفصول ما يلي:

الفصل الرابع: تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية إلى مجالات الدراسة من مجال جغرافي، بشري، زمني، ثم مجتمع الدراسة ،عينة الدراسة، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة، المقابلة، الإستمارة، الوثائق والسجلات، وأخيرا أساليب معالجة وتحليل البيانات.

الفصلالخامس: المعنون "بعرض وتحليل البيانات الميداني ومناقشة نتائج الدراسة" تم التطرق فيه إلى مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات الجزئية وكذا الفرضية العامة وأخيرا مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

إنتهت هذه الدراسة بخاتمة تليها قائمة المراجع ثم قائمة الملاحق، ليتم في الأخير عرض ملخص الدراسة باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: مفاهيم الدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى إشكالية الدراسة الموضوع وذكر أسباب إختياره وأيضا إبراز أهمية الدراسة وأهم الأهداف وأهم الأهداف التي ترمى إليها.

كما أن عملية تحديد المفاهيم تعتبر إحدى الخطوات الهامة التي يجب الوقوف عندها في أي بحث إجتماعي بالإضافة إلى عرض موجز لأهم الدراسات السابقة التي تطرقت (مثل هذا الموضوع وكذا الإستفادة منها وإعطاء صبغة علمية عليها).

أولا: الإشكالية:

تعتبر العملية التعلمية عملية مستمرة دائمة تتشكل منها المدرسة فهي المؤسسة الرسمية التي تقوم بإعداد الأجيال في المجالات المختلفة ليستطيع كل جيل أن يأخذ دوره في المجتمع مستقبلا، لكن مع التغيرات الكثيرة التي حدثت في ميدان التربية والتعليم جعلها تتأثر بمجموعة من العوامل الاقتصاديةوالاجتماعية والتكنولوجية ، جعلت من المتعلم قيمة في حد ذاته ، فهو أثمن ثورة يمتلكها المجتمع ويبنى مستقبله عليها، ولعل هذا مايلقي شيء من العبء على المتعلم ويثقل كاهله لاسيما إذا كانت توقعات نجاحه عالية ، ولن يستطيع هذا الأخير أن يبدع ويخرج كل طاقاته وقدراته إذا كانت طريقة تدريسه خاطئة ، لهذا يحتاج المتعلم إلى أن ينتقي الاستراتيجية التي تسهل عليه عملية التعلم الناجحة ، ويحاول من خلالها تنظيم تعلمه بطريقة صحيحة واختيار طرق مختلفة تتناسب مع الأهداف الخاصة التي يريد تحقيقها ورغم ذلك يواجه التلاميذ من خلال مشوراهم التعليمي العديد من المشاكل والصعوبات نتيجة ممارستهم لبعض العادات الدراسية الغير صحيحة التي تستنزف طاقاتهم وأوقاتهم دون تحقيق مايطمحون إليه، فقدراتهم العقلية المحدودة تؤثر سلبا على مستواهم وتحصليهم الدراسي وتوافقهم النفسي والاجتماعي وممارساتهم لبعض العادات الخاطئة يستدعي تدخل العديد من الأطراف لمحاولة تصحيحها وتعديلها ومن بينهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يمكن أن يساهم بالدور الكبير في هذا الشأن فهو الشخص المؤهل والمسؤول عن تقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية والتوجيهية في الوسط المدرسي.

تعد مرحلة التعليم المتوسط مرحلة مهمة في حياة التلميذ خاصة أنه مقبل على شهادة التعليم المتوسط فنجد التلميذ يحاول بكل الطرق استيعاب أكبر قدر من المعلومات بهدف تحقيق النجاح والالتحاق بالثانوية حتى لو كانت طرق دراستهم خاطئة، وهنا يكمن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باعتباره أهم فاعل تربوي بمقدوره مساعدة هؤلاء التلاميذ على تجنب العديد من المشكلات وكذا تصحيح العادات الدراسية الخاطئة مثل طرق الحفظ،عادات الاستذكاروأوقات وأماكن المراجعة وغيرها ويوجههم إلى الطرق الصحيحة والسليمة التي تساعدهم على تحسين نتائجهم وتحقيق النجاح

ومن هنا تبرز إشكالية دراستنا في : **هل يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟**

تساؤلات الدراسة:

1مادور مستشار التوجيه والإرشادالمدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة "غوغة عمار"؟

2- مادور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد طرق المراجعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة "غوغة عمار"؟

3-مادور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة "غوغة عمار"؟

4- مادور مستشار التوجيه والإرشاد في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد مكان المراجعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة "غوغة عمار"؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

تعتبر الفروض من أهم العناصر في البحث العلمي فهي تساعد الباحث على اتخاذالاتجاه الصحيح نحو الحقيقة التي أثارتها مشكلة البحث وتساؤلاته، كما أنها تعتبر همزة وصل بين جانبي البحث، ولكي تحقق الفروض غايتها لابد اختبارها بشكل علمي دقيق ،لأن صحة هذه الفرضيات تؤدي إلى صحة الدراسة ككل.

حيث يعرف "موريس أنجرس" الفرضيات: على أنها عبارة عن قضية تحمل خبرا يتعلق بعناصر واقعية وتصوراته، وهذا التخمين يتضمن علاقة أو عنصر لم يثبت عنه شيء ولكن يستحق البحث والاستقصاء أو هي إجابة مقترحة لسؤال بحث، أي أنها تقدم علاقة ارتباط بين ظواهر ومتغيرات متعددة تتطلب القابلية للفحص والتحقيق تكون علمية.[1]

وموضوع بحث هذه الدراسة ينطلق من فرضية عامة مفادها:" دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة"

1- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

[1] موريس أنجرس : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية** ، ترجمة بوزيد صحرواري وآخرون ، ط1، دار القصبة للنشر والتوزيع ،الجزائر ،2006،ص51.

3- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

4- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد مكان المراجعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ثالثا: أسباباختيار الموضوع

إن اختيار موضوع الدراسة يجب أن لا يكون خاضع لمنطق العفوية او العشوائية،بل يجب ان تكون هناك مبررات تدفع الباحث إلى هذا الاختيار ومن بينها العوامل الذاتية والموضوعية.

1-أسباب الذاتية:

-فاعليةوأهمية التوجيه والإرشاد في مجال التربية والتعليم.

- موضوع الدراسة يتناسب مع تخصص ومجال دراستنا.

-الرغبة في العمل في مهنة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المستقبل.

- التوسع في أفمام بمختلف المعارف حول التوجيه والإرشاد المدرسي.

2-أسباب موضوعية:

-قابلية الموضوع للدراسة العلمية والسوسيولوجية والميدانية باعتبارها ظاهرة موجودة فيكافة المؤسسات التعلمية والمراحل التعلمية.

-الكشف عن الأساليب المستعملة في التوجيه والإرشاد من أجل تعديل العادات الدراسية الخاطئة.

-التلميذ محور العملية التعلمية لذا وجب التركيز عليه من أجل فهم أهم المشكلات التي يعاني منها.

-قلة البحوث الأكاديمية التي تناولت مثل هذه المواضيع.

رابعا: أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تعالجه و الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها حيث يعتبر موضوع "العادات الدراسية الخاطئة "من الموضوعات التي شهدت اهتماما متزايدا في الآونة الأخيرة، إلا أننا نلاحظ أن هناك نقص واضح في دراسة هذا الموضوع رغم أهميته وتتمثل في:

–إبراز مهام و أدوار مستشار التوجيه في العملية التعلمية .

–تعتبر العادات الدراسية الخاطئة من أهم المشاكل التربوية التي يعاني منها المتعلم خلال المسار الدراسي والتي تؤثر على نتائجه وتحصيله المدرسي.

– للتوجيه والإرشاد المدرسي أهمية كبيرة في تحسين العملية التعلمية وتوفير الجو المناسب الذي يجعل المتعلم يحقق التكيف والتوافق المدرسي والاجتماعي.

خامسا:أهداف الدراسة :

لكل دراسة أو بحث هدف معين حتى تكون ذات قيمة علمية، وهذا الهدف يفهم عادة على أنه الناتج، الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة والبحث الجيد هو الذي يتجه إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية.

–تهدف هده الدراسة إلى إبرازمختلف الجوانب الحقيقية للدورالذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تعديل العادات الدراسية الخاطئة في مرحلة التعليم المتوسط.

–التعرف على أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

–التعرف على أن لمستشارالتوجيه والإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد طرق المراجعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– التعرف على أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسيدور في تعديل العادات الدراسية الخاطئ المتعلقة بتحديد مكان المراجعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

سادسا: تحديد المفاهيم:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم خطوة أساسية في البحث العلمي، فالإطار المفاهيمي يشكل قاعدة وخلفية نظرية ينطلق منها الباحث، يبني عليها تصوراته المختلفة، كما أنه يعمل على توجيهه خلال بحثه، باعتبار أن المفاهيم هي وسيلة نقل الأفكار من الذهن إلى الواقع الملموس، إذن فهي أدوات نظرية ومنهجية تقتضي ضرورة البحث والحاجة إليها، وإلى تحديدها بما يتفق مع النتائج المراد الوصول إليها.

و بناء على ما سبق سوف يتم تحديد مفاهيم الدراسة الحالية والمتمثلة في:

1-مفهوم الدور:

1- 1 مفهوم الدورلغة:

في معجم الرائد يقال دور الشيء أي جعله مدورا والجمع أدوارا في المعجم العربي عامة الدور مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات لشخص أو فريق.[1]

ويعرف أيضا: دار الشيء دورا بفتح وسكون يقال دار يدور واستدار إدا طاف حول الشيء إذ عاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه.[2]

يقال في معجم "الرائد" دور الشيء أي جعله مدورا والجمع أدوارا وفي المعجم العربي عامة الدور هو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق.[3]

1-2- مفهوم الدوراصطلاحا:

يعرف في قاموس علم الاجتماع الدور أنه نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل.

كما يعرفه قاموس علم الاجتماع أيضا بأنه" مجموعة من معايير السلوك التي تحكم وصفا معينا في البناء الاجتماعي، وتتكون هذه المعايير من مجموعة من التوقعات التي يكونها الأخريين والتي لاتضم فقط كيف يؤدي الفرد دوره وإنما تهمتم كيف يجب أن يعامل الفرد الأخريين أثناء تأدية دورهم.[4]

ويعرف الدور بأنه "السلوك الذي يقوم به في المركز الاجتماعي الذي يشغله ، بمعنى أنه مجموعة من التي يقوم بها الفرد ليؤكد احتلاله لمركزما.[5]

كما يعرف أيضاعلى أنه" نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة يعتنقها الأخرون كما يعتنقها الشخص نفسه .

---

[1] جبران مسعود: **معجم الرائد**، ط7، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان ،1992،ص343

[2] محمد مرتدي الدبيدي: **تاج العروس من جواهر القاموس** ، منشورات مكتبية الحياة ، بيروت،1982،ص315.

[3] أحمد بدوي : **مصطلحات معجم العلوم الإجتماعية**،ط1، دار الجيل ، لبنان ،1983،ص08

[4] محمد الجوهري وأخرون : **طرق البحث الإجتماعي** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر،1997، ص111.

[5] صالح مصلح أحمد:**الشامل قاموس ومصطلحات العلوم الإجتماعية**،ط1، دار عالم الكتب ، السعودية، 1999، ص462.

أصل كلمة الدور من دار الشيء يدور دورانا ويقال دار يدور استدار بمعنى إذا طاف حول الشيء وعاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه ويعرف أيضا بأنه العمل أو المهنة التي يؤذيها.

ويعرف أيضا بأنه الواجب أو المسؤولية التي يجب القيام بها فيقال هذا دورك أن تفعل كذا أي مسؤوليتك وواجبك أن تقوم بهذا العمل.[1]

1-3-التعريف الإجرائي للدور:

هو مجموع الإجراءات والمهام والأعمال التي يقوم بها مستشار التوجيه بهدف تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2-مفهومالمستشار:

2-1- مفهوم المستشار لغة:

تشتق كلمة مستشار من لفظة استشاررأي طلب المشورة،أما كلمة التوجيه فمصدرها في اللغة فعل مضاعف وهو وجه، ويعني إدارة شيء معين والانتقال به من حال إلى أخر والسير به في وجهة معينة.

يعرف أيضا بأنه مشتق من الفعل "استشار"، يستشير، استشر فهو مستشر، والمفعول مستشارواستشاره في أمر يهمه أي طلب رأيه ، طلب منه المشورة، واستشار الأمر تبين واتضح.[2]

2-2- مفهوم المستشار اصطلاحا:

تعرفه الرابطة الأمريكية للمرشدين بأنه " المهني الذي يقع عليه عبء مساعدة كل الطلبة وتلبيةاحتياجات نموهم ومايصادفونه من مشاكل.[3]

2-3-التعريف الإجرائي للمستشار:

هو ذلك الموظف المتخصص والمؤهل والمدرب على ممارسة مهنة الإرشاد والتوجيه، ذو سمات وخصائص ذاتية وعلمية وأخلاقيات المهنة كالحفاظ على سرية المعلومات والعلاقة المهنية مع المسترشد وقدرة التصرف والمرونة والخدمة والإتقان لمهارات العلمية والإرشادية.

---

[1] عاطف غيث: **قاموس علم الإجتماع** ، ط1،دار المعرفة الجامعية، 2007،ص258.

[2] https://colip blogsort.com /2023-04-15 /12.30

[3] يوسف مصطفى القاضي وأخرون : **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، ب.د.ط ، دار المريخ، السعودية ، ص33.

3-مفهوم التوجيه:

3-1- مفهوم التوجيه لغة:

من الفعل وجه يتجه وجاهة ، صار وجيها ، وجهة الأمر .... والشيء أداره إلى جهة ما، توجه إليه ، أقبل وقصد ، اتجه إليه، أقبل ، الوجه(مصدر) الجهة : يقال لهذا القول وجه أي ماأخذ وجهة أخذ منها القصد والنية ، يقال الوجه أن يكون كذا، أي القصد الظاهر، ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغير.[1]

كما يراد كلمة توجيه في حقل التربية تمكين المرء من الوصول إلى هدفه أو غاياته بشكل واضح من دون اضطراب أو قلق ، فحين نقول وجد فلان الهدف تعني أنه أطلقه مباشرة وبطريقة مستقيمة ومحددة لإصابته.[2]

فالسهم يأخذالاتجاه الذي يحدده مستعملة (مطلق السهم) وفي عملية التوجيه الموجه هو الذي يقود المتعلم إلى تحقيق هدفهم وذلك بتوجيهه نحو الطريق الصواب والأصح حتى يصل إلى مبتغاه.

3-2- مفهوم التوجيه اصطلاحا:

يعرفه "مايز" بأنه العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية ، والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى،والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي نمو الفرد وتربيته

أما "ميلرغان" فيعرفه بأنه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلو إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية، والتي تصحح مجرى الحياة.[3]

ويعرفه "عصام يوسف" بأنه "عملية مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة ومساعدته على التكيف الأكاديمي ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته وقابليته، وبهذا يتحقق نجاحه وتقدمه في الدراسة.[4]

---

[1] توفيق زروتي : **النظام التربوي في الجزائر** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،2008، ص13-14.

[2] جرجس ميشال : **معجم المصطلحات "التربية، التعليم"**،ط1، دار النهضة العربية ،لبنان ،2005،ص242.

[3] عثمان فريد رشيدي : **الإرشاد والتوجيه المهني** ، ط1،دار الراية،2014،ص21-22.

[4] عصام يوسف : **التوجيه التربوي والإرشاد النفسي** ،ط1، دار الأسامة للنشر والتوزيع دار المشرق الثقافي، الأردن،2006،ص39.

وقد عرفه "ملير" على أنه " عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلو إلى فهم أنفسهم و إختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك بغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية تصحح مجرى الحياة.[1]

3-3-التعريف الإجرائي للتوجيه:

هومجموع الخدمات التي تقدم إلى المتعلم بهدف مساعدته على فهم نفسه والمشاكل المحيطة به، وأن يستغل إمكانياته وقدراته لحلها بطرق سلمية تحقق له التوافق والراحة النفسية.

4- مفهومالإرشاد:

4-1مفهوم الإرشاد لغة:

جاء في منجد اللغة العربية رشد، رشدا ورشد رشدا أي امتداستقام ورشد أرشده إلى كذا وعيه وهداه واسترشد، طلب منه الرشد والرشد بمعنى استقام على طريق الحق.[2]

ويعرف أيضا بأنه من الفعل "استشار" ،" يستشير"، "استشر"، "مستشر" والمفعول "مستشار"، واستشاره في أمر يهمه، طلب رأيه ، طلب منه المشورة ، واستشاره الأمر "تبين" ، "اتضح"[3]

4-2- مفهوم الإرشاد اصطلاحا:

هو عملية وقائية ونمائية وعلاجية تتطلب تخصصا وإعدادا وكفاءة ومهارة ، كون هذه العملية فرعا من فروع علم النفس التطبيقي، وأن خدمات التوجيه العامة وخدمات الإرشاد خاصة وتجمل عادة في مفهوم واحد وهو التوجيه والإرشاد.

يعرفه "باترسون" أنه عملية تتضمن مقابلة في مكان خاص يستمع فيها المرشد ويحاول فهم المسترشد ما يمكنه تغييره في سلوكه بطريقة أو بأخرى يختارها ويقرها المسترشد ويجب أن يكون يعاني من مشكلة وتكون لدى المرشد المهارة والخبرة للعمل مع المسترشد للوصول إلى حل المشكلة.[4]

---

[1] أبو سعد أحمد ولمياء الصواري : **التوجيه التربوي والمهني** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ،2008، ص29.

[2] منجد اللغة والإعلام ،**منشورات دار الشروق**،ط1، بيروت ،1991،ص 85.

[3] https://colip blogsort.com2023-04-15 / 13.50

[4] عثمان فريد رشدي : **الإرشاد والتوجيه المهني بين النظرية والتطبيق**،ط1 دار الراية،2014،ص15.

ويعرفه أيضا بأنه" عملية تعتمد على تكوين علاقة إرشادية بين المرشد والمسترشد ، يتولى فيها المرشد المهني المتخصص مساعدة المسترشد على القيام بحل مشكلاته وتحمل مسؤولياته اتجاه سلوكه.[1]

4-3-التعريف الإجرائي للإرشاد:

يعرف الإرشاد بأنه عملية تقديم المساعدة للتلاميذ لكي يصلو إلى فهم أنفسهم، واختيار الطريق الصحيح وتعديل السلوك بهدف الوصول إلى الأهداف السليمة.

5- مفهوم المدرسة:

5-1-مفهوم المدرسة لغة:

المدرسة مصدر ومشتقة من الفعل الثلاثي درس، يدرس، ودرس الشيء يعني جزأه ودرس الكتاب يعني كرر قراءته ليحفظه ويفهمه ، ودرس الدرس يعني جزأ الدرس ليسهل تعلمه على أجزاءه ، ويقال درس القمح أي طحنه.[2]

وجاء في الموسوعة الإلكترونية "ويكبيديا" في تعريف المدرسة مايلي:

كلمة "مدرسة " مشتقة من جذر ثلاثي (د ر س) الذي يتعلق بالتعلم أو التعليم على وزن (شكل – جذع) مفعل(ة) .[3]

5-2- مفهوم المدرسةاصطلاحا:

تعرف بأنها مؤسسة تربوية تتولى تنشئة الطفل من شتى النواحي نموه الجسمي، العقلي الخلقي، الاجتماعي ، بحيث تجعل من شخصيته متكاملة من ناحية وتعده للتكيف الناجح مع الحياة ومنطق العصر الذي يسير على مناهج العلم والتكنولوجيا من ناحية أخرى.[4]

كما تعرف أيضا " المؤسسة المتخصصة التي أنشئها المجتمع لتربية وتعليم صغاره نيابة عن الكبار الذين منعتهم مشاغل الحياة وحالت دون تفرغهم للقيام بتربية صغارهم.[5]

---

[1]أحمد عبد اللطيف أبو أسعد :**الإرشاد المدرسي**،ط2، دار المسيرة، ،ب د ب ،2012،ص19.

[2]www/ http/ mawdoo3.com - 28-05-2023 11.29.

[3]www wikidia .com -28-05--28-05-2023 11.30

[4]مجلة وزارة الوطنية : **دروس في التربية و علم النفس** ،العدد07 ، الجزائر،1973، ص151.

[5]منير مرسي سرحان : **في إجتماعيات التربية** ،ط3، دار النهضة العربية، بيروت ،1981،ص195.

تعرف أيضا بأنها "نظام متكامل يتكون من عناصر محددة ومتفاعلة وتمارس أداورا ووظائف اجتماعية محددة في إطار الحياة الاجتماعية، فهي مؤسسة أو تنظم يستمد قوته من أنه له أسلوبا يوجه الحياة العملية التعلمية الوجهة الصحيحة.[1]

5-3-التعريف الإجرائي للمدرسة:

المدرسة هي تلك المؤسسة العمومية التي يعهد إليها دور التنشئة للأفراد وفق منهاج وبرنامج يحددها المجتمع حسب فلسفته، فهي تخضع لضوابط محددة، تهدف من خلالها تنظيم فاعلية العنصر البشري.

6-مفهوم العادة:

6-1- مفهوم العادة لغة:

جمعها عادات وعوائد، وهي نمط من السلوك يعتاد المرء عليه فيفعله من غير جهد وتكرارا

6-2-مفهوم العادة اصطلاحا:

عرفها إبن العابدين " العادة عبارة عما يستقر في النفوس من الأمور المتكررة المقبولة عند الطباع السليمة"وتعرف أيضا بأنها ماإستمر الناس عليه على حكم العقول ، وعادوا مرة بعد أخرى.

وعرفها "الدكتور قطب سانو "بأنها ما إستقر عليه الناس على حكم العقول ، وعادوا إليه مرة بعد أخرى من غير تكلف .

وتعرف أيضا بأنها من المعاودة بمعنى التكرار، فمن أتى فعلا وتكرر منه حتى صعب عليه تركه، سمي عادة.

6-3- التعريف الإجرائي للعادة:

من خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن العادة لها معنى واحد وهو التكرار الذي تتقبله العقول والطباع السليمة.[2]

[1] عدلي سليمان : **الوظيفة الإجتماعية للمدرسة** ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1999، ص07.

[2] https://e3arabi.com2023-4-20/ 14.28

7-مفهوم العادات الدراسية الخاطئة:

تعرف بأنها عدم استخدام الوظائف العقلية في تحصيل المعرفة حيث لاتدرس المادة بترو وتفحص ولا تحلل ولا تراجع.[1]

وتعرف أيضا بأنها " عدم التزام التلاميذ بالأساليب الملائمة للمراجعة الصحيحة و اتخاذ أساليب خاطئة حيث يقصد بالمراجعة الصحيحة هي استخدام الوظائف العقلية في تحصيل المعرفة حيث تدرس المادة بترو وتفحص وتحلل وتراجع ، وعندما لانستعمل الطريقة الصحيحة تنتج عندنا عادات خاطئة للمراجعة.[2]

وتعرف أيضا بأنها "تطبيق للقدرات العقلية للحصول على المعارف والمعلومات، وعندما تكون هناك صعوبة تواجه التلاميذ في التحليل والتذكر ويكون إنجازه متدنيا نقول بأن هذا التلميذ لديه عادات دراسية خاطئة.[3]

سابعا: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة عنصرا هاما وأساسي في البحث فهي تساعد الباحث في التعرف على جوانب الموضوع، بحيث تثري رصيده المعرفي والعلمي حول المشكلة التي يسعى أو يريد دراستها وتحديد أبعادها ومجالاتها ، فمن خلال هذه الدراسات السابقة سوف يتم توضيح وجوهات النظر المختلفة للباحث ومعرفة أراءهم حول موضوع الدراسة، وسيتم التركيز على الدراسات المتوفرة سواء منها الجزائرية، العربية، الأجنبية، بمختلف مجتمعات الدراسة قصد استثمار نتائج هذه الدراسة في تدعيم نتائج الدراسة الحالية وذلك مع توضيح النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسات والاستفادة منها في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

وفي هذا الإطار اعتمدنا على معيار التصنيف حسب التاريخ الزمني لكل دراسة:

---

[1] كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم: **مبادئ والإرشاد النفسي** ،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان ،1999، ص222.

[2] يوسف ميخائيل أسعد : **رعاية المراهقين فقط**، ب د ط، مكتب غريب للطباعة والنشر، لبنان ،1999،ص89

[3] جودة عزة عبد الهادي ، سعيد حسن العزة: **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** ،ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن،2004، ص193.

7-1دراسة أجنبية:

تحت عنوان "أثر الإرشاد الفردي والجماعي في العادات الدراسية لدى الطلاب"

صاحب هذه الدراسة (light-Alxakes) قام بها سنة (1970) حيث هدفت الدراسة التعرف على أثر الإرشاد الفردي والجماعي في العادات الدراسية لطلاب المدرسة الثانوية تكونت عينة الدراسة من (30) طالب قسموا عشوائيا على ثلاث مجموعات تألفت من (10) طلاب وتم استعمال ثلاث أساليب للمعالجة تمثلت بأسلوبها الإرشاد الفردي و أسلوب الإرشاد الجماعي وأسلوب شرط الضبط .

وزع استبيان العادات الدراسية" لران" على أفراد العينة وطلب من المدرسين أن يقدروا أفراد العينة على مقاييس تقدير تتكون من عشرين فقرة واستعملت هذه المقاييس قبل الإرشاد وبعده لتحليل النتائج إحصائيا تم استخداماالاختبار الثنائي وتحليل التباين ، وقد تم حساب تقديرات المدرسين باستخدام تحليل التباين "ونر" أما فيما يتعلق بموضوعات جلسات الإرشاد الجماعي ، فكانت حول علاقات الطالب بالمدرسين وعلاقته بالأقران والأصدقاء وعلى المشكلات التي يواجهونها داخل الأسرة وبذلك ساعد المرشد الطلاب على زيادة فهمهم لأزمنتهم وعلى تقبلهم للمسؤولية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-زيادة تقديرات الطلاب على استبيان العادات الدراسية ، كما ظهرت زيادة تقديرات المدرسين للطلاب.[1]

-التعليق على الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في العادات الدراسية الخاطئة ، لكن اختلفت في العينة حيث اعتمدت على العينة العشوائية الطبقية ، وهذا راجع لنوع المجتمع الذي تمثل في جميع تلاميذ المدرسة الثانوية ، حيث تمثلت عينة دراستنا في تلاميذ السنة الرابعة متوسط فقط.

7-2-دراسات جزائرية:

تحت عنوان "مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي".

قامت بهذه الدراسة "أحلام مرزوتي" سنة (2014) الهدف من الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات

[1] إيمان عباس الخفان :**تأثير الإرشاد في العادات الدراسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني متوسط** ،ط1، دار الإعصار العلمي ، مكتبة المجتمع العربي ، الأردن،2015.

الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة ثالثة ثانوي ، وما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف الجنس والتخصص وقد تم تحديد التساؤلات التالية :

-مامستوى مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

-هل يختلف مستوى مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس؟

-هل يختلف مستوى مساهمة الدور التوجيهي الإرشادي لمستشار التوجيه في تعديل العادات الدراسية من وجهة نظر تلاميذ السنة ثالثة ثانوي باختلاف التخصص(أدبي-علمي)؟

وبما أن الدراسية تهدف إلى الكشف عن مستوى مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وتكونت عينة الدراسة الأساسية من 200تلميذا وتلميذة بالسنة الثالثة ثانوي اختيروا بطريقة عشوائية طبقية محدودة من بعض ثانويات مدينة تقرت (ثانوية البشير الإبراهيمي ثانوية لزهاري 2014،التونسي، متقن هواري بومدين)، خلال السنة الدراسية2013 وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي الملائم لهذا الطرح،كما تم الاعتماد في جمع البيانات على الأداة التالية استبيان الدور التوجيهي والإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة، وبعدها تم استخراج الخصائص السيكومترية للأداة بحسب معاملات الصدق والثبات قبل تطبيقها في الدراسة الأساسية، ثم عولجت البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم في نسخته التاسعة اجتماعيا، وانتهت الدراسة إلى النتائج "نظام Spss التالية:

-أن مستوى مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مرتفع.

-يختلف مستوى مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس لصالح الإناث.

-بالإضافة إلى اختلاف مستوى مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف التخصص(علمي- أدبي).

وقد فسرت هذه النتائج المتوصل إليها في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة وختمت باقتراحات موجهة لمستشار التوجيه المدرسي.1

-التعليق على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة لموضوعنا حيث ركزت على نفس الهدف وهو الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والإرشادالمدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة، وأيضا أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من التلاميذإلى جانب المنهج الوصفي ، واختلفت هذه الدراسة عن دراستنا الخالية في كونها اعتمدت على متغير الجنس والتخصص وعينة الدراية المتمثلة في تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

7-3-: دراسات عربية:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر الطلبة"

قامت بهذه الدراسة "سوسن أحمد عباس" سنة2015" هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر طلبة الصف الثالث ثانوي،وفقاستبانة تضمنت 4أبعاد: تحديد أهداف المراجعة ، تحديد مكان المراجعة، تحديد أوقات المراجعة ، تحديد طرق المراجعة كما تهدف إلى دراسة الفروق بين الطلاب في رأيهم بدور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة تبعا لمتغيرين: الجنس والتخصص، وتم تطوير استبانة وتوزيعها على عينة بلغت 300 تلميذ وتلميذة من الصف الثالث ثانوي في مدينة طرطوس ، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن دور المرشد النفسيفي تعديل العادات الدراسية لدى طلبة صف ثالث ثانوي هو دور جيد لجميع أبعاد الاستبانة وبأهمية نسبية بلغت75.3%للبعد الأول المتمثل في تحديد أهداف المراجعة 77.38%بالنسبة لمكان المراجعة و76.26% لجميع الأبعاد كما أظهرت النتائجعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجة الطلاب في دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة تبعا لمتغيري المؤهل العلمي والاختصاص وذلك على الأبعاد الفرعية والمقاييس ككل[2].

---

[1]مرزوتي أحلام : **مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (دراسة إستكشافية ببعض ثانويات مقاطعة تقرت)**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في الإرشاد،التوجيه،قسم علم النفسوعلوم التربية ، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر،2013-2014.

[2]سوسن أحمد عباس : **المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس وعلاقتها ببعض المتغيرات** ، أطروحة الماجستير في الإرشاد النفسي، كلية التربية ، جامعة دمشق،2015.

-التعليق على الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة مشابهة لدراستنا حيث كان الهدف منها هو معرفة دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة، حيث كانت الاستبانة مطابقة لمحاورها مع أبعاد الدراسة المتمثلة في : أهداف المراجعة، طرق المراجعة، أوقات المراجعة، مكان المراجعة، كما اختلفت مع دراستنا في عينة ومجتمع الدراسة.

خلاصة الفصل:

من خلال ماتطرقنا إليه من العناصر السابقة يتضح أن التوجيه والإرشاد المدرسي يفرض نفسة اليوم في جميع مراحل التعليم وخاصة المتوسط كأداة لا يمكن الاستغناء عنها للرقي بالمدرسة والتعليم ككل، خاصة وأن الفشل في الدراسة ينجم إما عن اختيار طرق وعادات دراسية خاطئة وإما بسبب عدم وجود مرشد كفء يضع المتعلم على السكة الصحيحة ويخلصه مما يعاني منه.

الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسات التربوية

تمهيد:

أولا:ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي

1-1-نبذة تاريخية عن التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر.

1-2-: أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي.

1-3-: خصائص التوجيه والإرشاد المدرسي.

1-4-:أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي.

1-5-:مبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي.

1-6-: أنواع التوجيه والإرشاد المدرسي

1-7-: الأسس المعتمدة في ممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي.

1-8-: الأساليب المعتمدة في ممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي.

1-9-: مناهج التوجيه والإرشاد المدرسي.

1-10-ميادينالتوجيه والإرشاد المدرسي

1-11-: نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي.

ثانيا: التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسات التربوية.

2-1: مهام التوجيه والإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم المتوسط.

2-2: الأخلاقيات المهنية التي ينبغي توفرها في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

2-3: دور مستشار التوجيه كفاعل تربوي في المؤسسات التربوية

خلاصةالفصل

تمهيد:

لقد حظي التوجيه والإرشاد المدرسي باهتمام دول العالم عامة والجزائر خاصة لاسيما في ظل الإصلاحات التي مست المدرسة الجزائرية باعتبار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني جزء أساسي من العملية التعلمية التي ترتكز عليها فعالية النشاطات التربوية في جميع المراحل الدراسيةلذا تم تعيين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني و أوكلت له أدوار ومهام يقوم بها يسعى من خلالها للكشف عن رغبات واستعدادات وميولات التلاميذ ، ومساعدتهم عبر مسارهم الدراسي ، وحل المشكلات المختلفة التي يتعرض لها التلاميذ من خلال التكفل بهم ومتابعتهم، وبالتالي تحقيق الأهداف التي تسعى المنظومة التربوية لتحقيقها ، لذا سيتم تناول من خلال هذا الفصل ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي باعتبارها ذات أهمية بالغة في تحديد مسار تلاميذ الرابعة متوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط وتعزيز الدافعية لديهم بمساعدة من طرق مستشار التوجيه والإرشاد الذي يحمل مهارة وكفاءة عالية.

أولا: ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي:

1-1: نبذة تاريخية عن التوجيه المدرسي في الجزائر

لقد ظهر التوجيه المدرسي بصورة فعالة سنة "1960"، بعد إصلاح التعليم سنة "1956"، أي خلال الفترة الاستعمارية، وقد وجد أنداك لتوجيه أبناء المعمرين بالدرجة الأولى والقليل من الجزائريين، وقد كان أغلب القائمين بالتوجيه من الفرنسيين الذين كانوا يطبقون الروائز على التلاميذ، لم تكن مكيفة على البيئة الجزائرية، ولهذا كانت أحكامهم على الجزائريين أحكاما خاطئة تابعة من الفكر الاستعماري، الذي حط من قيمة الشعب الجزائري وقدراته.

وبعد الاستقلال ورثت الجزائر مجموعة من القوانين صادرة عن السلطة الفرنسية وهيكلة حسب الغايات والأهداف التي رسمه النظام الاستعماري خدمة لمصالحه المختلفة والخاصة وقد كانت الظروف في تلك الآونة صعبة للغاية ، فسارت الأمور هكذا بتطبيق تلك القوانين مع تكييف بعضها حتى يتماشى ومميزات الشخصية الجزائرية وسيادة الدولة ،وعلى الرغم من أن بعضها كان يتناقض تناقضا تاما واختيارات البلاد وطموحات الجماهير.

وظهرت مجموعة من القوانين أدخلت على المنظومة التربوية عدة صلاحيات جزئية كان الهدف منها إلغاء كل ماهو مخالف للسيادة الوطنية ، وتعريب التعليم، وجعل اللغة العربيةهي اللغة الرسمية،وفي مطلع السبعينات جاء الأمر رقم 76-35 ومختلف المراسيم المنظمة له والمؤرخة كلها في 16 أفريل 1976 ، والنصوص الأساسية للتشريع المدرسي الجزائري ، وقد سدت فراغا تشريعيا كبيرا كانت تشكو منه المدرسة الجزائرية ، وبدأت الجزائر أنداك تهتم بمجال التوجيه المدرسي ، فأصدرت الحكومة مجموعة من المراسيم التي تنص على إيجاد شهادة تمنح لمستشار التوجيه المدرسي والمهني، على أن يكون التوجيه يسير وفق إمكانيات التلميذ الجزائري.

وهكذا تطور التوجيه المدرسي في الجزائر، واتسعت مهام مراكزه ،فأصبحت تقدم الإعلام لجميع فئات المجتمع بمافيها غير المتمدرس، وتقييم البرامج والبحوث التقنية والتربوية ، كل هذاعلاوة عن المهمة الأساسية وهي القيام بتوجيه التلاميذ نحو الدراسات الملائمة أو المهن المناسبة لهم ولإمكانياتهم.[1]

1-2: أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي:

تتجلى أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي في عدة جوانب نذكر منها:

[1] الدكتوراه رافدة الحريري ، الدكتور سمير الإمامي: **الإرشاد التربوي والنفي في المؤسسات التعلمية** ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط2011،1،ص15-16.

-وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل.

-الأخذ بأيدي الدراسين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعلمية .

-وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم العمل التربوي ويساعد عملية التطوير أليته وأسسه.

-ألية من أليات رفع المردود المدرسي وتحسين نتائج الامتحانات.

-يساعد على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي.

-يمكن من تكيف النشاط التربوي للقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الواعي.

-اكتشاف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح حلول.

-الخروج من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ إلى مجال المتابعة النفسانية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء للمؤسسات.[1]

-إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلاميذ كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة .-عمل حساب للفروق الفردية مهم لأنه يتعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي على ضوء قدراتهم.

-توجيه التلاميذ إلى الطريق المذاكرة الصحيحة والتحصيل السليم بأفضل طريقة حت يحققوأكبر درجة من النجاح.[2]

1-3: خصائص التوجيه والإرشاد المدرسي:

إن للتوجيه والإرشاد المدرسي عدة خصائص تتمثل فيمايلي:

العلاقة الإنسانية : أي أن العلاقة بين المرشد والمسترشد تقوم على التعاطف في العلاقة الإرشادية

الإرشاد عملية تعلمية: أي أنها تمر في خطوات معينة بشكل متتابع ومتصل.

المرشد: هو المخطط للعملية الإرشادية، وهو شخص مؤهل تأهيلا علميا متخصصا.

[1] محمد دياب إسماعيل : **الإدارة المدرسية** ، ط1،دار الجامعة الجيدة للنشر ، الإسكندرية ، 2001، ص438.

[2] منسي إيمان، منسي حسن عمر: **التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته**، ب د ط، دار الندى ، عمان ،2014، ص15.

المسترشد: شخص عادي بحاجة إلى مواقف الحياة التي يقف فيها المسترشد فيما بعد.

البيئة التي يتم فيها الإرشاد هي بيئة العلاقة الإرشادية وجها لوجه.

الإرشاد عملية مساعدة: أي أنها تقدم العون والمساعدة من المرشد إلى المسترشد.

الإرشاد بانتقال الخبرة من موقف الإرشاد إلى مواقف الحياة التي يقف فيها المسترشد فيما بعد.[1]

1-4: أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي:

تنقسم إلى ما يلي:

تحقيق الذات : الذات جوهر الشخصية وهي كينونة الشخص، وتحقيق الذات يعني الشعور بمنتهى الثقة بالنفس والثقة دليل على الصحة النفسية ، وهو أيضا تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات الخاصة بالذات ، أي إطباع الفرد عن ذاته على مستوى الوعي.

أما وظيفة مفهوم الذات فهي تنظيم وتحديد السلوك (دافع) ، وبرغم ثبات السلوك النسبي إلا أنه يمكن تعديله، وهناك عدة عوامل تؤثر في تكوين الذات أهمها البيئة والوراثة (البيئة الجغرافية والمادية والاجتماعية) ويتأثر مفهوم الذات كذلك بالأفراد المهمين في حياة الفرد كالوالدين والمعلمين والراشدين والأقران ، ويتأثر أيضا بمدى شعور الفرد بالأمن والحب ونوع المعتقدات والاتجاهات التي يحملها

إن الهدف الأسمى للإرشاد هو وصول المسترشد إلى(توجيه الذات) ، أي قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه ، ورسم أهدافها على بصيرة وفق المعايير الاجتماعية السائدة وتحقيق الاستقلال وتنمية المسؤولية الذاتية

-تحقيق التكيف:

يقصد بالتكيف أن يعيش الفرد بسلام وأمن داخلي ، وقد يأتي التكيف على ناحتين إما داخلي بمعنى رضا عن نفسه ، وإما خارجي بمعنى القدرة على التعامل مع البيئة ومتطلباتها المحيطة به ، ولابد أن يحقق أنواعا من التكيف وهي :

-**التكيف الشخصي:** يعني السعادة مع النفس ، الرضا عنها ، إشباع الحاجات.

-**التكيف الدراسي** : يعني مساعدة الفرد في اختيار المقررات الدراسية والتخصص المناسب لقدراته وميولاته من أجل النجاح الدراسي.

[1] عثمان فريد رشدي: **الإرشاد والتوجيه المهني**، ب د ط، دار الراية، الأردن ،2013،ص17.

-**التكيف المهني**:الاختيار المناسب للمهنة وفق الاستعداد والقدرة والكفاءة والشعور بالرضا عن النجاح (أي وضع الفرد المناسب في المكان أو المهنة المناسبة)

-**التكيف الاجتماعي**: يعني الشعور بالارتياح والسعادة مع الأخرين والتفاعل معهم باطمئنان مع الالتزام بأخلاقيتهم السائدة ومسايرة معاييرهم دون تكلف مع تقبل الغير والعمل لغير الجماعة .

-**تحقيق الصحة النفسية**:

يعتبر الهدف النهائي للتوجيه والإرشاد (أي تحقيق السعادة)، وتحقيق الصحة النفسية ليس مرادفا لتحقيق التكيف لأن الشخص قد يكون متكيفا (خارجيا فقط) ، ولكن ليس بالضرورة أن يكون متكيفا نفسيا.

ويرتبط تحقيق الصحة النفسية بقدرة الفرد على حل المشكلات وإشباع مطالب النمو إي مساعدة المسترشد في حل مشكلاته بنفسه ، وذلك بالتعرف على أسبابها وأعراضها وإزالة مايؤثر عليه، ومساعدة المسترشد على أن يتخذ قراراته بنفسه ويحقق ذاته ويغير اتجاهاته وسلوكه إلى الأحسن بثقة واطمئنان.

-**تحسين العملية التربوية** :

المدرسة أكبر المؤسسات التي ينفد فيها التوجيه والإرشاد، والتربية من أكبر مجالاته وتحتاج إلى تحسين برامجها بصفة مستمرة، إن تحسين العملية التربوية يحتاج إلى تحقيق جو نفسي صحي له مكوناته كاحترام الطالب واشتراكه في جماعة الفصل وجماعات النشاط، وتحقيق الحرية والأمن والارتياح وهذا يتيح فرصة لنمو الشخصية من كافة جوانبها وتحقيق وتسهل عملية التعلم.

ولكي نحسن من العملية التربوية علينا أن نهتم بمايلي:

-إثارة الدافعية وتنمية الرغبة في التحصيل (استخدام الثواب كالتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها الطالب خبرة سارو ومفيدة).[1]

1-5:مبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي:

تقوم عملية التوجيه عل مجموعة من المبادئ التي تكون متكاملة فيما بينها لتحديد مسار العملية التوجيهية والإرشادية، وتتلخص هذه المبادئ فيما يلي:

-احترام حرية الفرد في تبني أي هدف أو رغبة يرى أنه مؤهل للوصول إليها ، وتحقيق مصيره بنفسه.

-احترام سيرة العميل ، وخصوصيته على نحو شعوره بالأمان ودعم الثقة بينه وبين الموجه أو المرشد.

[1] أحمد عبد اللطيف أبو سعد : **الإرشاد المدرسي**،ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2012، ص20-21-22.

–احترام فردية الفرد سواء لغيره من الأفراد الذين يشاركونه نفس المرحلة العمرية التي يعيشها أو بالنسبة لغيره من الأفراد بصفة عامة .

– طبيعة التفاعل القائم بين مختلف الجوانب الشخصية الإنسانية التي تمثل كلام مميزا غير قابل للتجزئة.

تفهم أبعاد ومقتضيات الوسط الاجتماعي الثقافي الذي يعيش فيه طرفا بمعنى العلاقة التوجيهية والإرشادية.

–مرونة السلوك الإنساني ، وقابليته للتعديل عن طريق التعلم ، ومايكتسبه من جراء تنشئته الاجتماعيةوثباته النفسي.[1]

1–6: أنواع التوجيه والإرشاد المدرسي:

- **التوجيه المهني:** يتمثل في مساعدة الفرد على فهم قدراته ومميزاته والتعريف بظروف العمل ومتطلباته، وعملية التدريب.
- **التوجيه الاجتماعي:** يهدف إلى العمل على تعريف الفرد بكيفية المعاملة في الحياة، الزواج، ووسائل التفاهم بين الناس وآداب الملبس، المأكل، المشرب التعامل في الحياة الاجتماعية.
- **التوجيه الأخلاقي:** هو مساعدة الفرد على التحلي بالأخلاق الحسنة والفضائل، كالأمانة واكتساب الثقة وتحمل المسؤولية وتنمية روح المبادرة واحترام كرامة الإنسان
- **التوجيه المدرسي:** يهدف إلى مساعدة التلاميذ على انتقاء نوع الدراسة التي تتلاءم مع ميولهم وقدراتهم لتحقيق أفضل تكيف مع الجو الدراسي.
- **التوجيه التربوي:** وهو عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الفرد للوصول إلى أقصى نمو في المجال الدراسي بوسائل مختلفة وهو جزأ لا يتجزأ من العملية التربوية.
- ويعتبره "كيلي" في نظره عبارة عن توجيه من أجل الحياة.[2]

1–7: الأسس المعتمدة في ممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي.

يقوم التوجيه والإرشاد على أسس تتعلق بطبيعة الإنسان وأخلاقيات الإرشاد وعلى أسس نفسية وتربوية تتعلق بالفروق الفردية والفروق بين الجنسين ومطالب النمو، وعل أسس اجتماعية تتعلق بالفرد

[1] أبو سعد ، أحمد عبد اللطيف : المهارات الإرشادية ، دار الشروق ،ط1، عمان ، 2009، ص17.
[2] سمارة عزيز ونمر عصام: محاضرات في التوجيه والإرشاد ، دار الفكر، الأردن ، 1999،ص 78.

والجماعة ومصادر المجتمع وعلى أسس عصبية وفسيولوجية تتعلق بالجهاز العصبي والحواس وأجهزة الجسم الأخرى، ونشير إلى هده الأسس فيمايلي:

1-الأسس الفلسفية:

1-1-محاولة فهم طبيعة الإنسان: حيث أن هذا المفهوم قد تخبطت فيه النظريات المختلفة، فالتحليلية ترى أنه عدواني الحكم فيه غرائزه، والإنسانية (كارل روجرز) ترى أنه خير بطبعه، والسلوكية ترى أنه محايد (سلب) تحركه المثيرات فيستجيب لها، والنظرية المعرفية الانفعالية ترى أنه يؤثر ويتأثر، وأن أفكاره غير عقلانية السبب في اضطرابه.

والمفهوم الصحيح هو ماجاء به الدين الإسلامي حيث ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل والتفكر وبصره وعلمه وكرمه على سائر المخلوقات فهو مفطور على الخير ولديه شهوات وهو محاسب عللا استخدام ذلك العقل، وفهم هذه الطبيعة يساعد المرشد على نجاح عملية الإرشاد وفهم المسترشد.

1-2-الكينونة والسيرورة: الكينونة تعني ماهو كائن موجود، والسيرورة تعني سيصير(تغير) والسيرورة والكينونة متكاملتان ولا تلغي أحدهما الأخرى، مثلا الشخص الذي أصبح راشدا كان طفلا، يبقى ذلك الشخص رغم التغير الذي جرى عليه، أي أن هناك أمورا في الشخص تبقى كما هي بينما تتغير فيه أشياء أخرى.

1-3-علم الجمال: يهتم المرشد بالجمال وبالنظرة إلى الحياة بتفاؤل وجمال وتطلع إيجابي لذا يساعد المرشد على أن يتذكر الأشياء الجميلة في حياته دائما، ويساعده على نسيان الذكريات المؤلمة.

1-4علم المنطق: يحتاج المرشد إلى الأسلوب المنطقي في مناقشته مع المسترشد أثناء المقابلة الإرشادية لتعديل سلوكه ، لذا يعتبر الإقناع المنطقي من أهم وأرقى الأساليب الإرشادية، حيث يحدد المرشد مع المسترشد أسباب السلوك المضطرب من أفكار ومعتقدات غير منطقية وغير عقلانية والتخلص منها بإقناع منطقي وإعادته إلى التفكير المنطقي، إذ أن كثير من الاضطرابات منشئها الأفكار الخاطئة والغير عقلانية.[1]

2-الأسس النفسية والتربوية:

يعتمد الإرشاد المدرسي على مجموعة من الأسس النفسية والتربوية التي يمكن تلخصيها فيما يلي:

[1]جودة عبد الهادي وسعيد العزة : **مبادئ التوجيه والإرشاد** ، ب د ط ،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،2004، ص 79-99.

2-1الفروق الفردية: يتشابه الأفراد بعضهم بالبعض الأخر في جوانب كثيرة ،إلا أن هناك فروقا واضحة بين الأفراد في مظاهر الشخصية كافة (جسديا وتعلميا وإجتماعيا وإنفعاليا)، حيث لايوجد إثنان في صورة واحدة طبق الأصل لذا ينبغي مراعاة الفروق الفردية في عملية الإرشاد المدرسي ، فعلى المرشد أن يعرف مايتصل بأسباب المشكلات النفسية ، إذ أن بعض العوامل قد تسبب مشكلة عند فرد ما، ولا تسبب لدى فرد أخر.

2-2-الفروق بين الجنسين: إن الفروق بين الجنسين في الجوانب الفيزيولوجية والجنسية الإجتماعية والعقلية والإنفعالية ، وهذه الفروق التي تعود إلى عوامل بيولوجية اصلا، وإلى عوامل التنشئة الإجتماعية التي تبرز هذه الفروق أو تقلل من أهميتها لذا فعملية الإرشاد ليست واحدة كلا الجنسين، لأن ماينطبق على الذكور قد لاينطبق على الإناث ، فالفروق لها أهميتها ولاسيما في ميدان الإرشاد المدرسي والمهني والأسري.

2-3-مطالب النمو: يتطلب النمو السوي للفرد في مرحلة من مراحل نموه أن يحقق مطالب النمو، التي تبين مدى تحقيق الفرد لذاته وإشباع حاجاته، وفق لمستوى نضجه، وتطور خبراته التي تتناسب مع مرحلة النمو، ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد، كما أن عدم تحقيق المطالب يؤدي على شقاء الفرد وفشله.

2-4-الفروق في الفرد الواحد: ليست قدرات الفرد وإستعداداته وميوله واحدة من حيث درجة قوتها أو ضعفها، بل هي تختلف من خاصية إلى أخرى، فالخصائص الجسدية قد لا تتوافق مع الخصائص الإنفعالية أو العقلية، فقد يتقدم النضج العقلي على النضج الإجتماعي.

3-الأسس الإجتماعية:

تؤثر الجماعة المرجعية على سلوك الفرد، وعلى ميوله وإتجاهاته، لأن الفرد يتأثر بالجماعة، والسلوك الفردي والجماعي كماتؤثر ثقافة المجتمع التي ينتمي إليها الفرد من عادات وتقاليد وأعراف في ذلك الفرد وبالتالي على المرشد أن يراعي ذلك لكي يتمكن من فهم المسترشد وفهم دوافع سلوكه.[1]

4-الأسس العصبية والفيزيولوجية:

على المرشد أن يلم بقدر مناسب من الثقافة الصحية عن تكوين الجسم ،ووظائفه وعلاقته بالسلوك وخاصة الجهاز العصبي المركزي الذي هو الجهاز الرئيسي الذي يسيطر على أجهزة الجسم والأخرى ويتحكم في السلوك الإداري للإنسان من خلال الرسائل العصبية الخاصة، التي تنقل له الإحساسات

[1] سهام دوريش أبو عيطة : **مبادئ الإرشاد النفسي** ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ،1997،ص85-90.

الداخلية والخارجية ويتسجيب بإصدار تعليمات إلى أعضاء الجسم فالجهاز العصبي اللاإرادي يعمل بشكل لاشعوري أي لاتتدخل إرادة الإنسان في ذلك وهو مسؤول عن السلوك الغير إرادي مثل حركة الأمعاء وهذا الجهاز يسيطر على جميع أجهزة الجسم التنفسي والهضمي والدوري والتناسلي وجهاز الغدد والجلد وهو يعمل وقت تعرض الجسم للخطر بما يشبه إعلان حالة الطوارئ.

فالإنسان جسم ونفس وكل منهما يؤثر على الأخر، فالحالة النفسية تؤثر على العمليات الفسيولوجية الغضب يؤدي إلى زيادة دقات القلب ، والحزن يؤدي إلى سيلان الدموع كما أن الأمراض العضوية تؤدي إلى الحزن وإلى القلق، وعند زيادة إنفعال الغضب وإستمراره يتأثر الجهاز العصبي بشكل لاإرادي ، فتظهر الإضظرابات النفس جسمية (السيكوسوماتية) كاحتجاج لاشعوري مثل ضغظ الدم والقلون العصبي والصداع النفسي وقرحة المعدة والسكري والربو، وبعض الألام الهيكلية أوبعض الاضطرابات الجلدية والمرشد الحادق ينتبه دائما إلى شكوى المسترشد ويتعرف على مصادر إنفعالاته.[1]

1-8-:الأساليب المعتمدة في ممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي:

الإرشاد المدرسي هو عمل يستوجب الإتقان، وهو يخضع لنظريات ومناهج وطرق وفنيات وإستراتجيات، ومنه فإنه على المكلف بالإرشاد أن يدرك الأهداف التي يعمل على تحقيقها والمنهج الذي يتبعه وهناك عدة طرق وأساليب في العملية الإرشادية من أهمها:

1-الإرشاد الفردي: وهو تعامل مع حالة واحدة على إنفراد وتعتمد هذه العلاقة المتبادلة على رعاية الحالة التي قد تعاني من مشكلات دراسية أو نفسية أو إجتماعية أو صحية.

2-المشكلات المدرسية:(كالإعادة،الرسوب المدرسي، التأخر الدراسي، التسرب المدرسي، الغياب بدون مبرر ، صعوبات التعلم وصعوبات في المراجعة وإستذكار إدارة الوقت)

الحالة الإجتماعية : كمشاكل التي تنجم عن التفكك الأسري مثل(حالات الإنحراف وتعاطي المخدرات،والعنف)

3-الحالة النفسية: كالعزلة، الانطواء، العدوانية، العصاب، الخوف من الدراسة، الإنتحار، قلق الإمتحان.

4-الحالات الإقتصادية: كحالات الفقر والعوز.

[1] سعيد الأسدي ومروان إبراهيم : **الإرشاد التربوي (مفهومه ، خصائصه، ماهيته)**،ب د ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان،2003،ص69-77.

5-الحالات الصحية: كحالات الأمراض المزمنة والإحتياجات الخاصة.

يتيح الإرشاد المدرسي للمتعلم الفرصة للتحدث مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومناقشته الصعوبات أو المشكلات التي تواجهه، ويقوم المستشار بمساعدة المتعلم على تحديد أهذاف معينة للعمل على تحقيقها من خلال عملية الإرشاد، كما يساعدة على إستكشاف الخيارات المتاحة أمامه، وإختيار الأنسب منها بما يتفق مع إمكانيات البيئة المحيطة به.

وهدف الإرشاد الفردي هو تمكين الفرد من فهم ومعالجة مشكلاته الشخصية، الإجتماعية والمهنية.

6-الإرشاد الجماعي: ويكون في شكل جلسات جماعية مع المتمدرسين (حصص إعلامية إرشادية) وهو تنفيذ البرامج التقديري المسطر ، كما يمكن أن يكون الإرشاد الجماعي مع مجموعة من الحالات المتشابهة في نوع المشكلة ، كما يساعد الإرشاد الجماعي للمتعلمين على تجريب سلوكات جديدة لتحسين مهارات التواصل الجماعي والحصول على مقترحات وأفكار من المجموعة الإرشادية التي يكون لدى أعضائها إهتمامات ومشكلات مماثلة ، ويحمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على توفير مناخ يتصف بالثقة والسرية بحيث يتمكن أعضاءالمجموعة الإرشادية منمناقشة صعوباتهم والمشكلات التي تشغلهم وتقديم مقترحات للتغلب على هذه المشكلات.[1]

1-9: مناهج التوجيه والإرشاد المدرسي:

تعدد المناهج في التوجيه والإرشاد كعلم قائم بحد ذاته ويتضمن علم التوجيه و الإرشاد المناهج التالية:

1-المنهج الإنشائي: ويطلق عليه المنهج الإنشائي أو التكويني ويحتوي على الإجراءات والعمليات الصحيحة التي تؤدي إلى النمو السليم لدى الأشخاص العاديين والأسوياء والارتقاء بأنماط سلوكهم المرغوبة خلال مراحل نموهم حتى يتحقق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسي عن طريق نمو مفهوم موجب للذات وتقبلها وتحديد أهداف سليمة للحياة، وتوجيه الدوافع والقدرات والإمكانيات التوجيه السليم نفسيا وإجتماعيا وتربويا ومهنيا ورعاية المظاهر الشخصية الجسمية العقلية والنفسية والإجتماعية.

2-المنهج الوقائي: ويطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات والإضرابات والأمراض وهو الطريق التي يسلكها الشخص كي يتجنب الوقوع في مشكلة ما.

[1] عبد الحميد مرسي السيد: **الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني**، مكتبة الخانجي، القاهرة،1975، ص55-56.

ويمكن القول أن الوقاية تسير وفق ثلاثة خطوات تسمى بمستويات الوقاية وهي كمايلي:

2-1-مستوى الوقاية من الدرجة الأولى:

حيث يكون الهدف هنا منع وقوع المشكلة ، والعمل على توعية الأفراد بالأسباب المؤدية للمشكلات المختلفة ومحاولة الابتعاد عن تلك العوامل التي تؤدي إلى وقوع الفرد بالمشكلات.

2-2-مستوى الوقاية من الدرجة الثانية:

يكون الهدف في هذا المستوى هو تحقيق منع تحقيق تفاقم المشكلة، فقد تكون المشكلة موجودة، ولا يمكن تلافي وجودها وهنا يجب العمل على وقف استمرارية زيادة المشكلة بل يجب الحد من ذلك.

2-3-مستوى الوقاية من الدرجة الثالثة:

يرتبط هذا المستوى بالمنهج العلاجي ، إلا أننا نقصد بالوقاية من الدرجة الثالثة بأن نركز على ما الذي الفكرة من قدرات وأن لا نركز على ذلك العجز أو النقص الذي ترتب على وجود مشكلة ما، فلكي نساعد الفرد صاحب المشكلة لابد لنا من الحد من تأثيرها من خلال التركيز على الجوانب الإيجابية لدى الفرد فذلك له الأثر الأكبر في معالجة المشكلات .

3-المنهج العلاجي:

يتضمن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية ، ويهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخصيه ودراسة أسبابها ، وطرق علاجها والتي يقوم بها المتخصصون في مجال التوجيه والإرشاد.[1]

1-10-ميادين التوجيه والإرشاد المدرسي:

1-التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي:

يهدف إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تنمية القيم والمبادئ الإسلامية لدى الطلاب واستثمار الوسائل والطرق العلمية المناسبة لتوظيف وتأصيل تلك المبادئ والأخلاق الإسلامية وترجمتها إلى ممارسات سلوكية تظهر في جميع تصرفات الطالب.

[1] عبد الله الطروانة : **مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي،ط1**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ، عمان،2009،ص22-23.

2-التوجيه والإرشاد التربوي:

يهدف إلى مساعدة الطالب في رسم وتحديد خططه وبرامجه التربوية والتعلمية التي تتناسب مع إمكانياته واستعداداته وقدراته واهتماماته وأهدافه وطموحاته والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد منه مثل التأخر الدراسي ، وبطء التعلم وصعوباته، بحيث يسعى المرشد إلى تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للطلاب.

3-التوجيه والإرشادالاجتماعي:

يهتم هذا الميدان بالنمو والتنشئة الاجتماعية السليمة للطالب وعلاقته بالمجتمع ومساعدته على تحقيق التوافق مع نفسه ومع الأخرين في الأسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية.

4-التوجيه والإرشاد النفسي:

يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية الأزمة للطلاب وخصوصا ذوي الحالات الخاصة، من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي تتركز على فهم شخصية الطالب وقدراته وإستعدادته وميوله وبمرحلة النمو التي يمر بها ومتطلباتها النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته على التغلب على حل المشكلات.

5-التوجيه والإرشاد الوقائي:

يهدف إلى توعية وتبصير الطلاب ووقايتهم من الوقوع في بعض المشكلات سواء كانت صحية أو نفسية أو اجتماعية والتي قد تترتب على بعض الممارسات السلبية، والعمل على إزالة أسبابها، وتدريب الطالب وتنمية قناعته الذاتية، والحفاظ على مقوماته الدينية والخلقية والشخصية.

6-التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني:

هو عملية مساعدة الطالب على اختيار المجال العلمي والعملي الذي يتناسب مع طاقاته واستعداداته وقدراته وموازنتها بطموحاته ورغباته لتحقيق أهداف سليمة وواقعية

ويهدف إلى تحقيق التكيف التربوي للطالب وتبصير الطالب بالفرص التعلمية والمهنية المتاحة واحتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي تصنعها الدولة وتكوين اتجاهات إيجابية نحو بعض المهن والأعمال وإثارة اهتماماتهم بالمجالات العلمية والتقنية ومساعدتهم على تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي مع بيئاتهم ومجالاتهم التعلمية والعلمية التي يلتحقون بها.[1]

[1] جودة عزة عبد الهادي وسعيد حسني العزة: **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1،دار الثقافة ، عمان،2012،ص22-23.

1-11-نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي:

❖ **نظرية الذات:** وتعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد غير المباشر وقد أطلق عليها الإرشاد المتمركز حول المسترشد "العميل" وصاحب هذه النظرية هو"كارل روجرز"

ترى هده النظرية أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو ذاته والأخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك عن خبرات وعن الناس المحيطين به، وهي تمثل صورة الفرد وجوهره وحيوته ، لذا فإن فهم الإنسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الانحراف، وتهاون المسترشد "الطالب" مع الإخصائي النفسي أمر أساسي في نجاح عملية الإرشاد فلا بد من فهم ذات المسترشد" الطالب" ، كما يتصورها بنفسه ولذلك فإنه من المهم دراسة خيارات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه والأخرين من حوله ويمكن تحديد جوانب اهتمامات هذه النظرية من خلال التالي:

- أن الفرد يعيش في عالم متغير من خلال خبراته ، ويدركه ويعتبره مركزه ومحوره.
- يتوقف تفاعل الفرد مع العالم الخارجي وفق لخبراته وإدراكه لها لمايمثل الواقع لديه.
- يكون تفاعل الفرد واستجابته مع مايحيط به بشكل كلي منظم.
- التكيف النفسي يتم عندما يتمكن الفرد من استيعاب جميع خبراته الحية والعقلية.
- سوء التوافق والتوتر النفسي ينتج عنما يفشل الفرد في استيعاب وتنظيم الخبرات الحسية والعقلية التي يمر بها.
- الخبرات التي لا تتوافق مع مكونات ذات الفرد تعتبر مهددة لكيانها.
- الخبرات المترافقة مع الذات يتفحصها الفرد ثم يستوعبها.
- إزياد الاستيعاب الواعي لخبرات الفرد يساعده على تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التي يتم استيعابها بشكل خاطئ لتؤدي إلى تكوين منهج أو سلوك خاطئ لدى الفرد.

❖ **تطبيقات النظرية:**

✓ اعتبار المسترشد "الطالب" كفرد وليس مشكلة ليحاول الأخصائي النفسي فهم إتجاهاته وأثره على مشكلته من خلال ترك المسترشد "الطالب" يعبر عن مشكلته بحرية.

المراحل التي يسلكها المشكل في ضوء هذه النظرية تتمثل في الآتي:

مرحلة الإستطلاع والإستكشاف

مرحلة التوضيح وتحقيق القيم

المكافأة وتعزيز الإستجابات

❖ **نظرية الإرشاد العقلاني والانفعالي:**

نظام متميز بين النظريات المعاصرة في الإرشاد والعلاج النفسي أسسه في الأصل العالم الأمريكي "ألبرت أليس" وهو عالم نفسي إكلينيكي اهتم بالتوجيه والإرشاد النفسي المدرسي والإرشاد الزواجي والأسري ، استند العلاج العقلاني الإنفعالي إلى فكر الفيلسوف الإغريقي "إبيكتيتوس" عن أن مايجعل عقول الناس تضطرب ليس هو الأحداث وإنما بالأحرى الأفكار والمعارف.

وترى هذه النظرية بأن الناس ينقسمون إلى قسمين واقعيون وغير واقعيون وأن أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق والعدوان والشعور بالندم بسبب تفكيرهم الواقعي وحالتهم الإنفعالية والتي يمكن التغلب عليها بتنمية قدرة الفرد العقلية وزيادة درجة إدراكه.

❖ **تطبيقات النظرية:**

-أهمية التعرف على أسباب المشكلة،أي معرفة الأسباب الغير منطقية التي يعتقد بها المسترشد "الطالب" والتي تؤثر على إدراكه وتجعله مضطربا.

-إعادة تنظيم إدراك وتفكير والطالب عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة الاستبصار للعلاقة بين النواحي الإنفعالية والأفكار والمعتقدات والحدث الذي وقع فيه الطالب.

من الأساليب المختلفة التي تمكن الأخصائي النفسي من مساعدة الطالب للتغلب على التفكير اللامنطقي هي:

-إقناع المسترشد على جعل هذه الأفكار في مستوى وعيه وانتباهه ومساعدته على فهم "غير اللامنطقية" منها لديه.

-توضيح الأخصائي النفسي للمسترشد بأن هده الأفكار سبب مشاكله وإضرابه الإنفعالي.

توضيح الأفكار المنطقية للطالب ومساعدته على المقارنة بين الأفكار المنطقية والغير منطقية.

تدريب المسترشد على إعادة تنظيم أفكاره وتغير الأفكار اللامنطقية الموجودة لدية ليصبح أكثر فعالية اعتمادا على نفسه في الحاضر والمستقبل.

إتباع الأخصائي النفسي لأسلوب المنطق والأساليب المساعدة لتحقيق عملية الإستبصار لكسب ثقة المسترشد.

إستخدام أساليب الإرتباط الإجرائي والمناقشات الفلسفية والنقد الموضوعي وأداء الواجبات المنزلية وهي من أهم جوانب العملية الإرشادية.[1]

❖ **النظرية السلوكية:**

تركز هذه النظرية على مسلمات تشير إلى مايلي:

-أن السلوك عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة ويتحكم في تكوينها الدماغ وهي قوى الكف وقوى الاستشارة.

كما ترى النظرية السلوكية بأن السلوك يعتمد على عاملين أساسين وهما:

عامل الخبرة وما يجري حدوثه حالياوله علاقة بذلك السلوك ، وأنه يمكن التعرف على الأحداث المؤثرة في السلوك عن طريق الملاحظة العلمية المنتظمة، كما أنها تعتمد في تغييرها للسلوك وتعديله على أساليب نفسية على رأسها عملية التعلم

❖ **التطبيقات النظرية في الإرشاد:**

تقوم فكرة الإرشاد السلوكي على الفلسفة القائلة بأن الكائن الحي يستجيب للمثيرات البيئية وفقا لتوقعاته المنتظرة منها، ووفقا للنتائج المترتبة على ذلك السلوك ، تؤدي النتائج غير السارة أو التي تنتهي بالعذاب(تعزيز سلبي) إلى تخلي الكائن الحي عن السلوك المؤدي إليها والتخلص منه، بينما يستمر في ممارسة أنماط السلوك المؤدية إلى مكافئته.

تشير نتائج الأبحاث إلى أن الاستجابات الصادرة عن الجهاز التي يتبعها ويمكن تجديد دور المرشد السلوكي بناءا على هذا الأساس كما يلي:

- ✓ **تشخيص الحالة:** يستدعي ذلك معرفة التاريخ المرضي ونوع المشكلة والأسباب التي يستخدمها المرشد في التعامل معها.
- ✓ **التقييم:** أي تقييم موقف الحال للمسترشد للتعرف على درجة إضظرابه ونوع سلوكه المراد التخلص منه، وتحديد السلوك البديل.

ويستخدم المرشد السلوكي للقيام بهذا العمل أساليب تعلمية منها:

[1] حمدي عبد الله عبد العظيم : **مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي**، ط1،مكتبة أولاد الشيخ للتراث، اليابان،2012،ص86-90.

- ✓ **النمذجة:** التعلم من خلال ملاحظة سلوك الأخريين.

التدريب التأكيدي(التدعيمي): تعليم برامج إجتماعية.

- ✓ **برامج ضبط الذات**

كما يعمل المرشد السلوكي بالنسبة لتغيير السلوك الغير سوي لابد عليه أن يحدد هذا السلوك والشروط التي يظهر فيها وتخطيط المواقف التي فيها التعلم الجديد الذي يؤدي إلى تكوين إرتباطات جديدة، ولابد أن يحاول المرشد أن يحول بين المسترشد والتعليمات القديمة على المثيرات الجديدة، ولابد أن يضرب له المثل الجيد والطيب عن طريق القدوة الحسنة ليتعلم أنماط جديدة من السلوك.[1]

❖ **نظرية السمات والعوامل:**

إعتمدت هده النظرية عللا السمات والعوامل الشخصية وعلى علم النفس وتحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها ثم التعر على السمات والعوامل التي تحدد السلوك والتي يمكن قياسها والتي بواسطتها يمكن التنبؤ بالسلوك، تهدف هده النظرية على مساعدة الأفراد على النمو في جميع نواحي حياتهم الشخصية وتهدف إلى إستقلال الذات ، كما أن الإرشاد يتطلب تفرد الشخصية الإنسانية والفردية ، تنضج كالثمار من خلال العلاقات مع الأخرين والإهتمام بالتطور والنمو المهني في مراحل الحياة المختلفة، كما تهذي إلى إحترام المسترشد و إنسانيته وكرامته وإدراك الذات وتحقيقها.[2]

ويرى "بارسونز" أن لكل فرد سمات شخصية ثابثة يمكن أن نلاحظ فيه كحرية التعبيير عند الطالب، وهي سمات ثابثة تتمثل في لقدرات والميول والإتجاهات الخاصة بكل فرد، وتندرج فيما بينها بحيث يمكن ترتيبها في مدرج هرمي (البورث) وبالتالي تصبح هناك سمة رئيسية تسيطر على سلوك الفرد بينما نظرية "بارسونز" تحتوي على ثلاثة خطوات هي كالتالي:

ينبغي التعرف على النفس ، الميول ، القدرات (معرفة سمات الشخصية).

معرفة متطلبات الشغل (معرفة الفرص المتاحة في عالم الشغل

[1] القذافي محمد رمضان : **التوجيه والإرشاد النفسي**،ط1، دارالجيل، بيروت،2001،ص271.

[2] الكبيسي وهيب: **التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**، ب د ط، منشورات مالطا،2002، ص47.

- ماهي الخطوات المنطقية ، ومامدى ملائمة هده السمات بهذه العوامل وهل هي مرحلة عقلية ، معرفية ، منطقية.[1]

❖ **نظرية التحليل النفسي:**

يعتبر "سيغموند فرويد"(1856-1939) المؤسس الحقيقي لمدرسة التحليل النفسي ويؤكد على أهمية الحاجات والرغبات المكبوتة خاصة في وقت الطفولة، حيث تنشأ الكثير من الدوافع اللاشعورية التي تؤثر في حياة الفرد، وأن دور نظرية التحليل النفسي في الإرشاد تكمن في أن المرشد الذي يلجأ لهذه النظرية يؤمن بأنها تهتم بأنماط السلوك كما يبدو في ظاهره، بل بإعتباره أعراض تختفي وراء عوامل داخلية كثيرة ، ومن هنا يكون تركيزه على أهمية الشعور ، وهذا يحتاج خبرة واسعة للتعرف عليه لذلك يقتصر عمل المرشد في الإستفادة من هذه النظرية في إستخدام التنفيس الإنفعالي والتداعي الحر لمساعدة العميل في التحقيق عن نفسه من القلق والتوتر ويمكنأن يؤثر المرشد النفسي في معرفة الرغبات المتناقضة مه "الأنا" وتبصير عمله

الهدف من العلاج لفرويد هو تحويل المشاكل اللا شعوريةإلى شعورية لزيادة الوعي بها، ولتحرير المريض من الصراعات التي يعيشها وتخلصيه من الحيل الدفاعية و ولنفوية الجانب الشعوري لدى الفرد وجعله واقعيا ومساعدته على النمو، ومن الإنتقادات التي وجهت لهذه النظرية أنها ركزت على دور الغرائز الكبير في الإضطربات النفسية وأهملت الجانب الثقافي والمعرفي.[2]

ثانيا: التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسات التربوية:

2-1:مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

يقوم مستشار التوجيه بمهام عديدة في العملية التعلمية التوجيهية وتتمثل في:

-وضع خطة إرشادية شاملة لجميع القطاعات الإرشادية تتناسب وحاجات المدرسة والطلبة والمجتمع المحلي وتقييمها.

-توضيح طبيعة عمله الإرشادي للهيئة التدريسية والإدارة والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

[1] جلال سعد : **التوجيه النفسي والتربوي والمهني** ،ط2، دار الفكر العربي، القاهرة ،1999،ص161.

[2] الزيود فهمي نادر: **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي** ، ط2،دار الفكر، عمان ،2008، ص21.

-جمع المعلومات عن الطلبة التي تساعد في فهم سلوكاتهم.

-إجراء المقابلات الفردية عن طريق المقابلة الإرشادية.

-إجراء المقابلات الجماعية عن طريق الإرشاد الجمعي العلاجي.

متابعة حالات الغياب والتأخر المتكرر والتسرب.

-يعمل المرشد كمستشار في مجلس الضبط.

-متابعة التحصيل الدراسي للطلبة والعمل على زيادة الدافعية للتحصيل عند الطلبة.

-القيام بالتوجيه المهني والتربوي للطلبة من خلال التوجيه الجمعي في الصفوف.

-إعداد النشرات التربوية والإرشادية.

-إجراء الدراسات والبحوث الإرشادية التربوية.

-أن يتمتع المرشد بالمحافظة على سرية المعلومات لكي يكتسب ثقة التلاميذ.

-أن يحترم المرشد المسترشد ويتقبله مهما كانت المشاعر التي يحملها إتجاهه.

-القيام بعملية الإرشاد النفسي الفردي ،الجماعي للطلاب.

-القيام بعمليات الإرشاد الوقائي، محاضرات ، ندوات.[1]

2-2:الأخلاقيات المهنية التي ينبغي توفرها في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

بما أن التوجيه والإرشاد المدرسي هي مهاد تطبيقي لعلم النفس ونظرياته وتخصص يدرس بدرجات علمية ، ولأن هذه المهنة لها أهمية كبيرة وخطيرة في نفس الوقت ، فيتوجب أن يكون لها قواعد أخلاقية يتقيد بها كل من يمارس هذه المهنة لأن هذه المهنة هي التي تنظم عمل المرشد، وتضع الخطوط العامة التي تساعده على توخي الوقوع فيما يلحق الضرر بالأخرين ومنها نذكر مايلي:

[1] هشام عطية القواسمية، خليدة صباح الحوامدة: **دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف**، ب دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،2010،ص09.

- ✓ التقيد بالأخلاق المهنية لطبيعة العلاقة مع بعض الحالات، والتي قد تحصل أسرار خاصة لايتوجب الوقوع فيها.
- ✓ التحلي بالأخلاق المهنية لطبيعة العلاقة مع بعض الحالات ، والتي قد تحمل أسرار خاصة لايتوجب الوقوع فيها.
- ✓ التحلي بالأخلاق الفاضلة: الصبر، الأمانة، تحمل المسؤولية، المرونة في التعامل.
- ✓ الإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي.
- ✓ تجنب إقامة العلاقات الشخصية مع المتعلمين، وأن تكون العلاقة مهنية.
- ✓ الإبتعاد عن التعصب.
- ✓ إحترام خصوصيات المسترشد(المتعلم).
- ✓ المحافظة على أسرار المتعلمين.
- ✓ ألا يعتمد المرشد على أدوات فنية أو أساليب لايجيد تطبيقها نتائجها.
- ✓ عدم تكليف من ينوب عنه في القيام بالنشاطات الإرشادية.[1]

2-3-دور مستشار التوجيه كفاعل تربوي في المؤسسات التربوية:

تتمثل أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المدرسة فيمايلي:

- ✓ القيام بعملية الإرشاد النفسي والجماعي وتفعيل الإرشاد الوقائي.
- ✓ يساعد التلاميذ على فهم أنفسهم وميولهم وإمكاناتهم ومتابعة المسترشدين وتحسنهم.
- ✓ يشرف على تعبئة السجلات الشاملة وتنظيمها والإحتفاظ بها في مكان سلس.
- ✓ يساعد في تشخيص وعلاج بعض الاضطرابات النفسية ضمن فريق علاجي وإحالة الذين لم يتمكن من إرشادهم إلى الجهات المختصة.
- ✓ تقديم خدمات المعلومات التي توضح للتلاميذ الفرص التعلمية المتاحة لهم.
- ✓ الإهتمام بشكل رئيسي بمجالات التأخر الدراسي المتكرر.
- ✓ تقديم الخدمات الإرشادية الإنمائية كالتعامل مع المتفوقين والموهوبين.

[1] عبد الحميد مرسي سيد: مرجع سبق ذكره، مكتبة الخانجي، القاهرة،1975،ص78.

- ✓ تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه لضمان قيام كل عضو بمسؤولياته في تحقيق أهداف الإرشاد.
- ✓ مساعدة التلميذ على التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين إتجاهات إيجابية إتجاه المدرسة.
- ✓ توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتعزيزها وإشمار القنوات المتاحة جميعها بما يحقق رسالة المدرسة.[1]

[1] حسين العيساوي وهناء الشلاه: **الإرشاد التربوي والنفسي** ، ب د ط، دار رضوان للنشر والتوزيع ، عمان ،2015،ص51.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن الإرشاد والتوجيه هما عمليتان متكاملتان لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض ولا تحقق هذه العلاقة المهنية إلا بوجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فهو الشخص الذي يتوفر فيه الخبرة العلمية والعملية للتكفل ومساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم وصعوبات التي يواجهونها خلال مسارهم الدراسي وتحفيزهم ودفعهم نحو تحقيق أفضل إنجاز دراسي خاصة تلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط، وبهذا فالتوجيه المدرسي له أهمية كبيرة في المجال التربوي ويعتبر ضرورة من ضروريات النظم المدرسية.

الفصل الثالث: العادات الدراسية الخاطئة

تمهيد

أولا: مظاهر العادات الدراسية الخاطئة.

ثانيا: أسباب العادات الدراسية الخاطئة.

ثالثا: أثار العادات الدراسية الخاطئة.

رابعا: الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه في تعديل العادات الدراسية الخاطئة.

خامسا: طرق الوقاية من العادات الدراسية الخاطئة.

سادسا: طرق علاج العادات الدراسية الخاطئة.

سابعا: دور المرشد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الدراسة هي التطبيق العملي للقدرات العقلية على معرفة مقتبسة فالتلميذ يسعى دائما للوصول إلى أهداف معينة وخاصة تلك المتعلقة بالحياة الدراسية، حيث يسعى المتعلم إلى تحقيق النجاح والوصول إلى أعلى المراتب التعليم لكي يرسم من خلالها خريطة مستقبله وهذا يتطلب منه الدراسة الجيدة والمثابرة والإجتهاد الدائم بطرق صحيحة ولكن نجد الكثير من التلاميذ يجهلون هذه الطرق ويستخدمون طرق خاطئة في الدراسة أو المراجعة وتصبح هذه الطرق عادات ممارسة لديهم وهو مايسمى بالعادات الدراسية الخاطئة والتي سوف نتطرق إليها في هذا الفصل.

أولا: مظاهر العادات الدراسية الخاطئة:

يمكن التعرف على العادات الدراسية الخاطئة من خلال مجموعة من المظاهر التي تبدو على التلميذ ومن بين هذه المظاهر:

- ✓ ضعف التحصيل حيث أن أداء الطلبة ذوي الضعف التحصيلي أدنى من أدائهم المتنبئ بواسطة اختبارات الذكاء والقدرات والقاعدة المتعارف عليها هي أن الطالب يعتبر ضعيفا تحصليا إذا كان أداؤه أدنى بسنتين من أداء الطلبة في صفه وتكون توقعاته متدنية.
- ✓ يتشتت انتباههم بسنتين.[1]
- ✓ النوم الكثير في النهار والسهر طوال الليل من أجل المراجعة.
- ✓ إهمال المراجعة من بداية العام الدراسي وتذكرها عند اقترابالامتحان أو حتى ليلة الامتحان.
- ✓ استعمال طريقة الحفظ الصم لجميع مواد الدراسة حتى تلك التي تحتاج الفهم أو الحل.[2]
- ✓ نستنتج من هذه المظاهر بأن العادات الدراسية الخاطئة تظهر بشكل كبير من خلال سلوكات التلميذ في الدراسة أو المراجعة وعليه يجب مراقبة التلميذ من حين لأخر سواء في البيت أو المدرسة وملاحظة ذلك عليه حتى يمكن تصحيحها وتعديلها قبل فوات الأوان.

ثانيا: أسباب العادات الدراسية الخاطئة:

1- عدم معرفة طرق الإستذكار الجيدة: في بعض الأحيان لايعرف التلاميذ كيف يستذكرون دروسهم ربما لأنهم لم يتعملوا مهارات الدراسة الصحيحة من قبل، أو أنهم لم يستوعبوها، أو لم تتوفر لهم الدافعية الكافية لتطبيقها، أو لأن العادات الدراسية الخاطئة قد تكونت لديهم نتيجة إستخدام أساليب غير صحيحة إكتسبوها من مصادر متعددة ، لذا يجب على المربيين(المعلم والمرشد النفسي) مساعدة التلاميذ على توضيح الطريقة المثالية للدراسة والتي تتناسب مع قدراتهموإمكانياتهم وتتوافق مع إستعداداتهم ، وذلك عن طريق إختيار الوقت والطريقة والمكان المناسب

2-صعوبة التعلم: إن أي شكل من أشكال انخفاض القدرات العقلية هو سبب واضح لمشكلات في التحصيل الدراسي ، وهناك سبب أخر أقل وضوحا إلا أنه أكثر شيوعا وهو نقص القدرة على التعلم أو ما يسمى بصعوبات التعلم ، وربما تكون أنجح الوسائل هنا هو تشخيص هذه الصعوبات من قبل متخصصينومحاولة الوصول إلى مناسبة للتعلم، حيث يلاحظ أن الطالب الذي لديه انخفاض في إحدى

[1] محمد حسن العمايرة: **المشكلات الصفية(السلوكية والتعلمية والأكادمية)**، ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيععمان،2002،ص204.

[2] أحمد محمد الزبادي،هشام الخطيب : **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**،ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع الأردن،2001،ص210.

القدرات العقلية سوفيستمر في التحصيل المنخفض مهما بدل من الوقت للدراسة والإستذكار خاصة في المواد التي تعتمد على هذه القدرات العقلية، وقد يكون من الأجدى إلحاقه بفصول البرامج المتخصصة المتاحة في بعض المدارس التي يتوفر فيها معلممتخصص في صعوبات التعلم بع أخد رأي المختصين.[1]

4-المشكلات النفسية: المشكلات النفسية يمكن أن تؤدي إلى صعوبات في الدراسة فالتوتر الناتج عن الخلافات الأسرية أو الخلافات مع الزملاء يمكن أن تؤدي إلى صعوبة فالتركيز، وكذلك الأمر بالنسبة لحالات القلق والحزن وأحلام اليقظة والتعب والمعاناة النفسية والخوف من الفشل والتشاؤم والإنسحاب وعدم الحصول على التعزيز اللازم لثبيت التعليم، كذلك بعض الأنماط التربوية السائدة في الأسرة تؤدي إلى إكتساب عادات دراسية خاطئة تنعكس سلبا على التحصيل لذلك يتوقع من أولياء الأمور العمل على توفير البيئة الأمنة للتلميذ في كنف الأسرة وتلبية إحتاياجاته وإستخدام أساليب التعزيز المناسبة عند النجاح أو إشادة المدرسة بالتلميذسلوكيا وتعلميا.[2]

5-نقص القدرة على المشكلات وإتخاد القرارات:من الضروري أن يوجد لدى التلميذ أساليب مختلفة لحل المشكلات والتصدي لها عند ظهورها، فعند إهمال هذه المشكلات وعدم إيجاد الحل المناسب لها قد تسبب إكتسابه لعادات دراسية خاطئة ، لذلك على أولياء الأمور تعويد أبنائهم من الصغر على التصدي للمشكلات والبحث عن الحلول المناسبة لها وعدم الإنسحاب أوالهروب من مواجهاتها.[3]

6-عوامل مدرسية: ومن بين هذه العوامل إعتماد النظام داخل المؤسسة على الطرق والأساليب التي تشجه على الحفظ والتلقيين بدلا من إستخدام القدرات العليا (التفكير، الإستناج، التذكر.....ألخ) فيلاحظ أن كثيرا من التلاميذ ينخفض مستوى تحصيله الدراسي نتيجة إعتماد المدرسة أو المعلم على أسلوب الحفظ والتلقين خلافا لقدرات الطالب العقلية مثل الفهم والتركيب والتطبيق والتحليل (القدرات العقلية العليا)، كذلك من العوامل المدرسية إلحاق التلميذ فيفصل يغلب على تلاميذه إنخفاض المستوىالتحصيلي، مما يجعل التلميذ يدرس في بيئة غير مشجعة ويتعلم منهم عادات دراسية خاطئة.[4]

7-مشكلات الضبط السلوكي: ينتج عن مشكلات الضبط السلوكي إضطربات في التعليم فالأطفال الذين لايجلسون دون حراك ولا يتجنبون المشتتات أو الذين يتصرفون بحدة وعصبية لايستطيعون الدراسة

---

[1] شيفر وملمان: **سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،2006،ص370.

[2] العمايرة محمد حسن: **المشكلات الصفية السلوكية التعلمية الأكادمية**،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2002،ص30.

[3] العزة س، سعيد حسيني: **دليل المرشد التربوي في المدرسة**،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن،2009،ص389.

[4] ندى أحمد عبد الله: **مهارات التعلم والإستذكار لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان ،2007،ص 72.

بفاعلية ، وتكون مشكلات ذات أساس عصبي وبذلك يكون سبب العادات الدراسية الخاطئة مرتبط بخلل في وظيفة الجهاز العصبي المركزي، فالدماغ هو الذي يحدد ويضبط التعلم كما يحدد سلوكيات الضبط الذاتي لتحصيل المعلومات.[1]

ثالثا: أثار العادات الدراسية الخاطئة:

للعادات الدراسية الخاطئة عدد من الأثار منها:

- تعد السبب الرئيسي في الفشل والتعلم الغير فعال في المدرسة.
- تؤدي في معظم الأحيان إلى الضعف في التحصيل الدراسي بغض النظر عن قدرات التلميذ العقلية، حيث أظهرت الدراسات أن أداء التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض أدنى من أدائهم المتوقع من خلال إختبارات الذكاء والقدرات العقلية فالتلميذ الضعيف في التحصيل هو الذي يكون أداؤه أدنى من أداء زملائه في الصف الدراسي بسنين.
- تدني مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي العادات الدراسية الخاطئة.
- شعور التلميذ بالإحباط وفقدان الأمل في تحسين قدراتهم على التعلم والتحصيل وهذا مايؤدي إلى إنخفاض رغبتهم في المثابرة وبذل الجهد.[2]

رابعا: الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه في تعديل العادات الدراسية الخاطئة.

يعتمد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على الوسائل والتقنيات التالية والمتمثلة في:

1-المقابلة: وتعرف بالمقابلة الشخصية أو الإختبار الشخصي ، وهي علاقة مهنية حيوية مباشرة تكون بين المرشد والمسترشد بهدف جمع معلومات جديدة أو التوسع أو التأكد من معلومات جمعها بوسائل أخرى بهدف إيجاد حل للمشكلة التي يواجهها المسترشد وللمقابلة فوائد عديدة منها.[3]

✓ تساعد المرشد على معرفة المسترشد.

---

[1] عبد العزيز المعايطة، محمد عبد الله الجغيمان: **مشكلات تربوية معاصرة** ،ط1، دار الثقافة ، الأردن، 2009، ص83.

[2] أحمد محمد الزعبي: **المشكلات النفسية والسلوكية الدراسية عند المراهقين (أسبابها وأساليب مواجهتها)**،ط4، دار الفكر، سوريا،2012،ص278.

[3] حمري محمد : **ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع**، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان،2011-2012،ص92-93.

- ✓ تشمل المقابلة مجموعة من المواقف السلوكية التي يكتشف منها المرشد الكثير من الحقائق، كأن يلاحظ الجوانب الإنفعالية والحركية للمسترشد، وتسمح المقابلة بالحصول على معلومات معينة كإكتشاف قدرة المسترشد على التعامل مع الأخرين، وقدرته التعبيرية ومظهره العام، لما تسمح للمسترشد بالتعمق أكثر في دراسته للمشكلة وهذا من خلال كسب ثقة المسترشد.[1]

2-الملاحظة: تعتبر الملاحظة أداة رئيسية في دراسة في دراسة السلوك الإنساني وخاصة في المواقف التي يتعذر فيها إستخدام أدوات أخرى،أو حيث يعطل إستخدام تلك الأدوات تلقائيا، حيث أن الملاحظة في أبسط صورها مشاهدة الباحث طبيعة جوانب سلوكية ومواقف معينة من مواقف الحياة اليومية، والحياة المدرسية أو داخل الجماعة، ويمكن تعريف الملاحظة على أنها" الإنتباه إلى ظاهرة معينة أو قضية معينة بهدف الكشف عن أسبابها وقوانينها.[2]

وللملاحظة أهمية كبيرة لأنها تؤدي إلى مايلي:

- ✓ تسجيل ملاحظة السلوك في نفس الوقت الذي يحث فيه.
- ✓ تستخدم الملاحظة تطبيق أي إختبار نفسي لملاحظة التغيرات الإنفعالية للتلميذ لتكشف لنا في النهاية عن الكثير من خصائص شخصية التلميذ.
- ✓ أثناء الملاحظة يستطيع القائم بها إذا كان معدا إعداديا جيد أن يلم بعناصر كثيرة حول تحقيق التوافق أو عدمه.[3]

3-دراسة الحالة: تعتبر من أكثر الطرق إستخداما من طرف المرشدين من أجل الحصول على معلومات تساعده على فهم الفرد، وكذا معرفة التلاميذ خاصة منهم الذين يملكون قدرات محدودة ، أو يعانون سوء التكيف، كما تهذف دراسة الحالة إلى:

- ✓ فهم الفرد من خلال تحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها
- ✓ إتخاد الإجراءات اللازمة لمواجهاتها.

---

[1] القاضي يوسف وأخرون : **الإرشاد التربوي**، ب د ط، دار المريخ، الرياض،1981،ص271.

[2] ملحم سامي محمد: **القياس التربوي في التربية** ،ب د ط، دار المسيرة، عمان،2000م، ص13.

[3] أحمد علي كامل سمير : **التوجيه والإرشاد النفسي**،ط1، دار الوفاءالإسكندرية،1994م،ص180.

وهناك مفهوم أخر مشابه لدراسة الحالة حيث يستعمل هذا الأخير لوصف الجوانب الحياتية للفرد مند ولادته والعوامل المؤثرة فيه وأسلوب تنشئته، وخيراته الماضية وتاريخه التعليمي والصحي.[1]

4- الإختبارات والمقاييس النفسية: تعد من أهم وسائل جمع المعلومات المستخدمة في الإرشاد المدرسي ، فهي تستخدم لقياس القدرات والإستعدادات والميول والقيم الشخصية لدى التلاميذ، كما أنها تعتبر من أذنى الوسائل لفهم الفرد ودراسة سلوكه، وهناك العديد من الإختبارات الشخصية وإختبارات الميول وإختبارات التوافق وإختبارات القيم وتتميز هذه الإختبارات بمجموعة من الخصائص كما يلي:

- ✓ تستعمل عادة نتائج الإختبارات كنقطة بداية لإجراء المقابلة والملاحظة، حيث ينطلق منها المرشد لفهم وتحليل المعلومات.
- ✓ تمتاز الإختبارات بقيمها الإقتصادية، حيث يمكنها أن تدرس دائرة واسعة من السلوك في وقت قصير كما يمكن تطبيقها على عدد المفحوصين في وقت واحد.
- ✓ تسمح بإمكانية التنبؤ بالإنجاز المستقبلي في المجال المدرسي.
- ✓ تكشف عن القدرات الكامنة لدى المسترشد.[2]

5- الإستبيان: يعتبر أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الإستبيان عددا من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الإستبيان، ويستعمل الإستبيان في الإرشاد عندما يتعذر على الموجه مقابلة كل تلميذ على حدة وجها لوجه ، حيث يتم تقديم الإستبيان إليهم بمقدمةشفوية أو مكتوبة لبيان الغرض منه، كما يمكن إستخدامه أيضا لسؤال الفرد أو ما يتوقع فعله مع ذكر الأسباب التي يعلل بها أحيانا، وهذه الوسائلوالأدوات تعتبر مصدرا للمعلومات التي يحصل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من التلاميذ ، وهذا بالإضافة لمصادر أخرى كالأسرة، جماعة الرفاق، المعلمين، وهذا من أجل حل مشاكل التلاميذ ومساعدته على الإبداع والتفوق.[3]

---

[1] زهران حامد عبد السلام : **الإرشاد التربوي في الوطن العربي(دراسات تربوية)**،ب د ط ، عالم الكتب ،القاهرة ، 1987م،ص13.

[2] أبو أحمد ناصر الدين: **دليل المرشد التربوي**، ب د،عالم الكتب الحديث،2006،ص262.

[3] جلال سعد : **التوجيه النفسي والتربوي** ،ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة،1992،ص153.

خامسا: طرق الوقاية من العادات الدراسية الخاطئة:

هناك مجموعة من الطرق يمكن من خلالها تعويد التلاميذ أو الأبناء على العادات الدراسية الصحيحة وعدم الوقوع في العادات الدراسية الخاطئة من بينها ما يلي:

- توفير أفضل الظروف الدراسية: وذلك من خلال مساعدة التلميذ في إختيار مكان هادئ للدراسة والمحافظة على الضوء بشكل جيد وكذلك مساعدته في التخطيط لأوقات الدراسة وعدم مشاهدة التلفاز والدراسة في أن واحد، كما يجب تزويده بالمراجع والمجلات وإعطائه تمارين، ثم إستراحة ثم الإستماع إلى الموسيقى والإستمتاع بها.
- التأكيد على السيادة والإنجاز والإستقلالية: يجب تشجيع التلاميذ على الإنجاز والإعتماد على أنفسهم في القيام بواجباتهم المدرسية ، كما يجب تقديم الإستحسان والمديح والإطراء اللازمين عند قيام التلميذ بالإنجاز والإعتماد على نفسه وإثارة دافعيته نحو الإنجاز.
- شرح الإتجاه الإيجابي نحو القراءة والدراسة: وذلك من خلال تشجيع الآباء لأبنائهم على الدراسة والإبتعاد على التعليقات السالبة والمحبطة لدافعيتهم نحو الدراسة لأن ذلك يشعرهم بالإهانة ويدني من مفهومهم عن ذواتهم ويجب تقديم المساعدة والتوجيه فقط.[1]

سادسا: طرق علاج العادات الدراسية الخاطئة:

تتمثل طرق علاج العادات الدراسية الخاطئة فيما يلي:

- تزويد الطالب بالطرق الفعالة في ضبط الذات بحيث يقوم بمراقبة نفسه أثناء العمل عن طريق تسجيل مقدار الوقت الفعلي الذي تم صرفه في الدراسة وهذا الأسلوب يجعل الطالب أكثر وعي بسلوكه حيث يقوم على المسح ،التساؤل، القراءة ، المراجعة، التسميع.
  - ✓ **المسح:** يعني تصفح العناوين الرئيسية للخلاصات
  - ✓ **التساؤل:** تحويل العناوين ورؤوس المواضيع إلى أسئلة.
  - ✓ **القراءة:** للبحث عن إجابات الأسئلة.

[1] جودة عزت عبد الهادي، سعيد حسيني العزة :**مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1، الأردن،2004،ص194.

✓ **المراجعة والتسميع:** بصوت مرتفع كما يحصل على تلخيص للنقاط البارزة.

- تغيير المهمات بحيث تصبح الدراسة أقل إرهاقا وأكثر متعة وأن يخطط لإستراحات بشكل منظم بحيث يأخذ الطالب إستراحة بعد أن ينجز مهمة جزئية.
- يجب أن يكون مكان الدراسة مكانا هادئا وخاليا من الفوضى قدر الإمكان بالإضافة إلى الإعتياد على الدراسة في مكان واحد لضبط المثيرات وحتى لا يرتبط مكان الدراسة إلا بالدراسة الجيدة.
- تنظيم أوقات وجداول محددة للدراسة بحيث لايسمح خلال وقت الدراسة بالمكالمات الهاتفية أو غيرها من الأمور التي تؤدي للإخلال بتنفيد البرنامج.
- تحديد كمية المادة التي سيتم دراستها في وقت محدد للدراسة.
- كتابة ملاحظات بالنقاط والموضوعات الهامة دون أن تكون حرفية ثم مراجعة الملاحظات وإعادة تنظميها وتوضيحها في اليوم نفسه.
- تعليم الطالب إستخدام الحديث الإيجابي مع الذات .
- تعليم الطالب إستخدام أسلوب التعزيز الذاتي بحيث يقدم لنفسة المكفاءات بعد الإنتهاء من إنجاز الأهذاف المطلوبة
- الإستعانة بالمرشد التربوي الموجود بالمدرسة لمساعدة الطالب على تنمية المهرات الفعالة والتخلص من العادات السيئة.[1]

سابعا: دور المرشد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة:

يمكن للمرشد النفسي المدرسي تعديل العادات الدراسية الخاطئة وذلك من خلال تبصير التلاميذ بطرق الدراسة الناجحة التالية:

1- **تحديد الفترة المناسبة للمراجعة:** قد ينجح الكثير من التلاميذ في تحديد إحتياجاتهم الحقيقية من عدد ساعات المراجعة لكنهم على الرغم من ذلك لا يحصلون بشكل مناسب وقد يكون السبب وراء ذلك هو إختيارهم للمواعيد الغير مناسبة للمراجعة ومن هنا يبرز سؤال مهم حول أي أوقات اليوم أكثر ملائمة للمراجعة أو في ساعات الصباح الباكر أو بعد الإستيقاظ مباشرة حيث لايزال التلميذ نشطا ؟ أم في ساعات مابعد الظهر؟ أم في ساعات الليل حيث يسود الهدوء ؟ كما هو الحال بالنسبة لعدد

[1] http://maaytam.blig sport.com2023-04-25 / 16.40

الساعات اللازمة للمراجعة فإنه لا يمكن أيضا تحديد فترة زمنية معينة في يوم تناسب جميع التلاميذ فالبعض يفضلون المراجعة نهارا والبعض الأخر ليلا وهكذا، والحقيقة أن الأمر مهم فليذاكر الطالب في الأوقات التي يكون إنتاجه فيها أعلى.

2- **عدم طول جلسات المراجعة:** ينصح عادة يتنويع العبء الدراسي على جلسات مراجعة قصيرة مدة كل منهما خمسون دقيقة بحيث يتخللها فترات راحة مدتها عشر دقائق ويخطئ بعض التلاميذ عندما يستمرون في المراجعة بشكل متواصل لساعات طويلة حيث يؤدي هذا عادة إلى تداخل المعلومات عندهم كما تضعف قدرتهم على الإستعاب ، ويشير الباحثون في هذا المجال إلى أن الفاعلية الذهنية للتلميذ تكون منخفضة في الدقائق العشر الأولى من جلسة المراجعة تقريبا ثم تثبت عن هذا الحد من الوقت وحوالي الدقيقة الخمسين تقريبا تبدأ الفاعلية الذهنية بالإنخفاض من جديد ولهذا السبب ينصح عادة بالتوقف عند المراجعة وأخد فترة راحة مدتها عشر دقائق.

3- **تحديد أهداف المراجعة:** يقع كثير من الطلبة في خطأ أخر أثناء مراجعتهم في جلوسهم للمراجعة دون أن يعرفوا تماما ما الذي يريدون تحقيقه وتتسبب مثل هذه الممارسة الخاطئة في إضاعة الوقت أحيانا ، وفي عدم قدرة التلميذ على تقسيم أدائه ومن ثم عجزه على التخطيط لجلسات المراجعة التالية ، والأصل في واقع الحال أن يحدد الطالب هدف أو مجموعة من الأهذاف يسعى لتحقيقها في أثناء جلسة المراجعة ويفيد هذا الأمر في:

- توجيه التلميذ أثناء جلسة المراجعة للإجابة عن أسئلة مختلفة لتحديد الأفكار .
- يمكن إستخدام الهدف كمعيار يعتمده الطالب في التقييم وفي تعديل سرعته وطريقته في المراجعة.
- يعمل نجاح الطالب في تحقيق أهداف جلسة المراجعة كمعزز يرفع من دافعيته.

4- **تحديد مكان المراجعة:** من الضروري الإلتفات إلى مكان الذي يراجع فيه التلميذ و التأكد من خلوه قدر الإمكان من المثيرات الداخلية ومشتتات الإنتباه.[1]

5- **تحديد طرق وفنيات المراجعة:** وذلك من خلال ما يلي:

- القراءة الإجمالية للدرس والإلمام به وربط أجزائه ببعضها البعض.

[1] نزيه حمدي وأخرون :**مشكلات الأطفال وطرق علاجها** ،ط1، الشركة العربية المتحدة للتسويق ، 2012،ص363-366.

- التعرف على النقاط الرئيسية في الدرس ووضع خطوط تحتها أو تسجيلها في دفتر وتكرار قرائتها لربطها في الموضوع.
- فهم القوانين والقواعد والنظريات والمعادلات فهما جيدا ثم حفظها.
- فهم الرسوم التوضيحية والتدرب على رسمها وكتابة الأجزاء على الرسم.
- التأكد من فهم الدرس فهما تاما للتمكن من الإجابة عن الأسئلة الموجودة في نهاية الدرس.
- وضع أسئلة على أجزاء الدرس والتعرف على الإجابة الصحيحة.
- إسترجاع وتسميع القوانين والقواعد في نهاية المراجعة.[1]

ويتم هذا كله من خلال حصص توجيهية أو عمليات إرشادية بهذا المعنى ، كما يمكنه إجراء مناقشة مع التلاميذ حول تغيير عادات الدراسة بناءا على حصيلة معلومات وتوضيح لهم طرق تغيير العادات الدراسية الخاطئة ومن بين هذه الطرق:

- ✓ تغيير طريقة المراجعة لتصبح أقل إرهاقا وأكثر متعة .
- ✓ تخطيط الإستراتحات بالتنزه أو الإستماع إلى الموسيقى.[2]

بالإضافة إلى ماتم ذكره يقوم المرشد المدرسي بتوضيح الظروف الدراسية المناسبة للتلاميذ ، وتعلمهم طرق الدراسة الجيدة ، حيث يطلب من التلميذ مراقبة إنجازه وأن يعرف كم من الوقت قد أمضاه في الدراسة أو المراجعة وأنه يجب عليه التخطيط لأوقات الإستراحة، الأمر الذي يخفف من الإعياء والتعب ، كما يوضح له الإبتعاد عن المشتتات، وكيفية عزلها وكيف يراجع دروسه وكيف يقرأ وكيف يستذكر وكيف يجيب على الأسئلة وكيف يلخص المعلومات ويضع الأسئلة المناسبة ، وجميع ذلك يحسن من مهارات التلميذ الدراسية.[3]

وبهذا يمكن للمرشد المدرسي المساهمة في تعديل العادات الدراسية الخاطئة ومساعدة التلاميذ على التخلص منها وإكتسابهم عادات دراسية صحيحة من أجل تحقيق أفضل إنجاز وتحصيل نتائج جيدة.

---

[1] أحمد محمد الزبادي، هشام الخطيب : **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** ، ط1،دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، الأردن، 2001،ص212.

[2] محمد حسن العمايرة : **المشكلات الصفية والسلوكية التعلمية والأكادمية**،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن،2002،ص207.

[3] جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسني العزة: **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**،ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيعالأردن،2004،ص195.

خلاصة الفصل:

من خلال فصلنا نستنتج بأن العادات الدراسية من أهم المشكلات التي تظهر عند التلاميذ في مختلف المراحل التعلمية وخاصة في مرحلة "التعليم المتوسط" والتي تؤثر سلبا على نتائجهم الدراسية ، وتشكل عائقا كبيرا لهم لذلك لابد أن نسعى جاهدين لتحسينها وتعديلها، بإعتبار التلميذ اصبح في مرحلة من الوعي، فهو بذلك قادر على تقريرهم.

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

1- المجال الجغرافي

2- المجال البشري

3- المجال الزمني

ثانيا: مجتمع الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: منهج الدراسة

خامسا: أدوات جمع البيانات

1-الملاحظة

2- المقابلة

3- الإستمارة

4- الوثائق والسجلات

سادسا: أساليب معالجة وتحليل البيانات

1-الأسلوب الكمي

2-الأسلوب الكيفي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم خطوات البحث العلمي،ينتقل اليه الباحث بعد الإنتهاء من الجانب النظري الذي يشكل الإطار المرجعي للدراسات والبحوث، حيث تطرقنا في الفصول السابقة الخاصة إلى الشق النظري من دراستنا الحالية حول متغير مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومتغير العادات الدراسية الخاطئة وحاولنا إبرازها،وفي هذا الفصل سوف نحاول دراسة هذا الموضوع من الجانب الميداني الذي يعتبر تدعيم للجانب النظري وسوف نتطرق إلى مجالات الدراسة أي تحديد المجال الجغرافي والبشري وكذلك الزمني، والتطرق إلى مجتمع الدراسة والعينة والمنهج وأدوات جمع البيانات وكذلك أساليب التحليل .

أولا: مجالات الدراسة:

تعتبر دراسة المجال الجغرافي ، البشري ، الزمني من العمليات المهمة في البحث الإجتماعي لما لها من أهمية،حيث تساعدنا على تحديد العينة من خلال معرفتنا لحجم مجتمع الدراسة، كما أنها تساعدنا على تحديد المنهج والأدوات المناسبة فيه.

1-1: المجال الجغرافي:

يقصد به الحيز أو النطاق الجغرافي للدراسة وقد تم تحديده بمتوسطة "غوغة عمار" ببلدية سيدي عبد العزيز –جيجل– كان أول إنشاء لها سنة 2005 تحتوي المؤسسة على17 حجرة ومخبرين علميين ورشتين ومخبر للإعلام الألي ومكتبة بالإضافة إلى المكاتب الإدارية وعدد الأساتذة المقدر ب"27" أستاذا، ونظام المؤسسة خارجي وذلك لعدم إحتوائها على مطعم.

1-2- المجال البشري:

يتمثل المجال البشري لدراستنا في تلاميذ السنة الرابعة متوسط حيث بلغ عددهم الإجمالي 105 تلميذ موزعين بين الذكور والإناث.

1-3- المجال الزمني:

ويقصد بالمجال الزمني الوقت الذي إستغرقته الدراسة، وقد إستغرقت دراستنا من حيث الإطار النظري تقريبا شهرين أما الإطار الميداني للدراسة فقد دام حوالي شهر ونصف وكانت مقسمة ضمن الفترات التالية:

الفترة الأولى: من مارس 2023 ، وفيها قمنا بزيارة إستطلاعية للمتوسطة وقمنا من خلالها بتقديم طلب الموافقة على إجراء الدراسة.

الفترة الثانية: كانت بعد العطلة الربيعية حيث توجهنا إلى المؤسسة يوم 05أفريل لجمع المعلومات العامة حول المؤسسة كعدد الأساتذة والتلاميذ وكذا المرافق والحجرات المتواجدة بها.

الفترة الثالثة: تمت يوم10 أفريل 2023 حيث قمنا بتوزيع الإستمارات على تلاميذ السنة الرابعة متوسط وبعدها تم جمعها وبهذا انتهت دراستنا بالمتوسطة المعنية.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

إن القصد بمجتمع الدراسة في هذه النقطة كما عرفه الباحثون بأنه مجتمع محدود أو غير محدود من المفردات (العناصر و الوحدات) المحدد مسبقا أو هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.[1]

كما يقصد أيضا بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.[2]

يتكون مجتمع دراستنا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة "غوغة عمار"، حيث بلغ عدد التلاميذ105 تلميذ.

ثالثا: عينة الدراسة:

تعتبر عملية اختيار العينة من أهم خطوات البحث العلمي، حيث تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة، بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة.[3]

وتعرف أيضا بأنها "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنها تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع التي تجرى عليه الدراسة، أو هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على مجتمع الدراسة .[4]

وبما أن كل دراسة تتطلب تعيين مجتمع البحث، فلا بد من تحديد العينة المناسبة، لذلك تم إختيارنا "للعينة العشوائية البسيطة" والتي تعتبر من العينات الشائعة للإستخدام في البحث العلمي.

---

[1] أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإتصال والإعلام**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2005م،ص166.

[2] موريس أنجرس : **مرجع سبق ذكره**،ص289.

[3] محمد عبد العال النعيمي وآخرون: **طرق ومناهج البحث**،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان،2014م،ص78.

[4] رشيد زرواتي : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية(أسس علمية وتدريبات)** ، دار الكتاب الحديث، الجزائر،2004م،ص181.

إن نسبة إختيارنا تمثلت في 48% من كل طبقة بطريقة عشوائية بسيطة، لذا يمكن حساب حجم العينة كما يلي:

رابعا: منهج الدراسة:

لكل دراسة علمية منهج علمي تسير عليه ويعد المنهج الطريقة التي يتبعها في دراسة الموضوع للوصول إلى نتائج علمية موضوعية تمكنه من الإجابة على الأسئلة والإستفسارات التي يثيرها الباحث.[1]

غير أن إختيار الباحث لمنهج الدراسة لا يكون عشوائيا، بل طبيعة الموضوع هي التي تفرض عليه ذلك قصد بلوغ الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها وهذا ما دفعنا إلى إختيار "المنهج الوصفي" والذي يعرف بأنه "المنهج الذي يقوم على الرصد والمتابعة الدقيقة لظاهرة ما أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.[2]

من بين المبررات لإختيار هذا المنهج ما يلي:

- لقد جاء إختيارنا للمنهج الوصفي نظرا لتفاصيل هذا المنهج الذي تعتمد عليه أغلب الدراسات السوسيولوجية على وجه التحديد فهو يقوم على وصف الظروف السائدة فعلا ، أي أنه يعتمد على توصيف ما هو كائن بالفعل وتفسير وتحديد العلاقات الموجودة بين متغيرات الدراسة.
- تلائم المنهج الوصفي مع موضوع الدراسة ، ذلك أنه يساعدنا في فهم ووصف الظاهرة (دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة).
- **خامسا: أدوات جمع البيانات:**

---

[1] خالد حامد :**منهج البحث العلمي** ، ط1، دار ريحانة للنشر والتوزيع ، الجزائر،2003م، ص199.

[2] ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: **أساليب البحث العلمي (الأسس النظرية والتطبيق العلمي)**، دار صفاء للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2008م، ص52.

تعتبر أدوات جمع البيانات من الوسائل الأساسية التي يستعين بها الباحث في عملية بحثه والتي يتم من خلالها جمع كافة المعلومات والبيانات من الواقع بغرض تحقيق الدراسة أكبر قدر من الموضوعية والوصول إلى نتائج دقيقة.

لذلك تم الإعتماد في دراستنا على الملاحظة، المقابلة ، الإستمارة، إضافة إلى الوثائق والسجلات

5-1: الملاحظة:

وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعني مراقبة ومعاينة الظاهرة المراد دراستها ولا نعني بذلك الملاحظة العابرة، وإنما الملاحظة العلمية التي يستعين بها الباحث الإجتماعي في البحوث الإجتماعية .[1]

كما تعرف أيضا بأنها" الإنتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي بقصد متابعته ورصد تغيراته، ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط ، أو وصفه وتحليله وتقويمه.[2]

فدراستنا هذه إعتمدت على" الملاحظة البسيطة " لجمع البيانات والتي تخدم موضوع دراستنا وذلك من خلال زيارات متعددة للمؤسسة والتنقل بين أقسامها ومن أهم الملاحظات ما يلي:

- ✓ أفادتنا الملاحظة في إستكشاف ميدان الدراسة من (هياكل ، أقسام ...إلخ) ، والتي تعرفنا عليها من خلال تنقلنا بين أرجاء المؤسسة التربوية.
- ✓ أفادتنا في إكتشاف ومعرفة كيفية تعامل المستشار مع تلاميذ السنة الرابعة متوسط(من خلال التحفيزات والتشجيعات)
- ✓ معرفة الطرق والأساليب والتقنيات التي يستعملها المستشار.

5-2: المقابلة:

[1] رشيد زرواتي : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية (أسس علمية وتدريبات)** ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر، 2004م، ص131.

[2] سماح سالم سالم : **البحث الإجتماعي (الأساليب ، المناهج ، الإحصاء)** ، ط1، دار الثقافة ، عمان ،2012م، ص163.

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية والمهمة في البحث العلمي فهي أداة تساعد على جمع المعلومات الواقعية من الأفراد والجماعات الإنسانية فالباحث لا يلجأ إلى الملاحظة فقط ، بل يحتاج أيضا إلى المقابلة .

حيث تعد المقابلة إحدى أدوات تجميع البيانات، وتستخدم في البحوث الميدانية التي لا يمكن حذفها عن طريق الإستمارة أو الملاحظة أو الوثائق والسجلات الإدارية، أو الإحصاءات الرسمية أو التقارير أو التجريب، وتجرى المقابلة في شكل حوار مبوبا منظما مسيرا من طرف الباحث كما يفضل أن يقوم الباحث بتسجيل ملاحظات المبحوث و أرائه حول موضوع البحث.[1]

وتعرف كذلك بأنها" عملية إتصال شخصي لفظي فعال يقوم على الثقة، تجرى بين الباحث وبين أحد أفراد عينة البحث، بهدف الحصول على بيانات تسهم في تحديد جوانب مشكلة البحث بصورة عميقة ودقيقة وواضحة، وإيجاد الحلول المناسبة لها.[2]

نظرا لأهمية المقابلة في جمع البيانات الميدانية فقد إعتمدنا في دراستنا على المقابلة " الحرة " مع مدير المؤسسة التعلمية "غوغة عمار" ومع " مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي" ومع بعض تلاميذ" السنة الرابعة متوسط"

ومن خلالها إستفدنا من العديد من الإجابات ساعدتنا في بناء تصورات حول موضوعنا.

- ✓ معرفة كيفية سيرورة النظام الداخلي للمؤسسة.
- ✓ معرفة الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
- ✓ معرفة المهام الذي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة.
- ✓ معرفة الصعوبات التي قد تواجهه المستشار أثناء تنفيذ مهامه.

أما بالنسبة للمعلومات التي حصلنا عليها من طرف تلاميذ السنة الرابعة متوسط فقد كانت كالتالي:

---

[1] طلعت إبراهيم لطفي: **أساليب وأدوات البحث الإجتماعي** ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ،1995م، ص85.

[2] وائل عبد الرحمان التل وعيسى محمد قحل : **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية** ، ط2، دار حامد للنشر والتوزيع ، الأردن،2007م،ص73.

- ✓ معرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجههم.
- ✓ معرفة بعض العادات الدراسية الخاطئة التي يقومون بها.

5-3:الإستمارة:

تعتبر إستمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات إستخداما وشيوعا في البحوث الإجتماعية وهذا لإختصارها الجهد والتكلفة ، حيث تتحدد النتائج المتحصل عليها حسب ما تحتويه الإستمارة من أسئلة وهي تعرف كما يلي "نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المفاضلة الشخصية، أو ترسل إلى المبحوث عن طريق البريد.[1]

كما تعرف أيضا بأنها "عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها".[2]

لقد تضمنت إستمارتنا (26) سؤلا مغلقا موجها للمبحوثين ، و قسمت إلى أربعة محاور تتناسب مع فرضيات البحث وهي كالآتي:

- **المحور الأول:** تناولنا فيه البيانات الشخصية من السؤال رقم (1) إلى السؤال رقم (2).

- **المحور الثاني:** تمحورت الأسئلة حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعدي العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من السؤال رقم (3) إلى السؤال رقم (07).

- **المحور الثالث:** تمحورت الأسئلة حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعدي العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد طرق المراجعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من السؤال رقم (08) إلى السؤال رقم (13).

[1] زيدان عبد الباقي : **قواعد البحث الإجتماعي** ، ط3، مطبعة السعادة،مصر ،1980م،ص181.

[2] أحمد عياد: **منهجية البحث العلمي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2009م،ص121.

– **المحور الرابع:** تمحورت الأسئلة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعدي العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من السؤال رقم (14) إلى السؤال رقم (19).

– **المحور الخامس:** تمحورت الأسئلة حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعدي العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد مكان المراجعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من السؤال رقم (20) إلى السؤال رقم (26).

5-4 : الوثائق والسجلات:

تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات ، وفيها يرجع الباحث إلى جمع البيانات حول الموضوع أو فقط بعض المحاور من الوثائق والسجلات الإدارية، ويشترط عدم التكرار في جمع البيانات، فإما أن تكون البيانات المجمعة من الوثائق والسجلات الإدارية بيانات تكميلية للإستمارة، المقابلة، الملاحظة، أو لبعضهم البعض فقط، ووظيفتها تكميلية في التحليل والتفسير، وإما أن تكون البيانات المجمعة تتعلق ببعض محاور البحث التي لا تمسها البيانات الأخرى.[1]

وتعرف كذلك بأنها سجلات لأحداث ماضية قد تكون مطبوعة أو مكتوبة وقد تكون رسائل أو يوميات كسجلات الضرائب، وثائق على بيانات تاريخية متعلقة بمؤسسة ما.[2]

وقد إستخدمنا الوثائق والسجلات في هذه الدراسة كمصدر آخر مهم لجمع البيانات المتعلقة بالمؤسسة ، وعليه قد تحصلنا من خلال زيارتنا للمؤسسة (ميدان الدراسة) على أهم الوثائق التي تخدمنا بصفة مباشرة في دراستنا وفي تحليل وتفسير بيانتها والمتمثلة في:

- ✓ المعلومات الخاصة بتاريخ المؤسسة وبإطارها الجغرافي والبشري.

[1] رشيد زرواتي : مرجع سبق ذكره، ص151.

[2] فريد كمال وآخرون : **مناهج البحث العلمي (طرق البحث النوعي)**،ط2، دار المسيرة ، الأردن،2002م، ص75.

سادسا: أساليب معالجة وتحليل البيانات:

6-1: الأسلوب الكمي:

ذلك من خلال تجميع البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية وتحويلها إلى أرقام ونسب تساعدنا في التعبير بدقة عن المعلومات التي تحصلنا عليها في شكل أرقام والقدرة على تحليل المعطيات وتفسيرها بشكل واضح وصحيح.

6-2: الأسلوب الكيفي: ويقوم هذا الأسلوب الكيفي على عملية توظيف المعلومات النظرية في تفسير البيانات التي يجمعها الباحث للوصول إلى نتائج تحقق أهداف الدراسة.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة من مجال جغرافي، بشري، زمني، معتمدين بذلك على المنهج الوصفي، مع الإستعانة بمجموعة من أدوات جمع البيانات كالملاحظة، المقابلة، الإستمارة، الوثائق والسجلات والإعتماد على أسلوب التحليل الكمي والكيفي، الذي ساعدنا في معالجة الموضوع والوصول به إلى المرحلة الأخيرة التحليل والمناقشة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

رابعا: مناقشة النتائج في ضوء النظريات

خلاصةالفصل

تمهيد:

بعدما تم تحديد الإجراءات المنهجية اللازمة للدراسة، سنحاول في الفصل تحليل وتفسير البيانات التي جمعت من ميدان الدراسة، من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من أفراد العينة حول مؤشرات الفرضيات التي تم وضعها، ليتم بعد ذلك عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، في ضوء الفرضيات وفي ضوء الدراسات السابقة التي تم عرضها لتدعيم هذا البحث بغية التحقق من مصداقيتها

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- **التحليل الإحصائي للجداول الخاصة : البيانات الشخصية : مواصفات أفراد العينة .**

جدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	23	46.0 %
أنثى	27	54.0 %
المجموع	50	100.0 %

من خلال الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول أعلاه فنجد أن أعلى نسبة في دراستنا قدرت ب 54.0 % وتخص أغلبية أفراد عينتنا من جنس الإناث ،وفي المقابل نجد نسبة 46.0 % وتخص أفراد عينتنا من جنس الذكور .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لمعطيات الجدول فيتضح أن أغلبية مجتمع دراستنا من جنس الإناث وهن تلميذات يدرسن في السنة الرابعة متوسط و مقبلات على إجتياز شهادة مرحلة التعليم المتوسط ،ويمكن أن نحلل ونفسر أن الإناث تكون لديهن دافعية أكثر للتعلم وتحقيق أنفسهن من الذكور الذين يخرجون باكرا من الدراسة ويقصدون المراكز والمؤسسات التكوينية والمهنية ،فحال الإناث أن أغلبيتهن تفضلن الدراسة والتعلم في سبيل تحقيق إهتماماتهن وما تطمحن إليه مستقبلا .

جدول رقم (02) : يوضح إذا ما أعاد التلاميذ السنة خلال مشوارهم الدراسي .

أعدت السنة الدراسية	التكرار	النسبة
نعم	6	% 12.0
لا	35	% 70.0
بدون إجابة	9	% 18.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول رقم (02) فنجد أن أعلى نسبة في دراستنا بلغت 70.0 % وتخص المبحوثين من التلاميذ الذين يدرسون في السنة الرابعة متوسط قد أجابوا بأنهم لم يعيدوا السنة ،في حين نجد نسبة 18.0 % وتخص فئة بدون إجابة ،وفي الأخير نجد نسبة 12.0 % وتخص المبحوثين من التلاميذ الذين أجابوا ب "نعم " أنهم أعادوا السنة الدراسية .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لمعطيات الجدول أعلاه فنلاحظ أن أغلبية التلاميذ في دراستنا أجابوا بأنهم لم يعيدوا السنة الدراسية خلال مشوارهم الدراسي ، وأنهم حاليا في السنة الأخيرة من الطور المتوسط وهم مقبلين لاجتياز إمتحان شهادة التعليم المتوسط وهو امتحان مصيري ويجب على التلميذ المثابرة للنجاح فيه حتى ينتقل للطور الثانوي .

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي لجداول الفرضية الأولى : يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

جدول رقم (03) :يوضح إذا ماكان مستشار التوجيه يساعد المبحوثين في تحديد أهدافهم المدرسية .

يساعدك مستشار التوجيه في تحديد أهدافك	التكرار	النسبة
دائما	31	% 62.0
أبدا	19	% 38.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول فنلاحظ أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط أجابوا بأنه "دائما " ما يساعدهم مستشار التوجيه في تحديد أهدافهم وقد قدرت نسبة الإجابات ب 62.0 % ،وفي المقابل نجد نسبة 38.0 % وتخص المبحوثيم من التلاميذ الذين أجابوا ب "أبدا " أن مستشار التوجيه بمؤسستهم لا يساعدهم في تحديد أهدافهم .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لمعطيات الجدول فيتضح أن أغلبية المبحوثين من التلاميذ الذين يدرسون في السنة الرابعة متوسط في دراستنا أجابوا بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دائما ما يقوم بمساعدة التلاميذ في تحديد أهدافهم المدرسية ،وتقديم كافة النصائح حتى يواضبوا على مراجعتهم للدروس ،فمهام مستشار التوجيه تقتضي في التعامل مع التلاميذ بتنمية نشاطاتهم التربوية والإجتماعية في المؤسسة ،والحرص كذلك على تعديل العادات الدراسية ونصحهم في تحديد أهدافهم ،وكذلك من مهامه مراقبة حركات دخول وخروج التلاميذ ،إطلاعهم على أهمية الدراسة ولماذا على التلاميذ أن يدرسوا

وعلى حسب تصريحات بعض من المبحوثين من تلاميذ السنة االرابعة متوسط أن المستشار التوجيهي بمؤسستهم دائما ما يسهم على مهامه معهم من مراقبة ،متابعة وتوجيه ... خاصة وأنهم مقبلين على إجتياز شهادة المتوسط فيواضب على نصحهم وإرشادهم بخصوص الدروس واستعمال طرق عديدة للحفظ و المراجعة حتى يستطيع التلاميذ المذاكرة ،وبالتالي فمستشار التوجيه مهامه أساسية بالمؤسسة

التربوية إذ يعتبر من أهم أعضاء الطاقم التربوي لأنه يسعى لحسن التصرف،السلوك ،المعاملات والتنظيم وهو قدوة للتلاميذ .

جدول رقم (04) : يوضح إذا ما كان مستشار التوجيه يوضح للمبحوثين أنه عليهم وضع قائمة بأهداف المراجع .

يوضح مستشار التوجيه بأنه عليكم وضع قائمة بأهداف المراجع	التكرار	النسبة
دائما	25	% 50.0
أبدا	25	% 50.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول رقم (04) فنجد أن المبحوثين من التلاميذ في دراستنا تساوت نسب إجاباتهم وقدرت ب 50.0 % فالنصف الأول منهم أجابوا بأن مستشار التوجيه بمؤسستهم دائما ما ينصحهم بوضع قائمة بأهداف المراجع ،أما النصف الباقي من التلاميذ فقد أجابوا ب "أبدا " أن المستشار التوجيهي بمؤسستهم لا يوضح للتلاميذ ولا ينصحهم بوضع قائمة بأهداف المراجع .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لبيانات الجدول أعلاه فيمكن أن نفسر ونحلل أنَّ المبحوثين من التلاميذ في دراستنا أجابوا بنسبة متساوية بخصوص أنه عليهم وضع قائمة خاصة بأهداف المراجع وقدرت نسبة الإجابة ب 50.0 % ،ومنه فالتعليمات والتوجيهات التي قد يعمل عليها مستشار التوجيه أنه دائما ما تكون في صالح التلميذ فحسب تصريحاتهم أن المستشار التوجيهي يوضح لهم بوضع قائمة بأهداف المراجع في المواد الضرورية وتكون القائمة المحضرة من أجل عدم تلقي التلميذ للضغط في الدروس وحتى لا يمل ويجهد من الدراسة ،وبالتالي فالمستشار التوجيهي بالمؤسسة يسعى لراحة التلميذ وفك االضغط عنه بتقديم نصائح وإرشادات تصب في تسهيل عملية المراجعة للتلميذ المقبل على اجتياز شهادة التعليم المتوسط .

جدول رقم (05) : يوضح إذا كان مستشار التوجيه يزود التلاميذ بمعلومات تمكنهم من تحديد أهدافهم من المراجعة .

يزودكم مستشار التوجيه بمعلومات تمكنكم من تحديد هدفكم من المراجعة	التكرار	النسبة
دائما	29	% 58.0
أبدا	21	% 42.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال دراستنا الإحصائية لبيانات الجدول رقم (05) فنجد أن تلاميذ السنة الرابعة في الطور المتوسط أجابوا بأن المستشار التوجيهي بمؤسستهم دائما ما يقوم بتزويدهم بمعلومات تمكنهم من تحديد هدفهم من المراجعة وقد قدرت نسبة الإجابات ب 58.0 % ،في حين نجد نسبة 42.0 % وتخص التلاميذ الذين أجابوا ب "أبدا" أن مستشاري التوجيه بمؤسستهم لا يزودونهم بمعلومات تمكنهم من تحديد هدفهم من المراجعة .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لبيانات الجدول فيتضح أن أغلبية التلاميذ الذين يدرسون في السنة الرابعة متوسط أجابوا بأنه دائما ما يزود مستشار التوجيه المبحوثين بمعلومات تمكنهم من تحديد أهدافهم فمن بين المعلومات التي قد يزودهم بها مثلا توعيتهم باختيار مكان هادئ للدراسة ، تلخيص الدروس لتسهيل عملية الفهم ، تحديد االهدف من الدراسة بوضع برنامج يومي لتجنب الضغوطات والقلق والأمر الأساسي أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يعتمد على تقنيات علم النفس في فهم الطالب وقدراته وإمكانياته في التعلم ،وبذلك يستطيع أن يفهم وضعية كل تلميذ ويمدِدْهم بمعلومات تخصهم على حسب حالتهم ،وعلى حسب رأي الأغلبية من التلاميذ أن المستشار التربوي بمؤسستهم دائما ما يحضر للمؤسسة في إطار توعيتهم وإرشادهم بأهمية الدراسة بتقديم معلومات حول كل مادة والتوجهات التي قد يتوجهون إليها بعد نجاحهم في شهادة التعليم المتوسط .

جدول رقم (06) : يوضح إذا ما كان مستشار التوجيه بالمؤسسة التربوية يسهر على التوضيح للتلاميذ بأن تحقيق طموحهم مرتبط بالمراجعة الجيدة .

يوضح لك مستشار التوجيه بأن تحقيق طموحاتك مرتبط بالمراجعة الجيدة	التكرار	النسبة
دائما	28	% 56.0
أبدا	22	% 44.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لبيانات دراستنا حول إذا ما كان مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط أن تحقيق طموحاتهم مرتبط بالمراجعة الجيدة فنجد أن المبحوثين أجابوا ب "دائما " ما يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوضيح أهمية المراجعة وأنها تحقق طموحاتهم وقد قدرت نسبة الإجابات ب 56.0 % ،وفي المقابل نجد نسبة 44.0 % وتخص إجابات المبحوثين ب "أبدا " أن مستشاري التوجيه بمؤسستهم لا يقومون بتوضيح أن المراجعة الجيدة تحقق طموحاتهم .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لمعطيات الجدول أعلاه فنلاحظ أن تلاميذ السنة الرابعة من الطور المتوسط أجابوا بأنه دائما ما يوضح المستشار التربوي بمؤسستهم أن تحقيق الطموحات مرتبط بالمراجعة الجيدة ،وذلك عن طريق بحث التلميذ في مفاد الدروس التي يلقيها عليه الأستاذ ومحاولة حلها بطرق جديدة ،كمحاولة تجزئة الدروس وأخذ النقاط المهمة حتى يتسنى له الحفظ ،إنجاز تمارين خاصة بالدروس المدروسة حتى يتسنى له تذكر حلها ، المراجعة مرارا وتكرارا للدروس ،محاولة فهم الدروس وكلها طرق تساعد التلميذ في المذاكرة ،ونرى أن مستشار التوجيه بالمتوسطة كلما حضر لإلقاء حصة ترشيديه وتوجيهية للتلاميذ فيعلمهم اتخاذ طرق بسيطة للحفظ والمراجعة بتفادي كل ما قد يأثر عليهم وما قد يوترهم ،فالمراجعة الجيدة قبل الامتحان ضرورية ولكن يجب أن تكون بطريقة بسيطة حتى لا يكون فيها توتر وقلق ،وبالتالي فنصائح وإرشادات مستشار التوجيه بالمؤسسة التربوية تقتضي بتوجيه التلاميذ

إلى ميولاتهم ورغباتهم في الدراسة بقصد التكيف والنجاح وأن المراجعة الجيدة تحقق طموحاتهم ويسعون بها للمضي قدما .

جدول رقم (07) : يوضح جنس المبحوثين وإذا ما كان مستشار التوجيه يساعد المبحوثين على تحديد هدفهم من الدراسة .

يساعدك مستشار التوجيه على تحديدكهدفك منالدراسة / جنس المبحوثين	دائما	أحيانا	المجموع
ذكر	17 %73.9	6 %26.1	23 %100.0
أنثى	14 %51.9	13 %48.1	27 %100.0
المجموع	31 %62.0	19 %38.0	50 %100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول رقم (07) فنجد أن أعلى نسبة في دراستنا قدرت ب 73.9 % وتخص المبحوثين من الذكور الذين صرحوا بأن مستشار التوجيه بالمؤسسة يساعدهم دائما في تحديد أهداف الدراسة،وتليها نسبة 51.9 % وتخص المبحوثات من الإناث اللواتي أجبن بأن مستشار التوجيه بمؤسستهم دايما ما يساعدهم على تحديد أهدافهم الدراسية ،وفي المقابل لدينا نسبة 48.1 % وتخص إجابات الإناث بأن المستشار التوجيهي والإرشاد أحيانا ما يساعدهم في تحديد أهداف الدراسة ،وأخيرا نجد نسبة 48.1 % وتخص كذلك جنس الإناث اللواتي صرحن بأن مستشار التوجيه بمؤسستهم أحيانا ما يقوم بمساعدتهم في في تحديد أهداف الدراسة .

فمن خلال الدراسة الإحصائية لبيانات الجدول أعلاه فيتضح أن أفراد عينتنا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط من جنس الذكور هم أعلى نسبة في دراستنا وقدرت نسبة إجاباتهم ب 73.9 % والذين أجابوا بأن مستشار التوجيه دائما ما يساعدهم على تحديد أهدافهم في الدراسة وهذا قد يرجع لمعرفتنا بأن

الذكور يملون من الدراسة سريعا وعليه فالمستشار التوجيهي يعتبر من أحد موظفي قطاع التربية والتعليم يمشي وفق برنامج توجيهي مدرسي مسطر من وزارة التربية والتعليم وتملي عليه جملة من القواعد والأنظمة التي يطبقها على التلاميذ في مكان عمله ،وفي تصريح لبعض التلاميذ أن المستشار التوجيهي بمؤسستهم دائما ما يساعدهم على تحديد الهدف من الدراسة بجعلهم يتساؤلون لماذا أدرس ؟وماغايتي من الدراسة ؟ وما هي أهدافي التي سوف أحققها ؟

فمن بين الأهداف التي قد يحفزهم عليها أن يدرسوا حتى يختاروا الشعبة المفضلة لديهم ويعملوا بالقطاع المفضل عندهم وذلك عن طريق إطلاعهم على كافة المعلومات والمراجع التي قد يحتاجونها في المواد المدروسة والهدف الأساسي التحضير الجيد لاجتياز شهادة التعليم المتوسط والنجاح فيها بعلامات جيدة وممتازة . وبالتالي فدور المستشار التوجيهي جد مهم خاصة إذ أن مهمته تقتضي توجيه التلاميذ وإطلاعهم على أهدافهم وما قد يواجههم مستقبلا .

جدول رقم (08) : يوضح إذا ما أعاد المبحوثين السنة الدراسية وإجاباتهم حول إذا ما كان مستشار التوجيه بمؤسستهم يوضح لهم أن نجاحهم مرتبط بالمراجعة الجيدة .

يوضح لك مستشار التربية أن نجاحك مرتبط بالمراجعة الجيدة / أعدت السنة الدراسية	دائما	أحيانا	المجموع
نعم	4 %66.7	2 %33.3	6 %100.0
لا	19 %54.3	16 %45.7	35 %100.0
بدون إجابة	5 %55.6	4 %44.4	9 %100.0
المجموع	28 %56.0	22 %44.0	50 %100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول رقم (08) فنجد أن أعلى نسبة في دراستنا قدرت ب 66.7 % وتخص إجابات المبحوثين ب "نعم " أنهم أعادوا السنة الدراسية وأن المستشار التوجيهي بالمؤسسة دائما ما يوضح للتلاميذ بأن نجاحهم مرتبط بالمراجعة الجيدة ،وفي المقابل نجد نسبة 55.6 % وتخص فئة بدون إجابة وقد صرحوا كذلك بأن المستشار التوجيهي بمدرستهم دائما ما يوضح للتلاميذ بأن نجاحهم مرتبط بالمراجعة الجيدة ،ونجد من جهة نسبة 54.3 % وتخص التلاميذ من الذكور والإناث غير المعيدين للسنة الدراسة وقد أجابوا بأن المستشار بمؤسستهم دائما ما يوضح لهم بأن نجاحهم مرتبط بالمراجعة الجيدة ،ومن جهة ثانية لدينا نسبة 45.7 % وتخص المبحوثين غير المعيدين الذين أجابوا بأنه "أحيانا " ما يوضح لهم مستشار التربية أن نجاحهم مرتبط بالمراجعة الجيدة ،وتليها نسبة 44.4 % وتخص فئة بدون إجابة والذين أجابوا بأن مستشار التربية بالمتوسطة أحيانا ما يوضحون للتلاميذ أن النجاح مرتبط بالمراجعة الجيدة ،وفي الأخير نجد نسبة 33.3 % وتخص المبحوثين من تلاميذ السنة الرابعة متوسط والذين أجابوا ب "نعم " أنهم أعادوا السنة وذلك لأن مستشار التوجيه أحيانا ما يوضح لهم بأن نجاحهم مرتبط بالمراجعة الجيدة فمن خلال الدراسة السوسيولوجية فنجد أن أعلى نسبة في دراستنا قدرت ب 66.7 % وتخص المبحوثين من الذكور والإناث الذين يدرسون في السنة الرابعة متوسط والذين أجابوا ب "نعم " أنهم أعادوا السنة الدراسية وقد صرحوا بأن المستشار التوجيهي بمؤسستهم دائما ما ينصحهم بأن نجاحهم مرتبط بالمراجعة الجيدة ،فإذا لم يدرس التلميذ ولم يجعل هدفه النجاح والتفوق والمضي قدما فقد تختل دراسته ويعيد السنة الدراسية وهذا سبب إعادة التلاميذ ،وفي تصريح لبعض المبحوثين من التلاميذ أن مستشار التوجيه يعتبر كقدوة لهم فهو الذي يسعى دائما لتوجيههم ومنحهم إيجابيات الدراسة وأهدافها وفي نفس الوقت سلبيات التهاون والتكاسل ،وبالتالي نستنتج في دراستنا أن معظم التلاميذ المعيدين لم يدرسوا جيدا ولم يراجعوا دروسهم بطريقة صحيحة ولم يأخذوا بنصيحة المستشار وتوجيهاته

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي لجداول الفرضية الثانية :يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية المتعلقة بتحديد طرق المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

جدول رقم (09) : يوضح إذا ما كان مستشار التوجيه يساعد المبحوثين على اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة .

يساعدك مستشار التوجيه على اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة	التكرار	النسبة
دائما	28	% 90.0
أبدا	22	% 8.0
بدون إجابة	1	% 2.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول رقم (09) فنجد أن المبحوثين من تلاميذ السنة الرابعة متوسط أجابوا ب "دائما " ما يساعدهم مستشار التوجيه على اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة وقد بلغت نسبة إجاباتهم ب 90.8 %،وفي المقابل نجد نسبة 8.0% وتخص إجابات المبحوثين ب " أبدا " أن مستشاري التوجيه لا يرشدون التلاميذ على اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة ،وفي الأخير نجد نسبة 2.0 % وتخص فئة بدون إجابة .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لمعطيات الجدول فيتضح لنا أن أغلبية المبحوثين في دراستنا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط أجابوا بأن مستشاري التوجيه والإرشاد المهني بالمؤسسة التربوية يساعدون المبحوثين في اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة ،فمن المهام التي تجب على مستشار التربية أنه يقدم للتلاميذ طرق مختلفة وعديدة للمراجعة كمحاولة تجزيئ الدروس ،التركيز على مواضيع التي تعاد كل سنة في الإمتحانات ،طريقة الحفظ بطريقة تدريجية للدروس ،تحديد النقاط المهمة للدرس ،طريقة إلقاء الدرس بصوت عالي حتى يتمكن التلميذ من الفهم والحفظ ،وكذلك إعادة كتابة الملاحظات مرارا وتكرارا لتذكرها لاحقا وجميع هذه الطرق ناجحة في المذاكرة ،وعليه فالتلاميذ في مجتمع دراستنا راضين عن كل ما يقدمه لهم المستشار التوجيهي إذ يعتبر كداعم مساعد لهم في معرفة الطرق الصحيحة للحفظ

والمراجعة ،وبالتالي فاختلاف الطرق الصحيحة للمراجعة تساعد التلميذ في إبراز مهاراته وطرح أفكاره و هذا ما يسعى له مستشار التوجيه في مهامه حتى يحقق تلاميذه تحصيل دراسي ممتاز .

جدول رقم (10) : يوضح إذا مايزود مستشار التوجيه التلاميذ بمعلومات تخص وضعهم لبرنامج زمني مناسب للمراجعة .

يزود مستشاري التوجيه التلاميذ بمعلومات تخص وضع برنامج زمني للمراجعة	التكرار	النسبة
دائما	42	% 84.0
أبدا	7	% 14.0
أبدا	1	% 2.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول فنجد أن أعلى نسبة في دراستنا قدرت ب 84.0% وتخص المبحوثين من تلاميذ السنة الرابعة متوسط أجابوا بأن مستشار التوجيه دائما ما يزودهم بمعلومات تخص وضع برنامج زمني مناسب للمراجعة ،وفي المقابل نجد نسبة 14.0 % وتخص إجابات المبحوثين ب "أبدا " وأن المبحوثين لا يتلقون تعليمات من طرف المستشارين بخصوص وضع برنامج زمني مناسب للمراجعة والدراسة ،وفي الأخير نجد نسبة 2.0 % وتخص فئة بدون إجابة .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لمعطيات الجدول فنلاحظ أن المبحوثين من تلاميذ السنة الرابعة متوسط أجابوا بأنه دائما ما يزودهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمعلومات تخص وضع برنامج زمني مناسب للمراجعة فعلى حسب تصريحات معظم التلاميذ أن المستشار التوجيهي بمؤسستهم ينصح التلاميذ بمراجعة وحفظ دروسهم صباحا والمداومة على هذه الطريقة حتى تترسخ لديهم الأفكار ومن بين الأوقات الزمنية المساعدة كذلك للحفظ أيام العطلة الأسبوعية من خلال تحديد المواد المراد دراستها في مدة لا تقل عن ساعتين حتى يأخذ وقتا كافيا لاستيعاب الدرس ،فهمه وحفظه ونجد البعض من التلاميذ في دراستنا صرحوا بأنهم يفضلون الدراسة والحفظ مساءا أي بساعات قبل النوم وذلك ما قد اعتادوا عليه

منذ دراستهم في المتوسط ،وبالتالي فمساعدة المستشار التربوي للتلاميذ بخصوص وضع توقيت زمني مناسب لدراسة دروسهم أمر ضروري فهو يسعى لمعالجة المشكلات المدرسية ومرافقة التلاميذ بتوجيههم وإعلامهم والبرنامج الذي قد يعدونه من أجل القضاء على نقاط الضعف .

جدول رقم (11) : يوضح إذا مايحث مستشاري التوجيه التلاميذ على تغيير طرق المراجعة لزيادة تركيزهم وتجنب الملل .

يحث مستشار التوجيه التلاميذ على تغيير طرق المراجعة لزيادة تركيزهم وتجنب الملل	التكرار	النسبة
دائما	37	% 74.0
أحيانا	10	% 20.0
أبدا	3	% 6.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول فنجد أن أعلى نسبة في دراستنا بلغت 74.0 % وتخص المبحوثين من التلاميذ الذين أجابوا بأن مستشار التوجيه بمؤسستهم دائما ما يحثهم على تغيير طرق المراجعة لزيادة تركيزهم وتجنب الملل ،في حين نجد نسبة 20.0 % وتخص المبحوثين من التلاميذ الذين أجابوا بأنه أحيانا ما يقوم مستشاري التوجيه والإرشاد بالمتوسطة بحثهم على المراجعة لزيادة التركيز وتجنب الملل ،وفي الأخير نجد نسبة 6.0 % وتخص المبحوثين الذين أجابوا ب "أبدا " أن المستشارين لا يحثون على إرشاد التلاميذ على تغيير طرق مراجعتهم للدروس .

بعد دراستنا لمعطيات الجدول أعلاه فنلاحظ في التحليل السوسيولوجي والذي يتبين لنا فيه أن أغلبية تلاميذ السنة الرابعة المقبلين على شهادة التعليم المتوسط أجابوا بأن مستشاري التوجيه بمؤسستهم "دائما " ما يحثونهم على تغيير طرق المراجعة لزيادة تركيزهم وتجنب الملل ،فالدراسة دائما بشكل غير متقطع قد تجعل التلميذ يشعر بالملل والتعب وقد ينهك نفسيا وجسديا ،ولذلك نجد معظم المستشارين التربويين يحضرون للمؤسسة بداعي نصحهم لتغيير طرق المراجعة فعلى حسب رأي التلاميذ للطرق التي

قد ابتعوها من نصيحة المستشار التوجيهي أنه يعتمدون على مثل هذه الطريقة والتي مفادها أنه في الأسبوع الأول يقسم فيه المبحوثين ساعات القراءة والمراجعة فمثلا في اليوم الأول نجد أن التلميذ يقوم بفهم الدروس والإستعانة بتمارين تعليمية لغاية الفهم الجيد ،وفي اليوم الثاني يسعى التلميذ لتقسيم الدروس المراد حفظها حتى يتسنى له المراجعة والمذاكرة وفي اليوم الثالث يبدأ في الحفظ والمذاكرة ،ونفس الإستراتيجية للأسبوع الثاني ولكن بطريقة مختلفة فيحدد ساعات الدراسة وتغيير طريقة الحفظ كالإستماع للدروس أو القراءة بصوت مرتفع حتى يفهم الدروس ،وبالتالي فكلما كانت طرق المراجعة والحفظ بطريقة مغايرة كلما ساعد ذلك التلاميذ في المراجعة وزيادة التركيز وتجنب الملل .

جدول رقم (12) : يوضح إذا ما يقوم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي برفع معنويات التلاميذ للمراجعة .

يقوم مستشار التوجيه برفع معنوياتكم للمراجعة	التكرارات	النسبة
دائما	45	% 90.0
أحيانا	5	% 10.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال معطيات الجدول الإحصائية فنجد أن أعلى نسبة في دراستنا تخص أكثرية المبحوثين من تلاميذ السنة الرابعة متوسط والذين أجابوا بأنه دائما ما يقوم مستشار التوجيه بمؤسستهم برفع معنوياتهم للمراجعة وقدرت نسبة الإجابات ب 90.0 % ،وفي المقابل نجد نسبة 10.0 % وتخص إجابة المبحوثين بأنه أحيانا ما يقوم المستشارين التربويين برفع معنوياتهم للمراجعة .

فمن خلال الدراسة الإحصائية لبيانات الجدول فيتضح أن المبحوثين من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بدراستنا أجابوا وصرحوا بأن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بمؤسستهم دائما ما يقومون برفع معنوياتهم للمراجعة وتذكيرهم بأهمية الدراسة وأنهم مقبلين على مرحلة مهمة وهي شهادة التعليم المتوسط التي تستوجب التركيز والحفظ والمذاكرة بطرق مختلفة حتى يتجنبوا الملل ويحققوا النجاح الذي به ينتقلون

إلى مرحلة الطور الثانوي ويقصد برفع المعنويات جعل الأشخاص والنفس أسعد بإضفاء البهجة والمرح على الأجواء المحيطة ،وفي تصريح لبعض من التلاميذ أن المستشار التوجيهي بمتوسطتهم دائما ما يشجعهم على الدراسة ونصحهم بوضع جدول مسبق لتنظيم الساعات والأيام الدراسية ،تشجيع النفس للدراسة والمثابرة ،الإبتعاد عن مصادر القلق والكآبة كمواقع التواصل الإجتماعي ،الخروج لممارسة مختلف النشاطات الرياضية وذلك كله من أجل رفع المعنويات وغيرها من العوامل التي تسهم برفع معنويات التلاميذ للمراجعة وهذه العادات مساعدة كثيرا ،وبالتالي فمهام المستشار التوجيهي محددة و واضحة حيث أنه يسعى لرفع معنويات التلاميذ ونصحهم بتحديد الهدف من المذاكرة والمراجعة .

جدول رقم (13) : يوضح إذا ما كان مستشاري التوجيه ينصحون التلاميذ بتجزيئ المواد الدراسية وتلخيص مواضيعها للدراسة .

ينصحك مستشار التوجيه بتجزيء المواد الدراسية وتلخيص مواضيعها للدراسة	التكرار	النسبة
دائما	42	% 84.0
أبدا	8	% 16.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لبيانات الجدول فنجد أن أكثرية مجتمع بحثنا من تلاميذ الطور المتوسط أجابوا بأن مستشار التوجيه دائما ما ينصحهم بتجزئ المواد الدراسية وتلخيص مواضيعها للدراسة وقد قدرت نسبة الإجابات ب 84.0 % ،وفي المقابل نجد نسبة 16.0 % وتخص التلاميذ الذين أجابوا ب "أبدا " أن المستشار بمؤسستهم لا يقدم لهم النصائح لتجزئ وتلخيص الدروس .

فمن خلال دراستنا لمعطيات الجدول أعلاه فيتضح أن أغلبية التلاميذ في دراستنا أجابوا بنسبة 84.0 % أن المستشار التوجيهي بمؤسستهم يقوم بنصحهم وإرشادهم على تجزيئ المواد الدراسية وتلخيص مواضيعها الدراسية ،وذلك لتسهيل عملية المراجعة والحفظ وهذه الطريقة قد يحتاجها التلاميذ دائما إذ أن كثرة الدروس والمراجع قد تجعل التلميذ يضيع وإذا ما ضاع فيصيبه الملل والعجز على إكمال

المراجعة ،وعليه فحسب تصريح بعض من التلاميذ أنهم يقومون بتقسيم المواد الدراسية لتفادي اكتظاظ الدروس عليهم وكذلك محاولة تلخيصها بأخذ النقاط المهمة من الدرس وعلى حسب قولهم أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالمؤسسة ينصحهم دائما بأفكار ومعلومات تفيد مسارهم الدراسي ،وبالتالي فعملية تقسيم وتجزئ المواد الدراسية بطريقة صحيحة يسهل على التلميذ حفظ المادة ومذاكرتها وهذا ما يعمل عليه مستشار التوجيه حتى ينجحوا في شهادة التعليم المتوسط .

جدول رقم (14) :يوضح جنس المبحوثين وإجابة المبحوثين من إذا ما كان مستشار التوجيه يسعدهم على اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة .

ينصحك مستشارالتوجيه على اختيار الطرقالصحيحة للمراجعة / جنس المبحوثين	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
ذكر	20 %87.0	3 %13.0	0 %0.0	23 %100.0
أنثى	25 %92.6	1 %3.7	1 %3.7	27 %100.0
المجموع	45 %90.0	4 8.0 %	1 %2.0	50 %100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لبيانات الجدول فنجد أن أعلى نسبة قدرت ب92.6 وتخص المبحوثات من الإناث اللواتي تدرسن في السنة الرابعة متوسط وأجبن بأن مستشار التوجيه بمؤسستهم دائما ما يساعدهم في اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة ،وفي المقابل نجد نسبة 87.0 % وتخص جنس المبحوثين الذكور الذين يدرسون في السنة الرابعة متوسط وقد أجابوا بأن مستشار التوجيه بمتوسطتهم دائما ما يساعدهم على اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة،وتليها نسبة 13.0 % وتخص المبحوثين الذين أجابوا بأن مستشار التوجيه بالمؤسسة أحيانا ما يساعدهم على اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة ،وفي الأخير لدينا نسبة 3.7 % وتخص المبحوثين من التلاميذ الذين أجابوا بأن مستشار التوجيه أحيانا ما

يساعدهم في اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة ،ونفس النسبة بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا بأن المستشار التوجيهي لا يساعد أبدا التلاميذ في اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية فيتضح أن المبحوثات من جنس الإناث أجبن بأن المستشار التوجيهي بالمتوسطة دائما ما يساعدهم على اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة خاصة مع اقتراب إمتحان شهادة التعليم المتوسط وقد ينصحهم المستشار التوجيهي بتتبع العديد من الطرق من بينها تقسيم الدروس الخاصة بالمواد الدراسية ،المذاكرة في الدروس السهلة ،البحث لتسهيل الدروس الصعبة ،الحفظ التدريجي للدروس والعديد من الطرق الصحيحة الأخرى وفي تصريح للتلاميذ الذكور والإناث أنهم راضون عن المستشار التوجيهي بمؤسستهم لأنه يعتبر كداعم لهم ومؤيد لأفكارهم ،و بالتالي فإن مجتمع الإناث في دراستنا يقتدون بنصائح مستشار التوجيه و يتبعون مختلف الطرق التي يمليها عليهم

جدول رقم (15) : يوضح إجابة المبحوثين حول إذا ما يوضح لهم مستشار التوجيه عن وضع قائمة بأهداف المراجع وإذا ما يزودهم بمعلومات تساعدهم في وضع برنامج زمني مناسب .

يزودك مستشار التوجيهبمعلومات تستطيع بها وضع برنامج زمني يوضح لك المستشار لوضع قائمة بأهداف المراجع	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
دائما	21 %84.0	3 %12.0	1 %4.0	25 %100.0
أحيانا	21 %84.0	4 %16.0	0 %0.0	25 %100.0
المجموع	42 %84.0	7 %14.0	1 %2.0	50 %100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لبيانات الجدول فنلاحظ أن أعلى نسبة في دراستنا قدرت ب 84.0 % وتخص المبحوثين الذين أجابوا بأن مستشار التوجيه في مؤسستهم نصحهم بوضع قائمة بأهداف المراجع وكذلك أنه يزودهم بمعلومات يستطيعون من خلالها وضع برنامج زمني للمراجعة ونفس النسبة بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا بأن مستشار التوجيه أحيانا ما ينصح التلاميذ بوضع قائمة بأهداف المراجع ،وتليها نسبة 16.0 % وتخص المبحوثين الذين أجابوا بأن مستشار التوجيه بمؤسستهم دائما ما يوضحون لهم عن وضع قائمة بأهداف المراجع وبأنهم أحيانا ما يزودونهم بمعلومات يستطيعون من خلالها وضع برنامج زمني للمراجعة ،وفي المقابل نجد نسبة 12.0 % وتخص إجابات المبحوثين بأن مستشار التوجيه بالمؤسسة دائما ما ينصحهم بوضع قامة بأهداف المراجع وأنه أحيانا ما يزودهم بمعلومات عن وضع برنامج زمني للمراجعة ،وفي الأخير لدينا نسبة 4.0% وتخص المبحوثين الذين أجابوا بأن مستشار التوجيه ينصحهم دائما بوضع قائمة بأهداف المراجع وأنه لا يزودهم أبدا بمعلومات من أجل وضع برنامج زمني للمراجعة .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لبيانات الجدول فيتضح أن المبحوثين من التلاميذ ذكور وإناث أجابوا بنفس النسبة أن مستشار التوجيه بمؤسستهم دائما وأحيانا ما ينصح ويوضح للتلاميذ بوضع قائمة لأهداف المراجع ،وقد أجابوا كذلك بأن المستشار التوجيهي يزودهم بمعلومات عن وضع برنامج زمني مناسب للدراسة ويعني أن التلميذ يقسم أيام الأسبوع وساعاته بدرس كل مادة في وقت معين وزمن لا يقل عن ساعتين لكل مادة وأن يستريح من فترة لفترة حتى لا يشعر بالضغط والتعب ،ولهذا وجب على التلميذ اتباع تعليمات المستشار و وضع قائمة بأهداف المراجع لتفادي ضغط الدروس ،وبالتالي فالمستشار التوجيهي يسعى دائما لراحة التلميذ وفك الضغط عنه وأنه كلما أعد برنامج زمني معين كلما سهل على نفسه أمر الدراسة والمذاكرة .

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي لجداول الفرضية الثالثة : يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

جدول رقم (16) :يوضح إذا ما كان مستشار التوجيه يساعد المبحوثين على اختيار الأوقات الصحيحة للمراجعة .

يساعد مستشار التوجيه في اختيار الأوقات الصحيحة للمراجعة	التكرار	النسبة
دائما	43	% 86.0
أحيانا	6	% 12.0
أبدا	1	% 2.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول رقم (16) فنجد أن المبحوثين من تلاميذ السنة الرابعة متوسط أغلبيتهم أجابوا بأن مستشار التوجيه في مؤسستهم دائما ما يساعدهم في اختيار الأوقات الصحيحة للمراجعة وقد قدرت نسبة إجاباتهم ب 86.0 % ،في حين نجد نسبة 12.0 % وتخص إجابات المبحوثين من التلاميذ بأن المستشار التوجيهي أحيانا ما يساعدهم في اختيار الأوقات الصحيحة للمراجعة ،وفي الأخير نجد نسبة 2.0 % وتخص إجابات المبحوثين ب "أبدا " أن المستشارين التوجيهيين بمؤسستهم لا يساعدونهم على اختيار الأوقات الصحيحة للمراجعة .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لبيانات أفراد عينتنا من المبحوثين تلاميذ السنة الرابعة متوسط فيتضح أن أغلبيتهم أجابوا بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمؤسستهم يساعدهم دائما في اختيار الأوقات الصحيحة للمراجعة ،فمثلا ينصحونهم بالمراجعة والمذاكرة في أوقات يكون عقل الفرد فيها مستعدا لاستقبال المعلومة كالأوقات الصباحية أي في الصباح الباكر وذلك مفيد جدا لترسيخ المعلومة وأحيانا يقومون بالمراجعة في الفترة المسائية قبل النوم ففي تصريح لبعض المبحوثين أنهم في حالة وجود

امتحانات ما فلابد عليهم من الدراسة بساعتين على الأقل قبل النوم والنهوض باكرا من أجل المراجعة فقط لأن ذلك يساعدهم وينشطهم في استيعاب المعلومة ،وبالتالي فاختيار الوقت للمراجعة من أهم الضروريات التي قد يوصي بها مستشار التوجيه التلاميذ حتى لا يشعروا بالملل والتعب .

جدول رقم (17) : يوضح إذا ما يخبر مستشار التوجيه المبحوثين بأن تأجيل المراجعة إلى ليلة الإمتحان عادة غير صحيحة .

يوضح مستشار التوجيه لك بأن المراجعة ليلة الإمتحان عادة غيرصحيحة	التكرار	النسبة
دائما	43	% 86.0
أحيانا	7	% 14.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول أعلاه فنلاحظ أن المبحوثين من التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط وضحوا لنا بأن المستشار التوجيهي بمؤسستهم دائما ما ينصحهم بأن المراجعة ليلة الإمتحان عادة غير صحيحة وقد بلغت نسبة الإجابات 86.0 % ، وفي المقابل نجد نسبة 14.0 %وتخص إجابات المبحوثين بأنه أحيانا ما ينصحهم المستشارين التوجيهيون بمؤسستهم على أن المراجعة ليلة الإمتحان عادة غير صحيحة .

فمن خلال دراستنا السوسيولوجية للمعطيات يمكن أن نحلل ونفسر أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط في دراستنا المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط أجابوا بأن مستشار التوجيه والإرشاد الدراسي يقوم بنصحهم دائما بأن تأجيل الدراسة والمراجعة إلى ليلة الإمتحان عادة غير صحيحة ،فالمعروف أن التلاميذ وخاصة المقبلين على اجتياز امتحانات كشهادة التعليم المتوسط أو شهادة البكالوريا أن استعداداتهم للمراجعة تكون طول السنة الدراسية والأسابيع الأخيرة قبل الإمتحان وليس في ليلة الإمتحان إذ أن هذه العادة غير صحيحة ،كذلك أن التلميذ في ليلة الإمتحان عليه أن يكون في حالة راحة ويمارس نشاطات

روتينية مختلفة كممارسة بعض الحركات الرياضية فهي تعمل على تنشيط العقل وهذا ما لاحظناه في تصريحات أغلبية التلاميذ إذ يفضلون الراحة في ليلة ماقبل الإمتحان وهذا أمر إيجابي ،وبالتالي فالتأجيلات الدراسية التي يقوم بها التلاميذ إلى غاية ليلة الإمتحان عادة غير صحيحة ويحذر منها المستشار التوجيهي إذ قد تضعف الخلايا وتجعل الفرد متعبا .

جدول رقم (18) :يوضح إجابات المبحوثين أن المستشار التوجيهي بمؤسستهم يوضح لهم أنه عليهم اختيار الأوقات التي يكون فيها التركيز والإنتباه عاليين للمراجعة .

يوضح لك مستشار التوجيه بأنه عليك إختيار أوقات للمراجعة يكون فيها التركيز والإنتباه عاليين	التكرار	النسبة
دائما	41	% 82.0
أحيانا	9	% 18.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لبيانات الجدول رقم (18) فنجد التلاميذ أجابوا بنسبة 82.0 % أن مستشار التوجيه بمؤسستهم دائما ما يخبرهم بإختيار أوقات للمراجعة والمذاكرة أينما يكون التركيز والإنتباه عاليين ،وفي المقابل نجد نسبة 18.0 % وتخص إجابة المبحوثين بأنه أحيانا ما يوضح لهم المستشار التوجيهي عن اختيار أوقات مساعدة للمراجعة .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لمعطيات الجدول أعلاه فيتضح أن المبحوثين من تلاميذ السنة الرابعة متوسط صرحوا بأن مستشار التوجيه بمؤسستهم يوضح لهم دائما بأنه عليهم اختيار الأوقات التي يكون فيها التركيز والإنتباه عاليين للمراجعة ،فتختلف أوقات الدراسة من تلميذ لآخر فبعض من التلاميذ صرحوا بأنهم يفضلون المراجعة بساعات قبل النوم بقولهم أن المراجعة في تلك الساعات تزيد من تركيزهم وأن النوم بعدها يساعد في ترسيخ المعلومة أي أن الأفكار تبقى تجول في ذهنهم ،والبعض الآخر من

التلاميذ وضحوا بأنهم يفضلون الدراسة في الساعات التي أشار عليها المستشار التوجيهي أي في الفترة الصباحية حيث يكون العقل والجسم في حالة نشاط لاستقبال المعلومة وزيادة التركيز مع الإنتباه ،وبالتالي فإن المستشار التوجيهي دائما ما يبحث على راحة التلميذ،بإطلاعه على عدة ممارسات إيجابية لطرق المراجعة التي تزيد من إنتباهه وتركيزه وفك التوتر والضغط عنه .

جدول رقم (19) :يوضح أن التلاميذ صرحوا بأن مستشار التوجيه بمؤسستهم يوضح لهم أن المراجعة طوال اليوم دون راحة مضرة .

يوضح لك مستشار التوجيه أن المراجعة طوال اليوم دون راحة مضرة	التكرار	النسبة
دائما	32	% 64.0
أحيانا	18	% 36.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول أعلاه فنجد أن أغلبية أفراد عينتنا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط أجابوا بنسبة 64.0 % أن مستشار التوجيه بمؤسستهم دائما ما يبلغهم أن المراجعة طوال اليوم دون راحة مضرة لهم ،وفي المقابل نجد كذلك نسبة 36.0% وتخص إجابات المبحوثين بأحيانا ما يبلغهم مستشار التربية بأن المراجعة طوال اليوم دون راحة مضرة لهم .

فمن خلال الدراسية السوسيولوجية للمعطيات فيمكن أن نستنتج في تحليلنا أن المبحوثين من تلاميذ السنة الرابعة متوسط وضحوا بأن مستشار التوجيه بالمتوسطة ينصحهم دائما بأن المراجعة طول اليوم دون راحة مضرة خاصة على صحتهم ونفسيتهم فالدراسة دون راحة تعد إجهاد وتعب ،وتكثر مثل هاته العادة مع اقتراب الإمتحانات النهائية فقد نلاحظ مع اقتراب مثلا شهادة التعليم المتوسط أن التلاميذ قد يبدأ في التسرب إليهم الخوف من عدم المراجعة بشكل جيد طوال السنة الدراسية فيحاولون جاهدين المراجعة طوال النهار بدون توقف ،مما قد يؤدي ذلك إلى حدوث أعراض كالشعور بالتعب ،خفقان في القلب والصداع وحتى أن بعضهم من الخوف وإنفرادهم بالمراجعة الدائمة يفقدون الشهية للأكل ويظل تفكيرهم في النجاح فقط وهذه عادة وأمر غير إيجابي ومضر بالصحة ،وعليه فالمستشار التوجيهي يحاول

جاهدا للإقتراب من التلميذ محاولا توجيهه لاكتساب عادات صحية جيدة للمراجعة والمذاكرة حتى يحضروا من أنفسهم بطريقة منظمة بعيدة عن التوتر والإجتهاد .

التحليل الإحصائي والسوسيولوجي لجداول الفرضية الرابعة : يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية المتعلقة بتحديد أماكن المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

جدول رقم (20) : يوضح إجابة التلاميذ أن مستشار التوجيه يوصيهم بأن المراجعة تتم في مكان خال من مشتتات الإنتباه والتركيز .

يوضح لك مستشار التوجيه أن المراجعة تتم في مكان خالي من مشتتات الإنتباه	التكرار	النسبة
دائما	27	% 74.0
أحيانا	13	% 26.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول رقم (20) فنلاحظ أن المبحوثين من تلاميذ السنة الرابعة متوسط صرحوا بأن مستشار التوجيه بمؤسستهم دائما ما يوضح لهم ويوصيهن بأن المراجعة تتم في أماكن خالية من مشتتا ت الإنتباه والتركيز وقد قدرت نسبة الإجابات ب 74.0 % ،في حين نجد نسبة 26.0 % وتخص إجابة المبحوثين بأن المستشار التوجيهي والإرشاد أحيانا ما ينصحهم بأن المراجعة تتم في مكان خال من مشتتات الإنتباه والتركيز .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لبيانات الجدول فيتضح أن المبحوثين من تلاميذ السنة الرابعة متوسط أجابوا بأن مستشار التوجيه بمؤسستهم دائما ما يوضح لهم بأن المراجعة تتم في مكان خال من مشتتات الإنتباه والتركيز ويقصد بتشتت الإنتباه أن شيء ما يستحوذ على وقت وإهتمام الفرد من دون وعي أو الإنقطاعات التي قد يعايشها وتؤدي لتوقف النشاط الذي يقوم به الفاعل وهنا فإن على التلميذ أن يبتعد عن كل ما قد يشتت إنتباهه من أصوات الأشخاص بجانبه ،التلفاز ،لعب الألعاب الإلكترونية ، لمس الهاتف والدردشة به ،قطع الأنترنت وغيرها من العوامل التي تلهيه عن المراجعة ولهذا نجد مستشار التوجيه دائما حريص على توعية التلاميذ بتفادي مختلف مشتتات التركيز والإكتفاء بالمراجعة في مكان

هادئ بعيد عن الضجيج فمن مهام المستشار أن يدرس سلوكات التلاميذ وأن يطبق التوجيهات والتعليمات البيداغوجية بنصحهم وإرشادهم نحو طرق المراجعة السليمة ،وبالتالي فعلى الفرد أو التلميذ أن يقتدي بإرشادات مستشار التوجيه وأن يُتِم دراسته ومراجعته في أماكن قابلة للدراسة حتى يستطيع التلميذ التركيز

جدول رقم (21) : يوضح إجابات المبحوثين حول إذا ما كان مستشار التوجيه ينصح التلاميذ بوجوب التنويع في أماكن المراجعة .

يوضح لك مستشار التوجيه بوجوب التنويع في أماكن المراجعة	التكرار	النسبة
دائما	39	% 78.0
أحيانا	8	% 16.0
أبدا	3	% 6.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لبيانات الجدول فنجد أكثرية المبحوثين أجابوا بأن المستشار التوجيهي بمؤسستهم يوضح لهم بوجوب التنويع في أماكن المراجعة وقدرت نسبة الإجابات ب 78.0 %،في حين نجد نسبة 16.0 % وتخص إجابات المبحوثين بأن المستشار التوجيهي بالمتوسطة أحيانا ما ينصحهم بوجوب التنويع في أماكن المراجعة ،وفي الأخير لدينا نسبة 6.0 % وتخص إجاباتهم بأن المستشارين لا ينصحونهم أبدا بوجوب التنويع في أماكن المراجعة .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية للبيانات الإحصائية للجدول أعلاه فيتضح أن أفراد عينة بحثنا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط أجابوا بنسبة 78.0 % أن المستشار التوجيهي بالمؤسسة دائما ما يخبرهم بوجوب التنويع في أماكن المراجعة حتى لا يشعروا بالملل ،فمن نصائح مستشار التوجيه على حسب رأي المبحوثين أنه ينصحهم بالمراجعة في أماكن هادئة بعيدة عن الضجيج كالدراسة في ركن من أركان البيت يكون فيه الأهل والإخوة بعيدين عن التلميذ ،أو الذهاب إلى المكتبات حيث ما يكون الجو ملما بالدراسة أو الخروج مثلا إلى خارج المنزل في مكان هادئ ،فإختيارالمكان الذي يدرس فيه التلميذ أمر ضروري إذ

يوفر للتلميذ راحة نفسية وجسدية والهواء االنقي يزيد من إلهامهم للبحث والمراجعة أكثر ،وعليه فكلما نوع التلميذ في مكان مراجعته للدروس كلما كان ذلك مفيدا له وهذا ما ينصح به مستشار التوجيه دائما .

جدول رقم (22) :يوضح إجابات المبحوثين من أن المستشار التوجيهي يبلغهم بأن المراجعة في أماكن تجمع الأسرة غير مفيد .

يوضح لك مستشار التوجيه أن المراجعة في أماكن تجمع الأسرة غير مفيد	التكرار	النسبة
دائما	28	% 56.0
أحيانا	19	% 38.0
أبدا	3	% 6.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول رقم (22) فنلاحظ أن التلاميذ المقبلين على إجتياز شهادة التعليم المتوسط أجابوا بنسبة 56.0 % أن مستشار التوجيه بمؤسستهم يوضح لهم دائما بأن المراجعة في أماكن تجمع الأسرة غير مفيد ،وفي المقابل نجد نسبة 38.0 % وتخص إجابات المبحوثين بأنه أحيانا تكون المراجعة غير مفيدة في أماكن تجمع الأسرة ،وفي الأخير لدينا نسبة 6.0 % وتخص إجابات المبحوثين بأن المراجعة لا تكون أبدا مفيدة في أماكن تجمع أفراد الأسرة .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لبيانات الجدول أعلاه فنستنتج أن تلاميذ السنة الرابعة من الطور المتوسط وضحوا بأن المستشار التوجيهي بمؤسستهم ينصحهم دائما بالمراجعة في أماكن هادئة والإبتعاد عن التجمع العائلي لأنه غير مفيد ،فالتلميذ أثناء المراجعة والمذاكرة يستلزم عليه أن يبقى منفردا حتى يستطيع التركيز على ما يقرأ وما يقول فإذا ما خالط جو عائلته فإنه قد يفقد السيطرة على المراجعة أو قد يترك دراسته ويذهب للإختلاط معهم وهذا أمر سلبي خاصة وأنهم مقبلين على امتحان مصيري وهو شهادة التعليم المتوسط والذي به ينتقلون إلى الطور الثانوي ولتحقيق النجاح لابد من المراجعة والمذاكرة

بشكل فردي،وعليه فمن مهام المستشار التوجيهي والإرشاد المدرسي أن ينصح ويرشد التلاميذ لعادات صحيحة يستطيعون بها النجاح والمضي قدما .

جدول رقم (23) :يوضح إجابة المبحوثين من التلاميذ أن المستشار التوجيهي بمدرستهم ينصحهم بالإبتعاد عن غرفة النوم أثناء المراجعة .

يوضح لك مستشار التوجيه بالإبتعاد عن غرفة النوم أثناء المراجعة	التكرار	النسبة
دائما	38	% 76.0
أحيانا	10	% 20.0
أبدا	2	% 4.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لبيانات الجدول رقم (23) فنلاحظ أن التلاميذ قد أجابوا بأن مستشار التوجيه دائما ما يوضح له ويبلغهم عن الإبتعاد عن غرفة النوم أثناء المراجعة وقد قدرت نسبتهم ب 76.0%،وفي المقابل نجد نسبة 20.0 % وتخص المبحوثين الذين أجابوا بأن المستشار التوجيهي بمؤسستهم أحيانا ما ينصحهم بالإبتعاد عن غرفة النوم أثناء المراجعة ،وفي الأخير نجد نسبة 4.0 % وتخص المبحوثين الذين أجابوا بأن المستشار التوجيهي لم ينصح التلاميذ أبدا بالإبتعاد عن غرفة النوم أثناء المراجعة .

فمن خلال تحليلنا السوسيولوجي لمعطيات الجدول أعلاه فيتضح أن المبحوثين من تلاميذ السنة الرابعة متوسط صرحوا في قولهم أن مستشار التوجيه بالمتوسطة كلما يحضر لإفادتهم بالنصائح والإرشادات اللازمة ينصحهم دائما بوجوب الإبتعاد عن غرفة النوم في حالة المراجعة لأن التلميذ في غرفته قد ينشغل بأمور أخرى تلهيه عن دراسته أو في مثل ما صرح به البعض من التلاميذ أنهم عندما يكونون في حالة المراجعة والمذاكرة فأحيانا يستلقون على فراشهم فمن شدة التعب والأرق ينامون من دون وعي ولهذا يؤكد لهم مستشار التوجيه بالتوجه إلى أماكن أخرى للدراسة فيها حيث ما يكون عقل الفرد

متسع وقابل لدخول المعلومات إليه ،وبالتالي فالأخذ بنصائح مستشار التوجيه أمر ضروري واتباع التلميذ له لأنه يعتبر قدوة لهم لاحتكاكه بالوسط الدراسي للتلميذ والمحيط العام للمؤسسة وأنه يقدم لهم كل ما قد يفيدهم للنجاح ولا يبخل عليهم بالمعلومات الضرورية في مسيرتهم التعليمية .

جدول رقم (24) : يوضح إجابات المبحوثين بأن مستشار التوجيه نصحهم في عدم تصفح المادة عند الدخول على قاعة الإمتحان .

يوضح لك مستشار التوجيه بعدم مراجعة المادة عند الدخول إلى قاعة الإمتحان	التكرار	النسبة
دائما	46	% 92.0
أحيانا	3	% 6.0
أبدا	1	% 2.0
المجموع	50	% 100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول رقم (24) فنجد أن أغلبية التلاميذ من مجتمع دراستنا أجابوا ب "دائما " أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ بعدم مراجعة المادة عند الدخول إلى قاعة الإمتحان وقد قدرت نسبة إجاباتهم ب 92.0 % ، في حين نجد نسبة 6.0 % للتلاميذ الذين أجابوا بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالمتوسطة أحيانا ما ينصح التلاميذ بعدم مراجعة المادة عند الدخول إلى قاعة الإمتحان ،وفي الأخير لدينا نسبة 2.0 % وتخص الإجابات ب "أبدا " وان المستشار التوجيهي لا ينصحهم بعدم المراجعة في قاعة الإمتحان .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لمعطيات الجدول أعلاه فنلاحظ أن التلاميذ أجابوا في دراستنا بأن مستشار التوجيه بمؤسستهم دائما ما ينصحهم بأنه لا يجب عليهم تصفح و مراجعة المادة المراد الإمتحان فيها عند الدخول إلى قاعة الإمتحان وقد بلغت نسبة الإجابات 92.0 % و يرجع هذا بسبب أن ذلك الإرتباك الذي يكون عند التلميذ في آخر الدقائق قد يجعله متوترا وحتى قد يفقد إتزانه وتتشابك الأفكار برأسه ومنه فإن مستشار التوجيه من مهامه إرشاد التلميذ بطرق صحيحة وتوعيته

بالإبتعاد عن كل ما قد يشتت من ذهنه وأفكاره ولا يسرع في عملية المراجعة بل عليه أن يكون هادئا ومسترخيا وواثقا من نفسه،وعليه فأهمية التوجيه المدرسي تنحصر في مساعدة التلميذ على تنمية طاقاته واستعداداته وتحقيق الطموحات الفردية لكل تلميذ ومستشار التوجيه هو الطرف الذي قد يزرع الثقة في التلاميذ بكونه المسؤول الأول على عملية التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ .

جدول رقم (25) : يوضح إجابة المبحوثين من أن مستشار التوجيه يوضح لهم عن أماكن المراجعة وأنن ينصحهم بتنويعها .

ينصحك مستشار التوجيه بالتنويع في أماكن المراجعة / ينصحك بأن المراجعة تتم في مكان خال من التشتتات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
دائما	30 %81.1	4 %10.8	3 %8.1	37 %100.0
أحيانا	9 69.1 %	4 %30.8	0 %0.0	1 %100.0
المجموع	39 %78.0	8 %16.0	3 %6.0	50 %100.0

من خلال الدراسة الإحصائية فنجد أن أعلى نسبة في دراستنا قدرت ب 81.1 % وتمثل إجابات المبحوثين من التلاميذ بأن مستشار التوجيه بمؤسستهم دائما ما ينصحهم ويوضح لهم بأن المراجعة تتم في مكان خال من مشتتات الإنتباه والتركيز وأنه في نفس الوقت فإنه ينصح التلاميذ بالتنويع دائما في أماكن المراجعة ،في حين نجد نسبة 69.1 % وتخص إجابات المبحوثين من الذكور والإناث بأن مستشار التوجيه أحيانا ما يبلغهم بوجوب المراجعة في أماكن بعيدة عن مشتتات التركيز وكذلك أنه ينصحهم بتنويع أماكن المراجعة دائما ،وفي المقابل نجد نسبة 30.8 % وتخص كذلك إجابة تلاميذ السنة الرابعة متوسط بأنه ينصحهم ويوضح لهم أحيانا بأن المراجعة تتم في مكان خال من مشتتات

الإنتباه والتركيز وأنه في نفس الوقت فإنه ينصح التلاميذ أحيانا بالتنويع في أماكن المراجعة ، ومن جهة نجد نسبة 10.8 % وتخص إجابات المبحوثين من التلاميذ بأنه أحيانا ما يوضح مستشار التوجيه لهم بأن المراجعة لا تتم في أماكن مشتتة للإنتباه والتركيز وكذلك أنه أحيانا ما ينصحهم بالتنويع في أماكن المراجعة ،وأخيرا لدينا نسبة 8.1 % وتخص التلاميذ الذين أجالوا بأن المستشار في المتوسطة دائما ما ينصحهم ويوضح لهم بأن المراجعة تتم في مكان خال من مشتتات الإنتباه والتركيز وأنه في نفس الوقت فإنه لا ينصح التلاميذ أبدا بالتنويع في أماكن المراجعة .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لبيانات الجدول أعلاه فيمكن أن نفسر أن أفراد عينتنا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ذكور وإناث أجابوا ب دائما أن المستشار التوجيهي بمؤسستهم يوضح لهم وينصحهم بأن المراجعة تتم في مكان خال من مشتتات الإنتباه والتركيز وأنه ينصحهم دائما بالتنويع في أماكن المراجعة وهذا حتى لا يشعر التلاميذ بالملل وكذلك أنهم في السنة الأخيرة من التعليم المتوسط ولذلك عليهم الترويح عن نفسهم وعن كل ما قد يتعبهم نفسيا وجسديا والإكتفاء بالمراجعة والمذاكرة في أماكن حيث لا يكون فيها الإزعاج حتى يستطيعوا التركيز مثل الإبتعاد عن التلفاز وعن الهاتف ومواقع التواصل الإجتماعي والأشخاص من حولهم، وفي قول بعض من المبحوثات أنهن تفضلن المذاكرة في أماكن عدة حتى يتذكروا تفاصيل ما درسوا بتذكر الكلام ولكل تلميذ طريقة معينة يشعر فيها بالإرتياح والهدوء ،وعليه فالمراجعة والمذاكرة تحتاج أن يكون الطالب مهتما بدراسته وملما بها وفي حالة راحة وهذا ما يدعوا له مستشار التوجيه عندما يوجههم ويرشدهم .

جدول رقم (26) : يوضح جنس المبحوثين وإذا ما ينصحهم مستشار التوجيه على عدم تصفح المادة عند الدخول على قاعة الإمتحان .

ينصحك مستشارالتوجيه بعدم تصفح المادة عند الخول للقاعة / جنس المبحوثين	دائما	أبدا	بدون إجابة	المجموع
ذكر	20 %87.0	3 %13.0	0 %0.0	23 %100.0
أنثى	26 %96.3	0 % 0.0	1 %3.7	27 %100.0
المجموع	46 %92.0	3 %6.0	1 %2.0	50 %100.0

من خلال الدراسة الإحصائية لبيانات الجدول فنجد أن المبحوثين من جنس الإناث بلغوا أكبر نسبة في دراستنا وقدرت ب 96.3 % وقد أجبن بأن مستشار التوجيه في مؤسستهم دائما ما ينصحهم بعدم تصفح المادة عند الدخول لقاعة الإمتحان ،وفي المقابل نجد نسبة 87.0 % وتخص المبحوثين من الذكور الذين أجابوا بأن مستشار التوجيه لديهم دائما ينصحهم دائما بعدم تصفح المادة عند الدخول على قاعة الإمتحان ،وتليها نسبة 13.0 % وتخص المبحوثين من الذكور الذين أجابوا بأن المستشار التوجيهي لا ينصحهم أبدا بعدم تصفح المادة عند الدخول على قاعة الإمتحان .

فمن خلال الدراسة السوسيولوجية لمعطيات الجدول اعلاه فنجد أن أغلبية المبحوثات من الإناث اللواتي تدرسن في السنة الرابعة متوسط وهن على وشك إجتياز إمتحان شهادة التعليم المتوسط أجبن بأن مستشار التوجيه والإرشاد بمؤسستهم دائما ما ينصحهم بعدم تصفح المادة عند الدخول إلى قاعة الإمتحان لأن ذلك قد يشتت من أفكارهم و يجعلهم يشعرون بالإرتباك أكثر فيسعى مستشار التوجيه

جاهدا لمدهم بمعلومات عن الثقة بالنفس وأنه لا ضرر من المراجعة الخفيفة فقط وليس مطالعة كل الدروس لأن ذلك قد يولد ضغط مما ينتج عنه الخوف والشعور بالإرتباك وهذا ما نراه كثيرا عند فئة جنس الإناث ففي الدقائق الأخيرة تفقدن تركيزهن ويخفنَ من الموضوع الذي قد يُطرح عليهم خاصة في الدقائق الأخيرة قبل الإمتحان ،وعليه فعلى حسب مستشار التوجيه الذي يعتبر دارسا لعلم النفس والحالات التي قد يمر بها التلميذ فينصح التلاميذ على التنفس بعمق وأن يثقوا فيما درسوه من قبل ، وفي تصريح لبعض المبحوثات أن طرح التلاميذ لأفكار مع بعضهم البعض تؤدي بهم كذلك للخوف من أنهم قد لم يراجعوا تلك الأفكار أو الدرس وبالتالي فعادة المراجعة عند الدخول لقاعة الإمتحان غيرمرغوب فيها لأنها تشتت ذهن التلميذ و تزرع في نفسه الخوف والقلق ولهذا فكلما قدم مستشار التوجيه نصائح عن آثارها كلما قل إعتماد هذه العادة من طرف التلاميذ .

ثانيا:مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى. : يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

والتي مفادها مستشار التوجيه يساعد التلاميذ في تحديد أهدافهم المدرسية من خلال تحليل المعطيات الخاصة بالفرضية الأولى وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- من خلال نتائج الجدول رقم03 نلاحظ أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط أجابوا بأنه "دائما " ما يساعدهم مستشار التوجيه في تحديد أهدافهم وقد قدرت نسبة الإجابات ب 62.0 % فمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دائما ما يقوم بمساعدة التلاميذ في تحديد أهدافهم المدرسية ،وتقديم كافة النصائح التي تساعدهم على مراجعة الدروس ،فمهام مستشار التوجيه تقديمالاستشارةوالتوجيهوالارشادالنفسيللتلميذممايسهلعليهعمليةالاختيار، فالتلميذهناينظر لمستشار التوجيه المدرسي علة أنه المرافق والمرشد والموجه له

-من خلال الجدول رقم 04: يتبين أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط **اجابو بنسبة 50بالمئة ان مستشار التوجيه يساعدهم على وضع قائمة بأهداف المراجعة وهدا راجع للدور الكبير الدي يلعبة مستشار التوجيه في الوسط المدرسي من خلال التوعية والتحسيس التي تدخل ضمن مهامه الإرشادية مع التلاميذ**

- تبين ايضا من خلال الجدول رقم 05 الدي أبدو فيه التلاميذ رضاهم بأن مستشار التوجيه بمؤسستهم دائما ما يقوم بتزويدهم بمعلومات تمكنهم من تحديد هدفهم من المراجعة وقد قدرت نسبة الإجابات ب 58.0 %،فمستشار التوجيه يلعب دور كبير في تنمية معارف وقدورات التلاميذ وتزويدهم بمختلف الطرق والسبل التي يستطيعون من خلالها تحديد هدفهم الأساسي وهو النجاح وتحصيل جيد.

- من خلال ايضا الجدول رقم 06 تبين ان أن تلاميذ السنة الرابعة من الطور المتوسط أجابوا بأنه دائما ما يوضح مستشار التوجيه بمؤسستهم أن تحقيق الطموحات مرتبط بالمراجعة الجيدة حيث قدرت نسبة الإجابةب56بالمئة وهدا دليل على أن لمستشار التوجيه مجموعة من التقنيات الإرشادية التي تساعد التلاميذ على التحفيز وبدل المزيد من الجهد من اجل تحقيق النجاح وخاصة انهم مقبلون على إمتحان رسمي وهو شهادة التعليم المتوسط.

* من خلال النتائج المتوسل إليها يمكن القول ان الفرضية الأولى تحققت وان لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يساهم في تعديل العادات الدراسية المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية: يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية المتعلقة بتحديد طرق المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

من خلال ايضا الجدول رقم 07 تبين ان أن تلاميذ السنة الرابعة من الطور المتوسط من جنس الذكور هم أعلى نسبة في دراستنا وقدرت نسبة إجاباتهم ب 73.9 % والذين أجابوا بأن مستشار التوجيه دائما ما يساعدهم على تحديد أهدافهم المدرسية وبالتالي ان مستشار التوجيه لديه القدرة الكافية ودور فعال في إقناع التلاميذ بالطرق والسبل التي تساعدهم على تحقيق ميولهم ورغباتهم خلال مشوارهم الدراسي والمهني مستقبلا ،كما ان المرافقة الإرشاد من طرف مستشار التوجيه تجعل التلميذ يدرك مدى اهميه التحصيل الجيد في مشواره الدراسي .

- كما تبين ايضا من خلال الجدول رقم 08 ان نسبة 66.7 من الذكور والإناث الذين يدرسون في السنة الرابعة متوسط والذين أجابوا ب "نعم " أنهم أعادوا السنة الدراسية وقد أبدو رضاهم بأن مستشار التوجيه دائما ما ينصحهم بأن نجاحهم مرتبط بالمراجعة الجيدة ،فإذا لم يدرس التلميذ ولم يجعل هدفه النجاح والتفوق والمضي قدما فقد تختل دراسته ويعيد السنة الدراسية وهذا سبب إعادة التلاميذ ، فمستشار التوجيه يعتبر كقدوة لهم فهو الذي يسعى دائما لتوجيههم ومنحهم إيجابيات الدراسة وأهدافها وفي نفس الوقت سلبيات التهاون والتكاسل .
- من خلال الجدول رقم 09 نجد ان نسبة 90.8 % من التلاميذ أقروا بان مستشار التوجيه المدرسي يساعدهم في اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة ،فمن المهام التي تجب على مستشار التوجيه أنه يقدم للتلاميذ طرق مختلفة وعديدة للمراجعة كمحاولة تجزيئ الدروس ،التركيز على مواضيع التي تعاد كل سنة في الامتحانات وغيرها من الطرق وبالتاي فمستشار التوجيه يعتبر بمثابة داعم نفسي وتربوي خاصة في فترة الامتحانات التي تجعل التلاميذ يبحثون عن المرافق والرشد النفسي لهم مما يجعلهم يحققون تحصيل جيد في مختلف المواد الدراسية.
- يتبين ايضا من خلال الجدول رقم 10 ان نسبة84 % من تلاميذ السنة الرابعة متوسط أجابوا بأن مستشار التوجيه دائما ما يزودهم بمعلومات تخص وضع برنامج زمني مناسب للمراجعة ،وهدا ما يجعل التلاميذ تكون لهم فرصة لمعرف نقاط القوة والصعف التي تكون سبب في عدم تحصيلهم الجيد وتعثرهم في مختلف المواد وبالتالي فوجود مستشار التوجيه في المؤسسة بمثابة قوة داعمة للتلاميذ خاصة لما تكون هناك علاقة ثقة بينه وبين التلاميذ.

- في الجدول رقم 11 نسبة 74 % من التلاميذ استحسنوا راي مستشار التوجيه في تغييرهم لطرق المراجعة ودلك م اجل اكتساب أفكار ومعارف متعدة وتسهيل عملية الحفظ وترسيخ المعلومات التي تجعل تحصيلهم في مختلف المواد يبرز خلال فترة الاختبارات وبالتالي تكون لهم الفرصة في تحقيق افضل النتائج في نهاية السنة وخاصة انهم مقبلون على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط.
- من خلال معطيات الجدول رقم 12 نجد ان اغلبية التلاميذ والدين بلغت نسبتهم 90% أجابوا وصرحوا بأن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بمؤسستهم دائما ما يقومون برفع معنوياتهم للمراجعة وتذكيرهم بأهمية الدراسة وأنهم مقبلين على مرحلة مهمة وهي شهادة التعليم المتوسط التي تستوجب التركيز والحفظ والمذاكرة بطرق مختلفة حتى يتجنبوا الملل ويحققوا النجاح الذي به ينتقلون إلى مرحلة الطور الثانوي .
- يتبين ايضا من خلال الجدول رقم 13 ان نسبة84 % أن مستشار التوجيهه يقوم بنصحهم وإرشادهم على تجزيئ المواد الدراسية وتلخيص مواضيعها الدراسية ،وذلك لتسهيل عملية المراجعة والحفظ وهذه الطريقة قد يحتاجها التلاميذ دائما إذ أن كثرة الدروس والمراجع قد تجعل التلميذ يتوه ويضيع الوقت في البحث عن السبل الصحيحة فيصيبه الملل والعجز على إكمال المراجعة وعلى حسب قولهم أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالمؤسسة ينصحهم دائما بأفكار ومعلومات تفيد مسارهم الدراسي ،وبالتالي فعملية تقسيم وتجزيء المواد الدراسية و إستعمال الخرائط الدهنية طرق صحيحة تسهل على التلميذ حفظ المادة ومذاكرتها، وهذا ما يعمل عليه مستشار التوجيه حتى ينجحوا في شهادة التعليم المتوسط .
- من خلال معطيات الجدول رقم 14 قدرت نسبة القبول ب92.6 وتخص الإناث حيث أن رضاهن التام انه دائما ما يساعدهن مستشارالتوجيه المدرسي على اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة خاصة مع اقتراب إمتحان شهادة التعليم المتوسط. كما نجد ايضا رضا لدى فئة الذكور التي بلغت نسبة القبول 87 بان مستشار التوجيه داعم لهم ومحفزومرافق لهم ووجوده في المؤسسة مكسب كبير.
- من خلال الجدول رقم 15 نجد ان نسبة التلاميذ ذكور وإناث أجابوا بنفس النسبة84% أن مستشار التوجيه بمؤسستهم دائما وأحيانا ما ينصحهم ويوضح لهم أنه يجب وضع قائمة لأهداف المراجعة ،وقد أجابوا كذلك بأن مستشار التوجيه يزودهم بمعلومات عن وضع برنامج زمني مناسب للدراسة ويعني أن التلميذ يقسم أيام الأسبوع وساعاته بدرس كل مادة في وقت معين وزمن لا يقل عن

ساعتين لكل مادة وأن يستريح من فترة لفترة حتى لا يشعر بالضغط والتعب ، ،وبالتالي فمستشار التوجيه يسعى دائما لراحة التلميذ وفك الضغط عنه .

* من خلال النتائج المتوسل إليها يمكن القول ان الفرضية الثانية تحققت وان لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يساهم في تعديل العادات الدراسية المتعلقة بتحديد طرق المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة : يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

- من خلال الجدول رقم16نسبة86% من التلاميذ أبدو رضاهم بأن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمؤسستهم يساعدهم دائما في اختيار الأوقات الصحيحة للمراجعة،ودلك من خلال حصص الإعلام والجلسات الإرشادية سواء فردية اوجماعية التي يمارسها مع التلاميذ والتي تندرج ضمن البرنامج المسطر لمهام مستشار التوجيه خاصة لما زودت اغلب المتوسطات بمنصب دائم لمستشار التوجيه المدرسي.
- ومن خلال معطيات الجدول رقم17نجد ان نسبة86%منتلاميذ السنة الرابعة متوسط في دراستنا المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط أجابوا بأن مستشار التوجيه والإرشاد الدراسي يقوم بنصحهم دائما بأن تأجيل الدراسة والمراجعة إلى ليلة الإمتحان عادة غير صحيحة ،وان التحضير يكون طوال السنة الدراسية من خلال تحديد الأهداف من الدراسة ، وبالتالي فمستشار التوجيه يقوم بحصص الإعلام والتوجيه والإرشاد من بداية السنة حتى يساعد التلاميذ على تحقيق أهدافهم المدرسية وهي تحقيق النجاح الدي يأتي من خلال إستغلال الأوقات الجيدة للتحضير والمراجعة.
- يتبين ايضا من خلال الجدول رقم 18 ان نسبة82 % من تلاميذ السنة الرابعة أقروا بأن مستشار التوجيه دائما ما يبحث على راحة التلميذ ،بإطلاعه على عدة ممارسات إيجابية لطرق و أوقات المراجعة التي تزيد من إنتباهه وتركيزه وفك التوتر والضغط عنه .فمستشار التوجيه المدرسي له دور فعال في تخفيف الضغط والتوتر خاصة وأن التلاميذ مقبلين على إمتحان نهاية الطور المتوسط.
- ومن خلال معطيات الجدول رقم19نجد ان نسبة64%من تلاميذ السنة الرابعة متوسط وضحوا بأن مستشار التوجيه بالمتوسطة ينصحهم دائما بأن المراجعة طول اليوم دون راحة مضرة خاصة على صحتهم ونفسيتهم فالدراسة دون راحة تعد إجهاد وتعب،وتكثر مثل هاته العادة مع اقتراب الإمتحانات

النهائية فقد نلاحظ توتروخوف وقلق التلاميذ وهدا ما يجعلهم يترددون بشكل ملفت للانتباه على مكتب مستشار التوجيه طلبا للمرافقة والنصح والإرشاد فمستشار التوجيه المدرسي بمثابة أمان ودافع يخلص التلاميذ من العادات الغير صحيحة للمذاكرة

* من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول ان الفرضية الثالثة تحققت وان لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يساهم في تعديل العادات الدراسية المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الرابعة : يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

– ومن خلال معطيات الجدول رقم (20) نجد ان نسبة76%من المبحوثين من تلاميذ السنة الرابعة متوسط أجابوا بأن مستشار التوجيه بمؤسستهم دائما ما يوضح لهم بأن المراجعة تتم في مكان خال من مشتتات الإنتباه والتركيز ،وان المراجعة لاتكون في اماكن تجتمع فيه الأسرة والتلفاز والأجهزة الإلكترونية ،لن التحضير الجيد يكون بتخطيط جيد وفي أماكن تتوفر فيها كامل شروط الراحة،فمستشار التوجيه يسعى دائما إلى توعية التلاميذ بأن من شروط التفوق والنجاح هو التركيزالجيد والتحضير الجيد .

– يتبين ايضا من خلال الجدول رقم 23 ان نسبة76 % من تلاميذ السنة الرابعة متوسط صرحوا في قولهم أن مستشار التوجيه بالمتوسطة كلما يحضر لإفادتهم بالنصائح والإرشادات اللازمة ينصحهم دائما بوجوب الإبتعاد عن غرفة النوم في حالة المراجعة لأن التلميذ في غرفته قد ينشغل بأمور أخرى تلهيه عن دراسته وأيضا يبن لهم أن غرفة النوم منبه للنوم والإسترخاء فلهدا وجب الابتعاد قدر الامكان عليها حتى لاتؤثرسلبا على تركيزهم وإنتباهم.

– ومن خلال معطيات الجدول رقم (24) نجد ان نسبة92% من المبحوثين أبدوا رضاهم وقبولهم بأن مستشار التوجيه بمؤسستهم دائما ما ينصحهم بأنه لا يجب عليهم تصفح و مراجعة المادة المراد الإمتحان فيها عند الدخول إلى قاعة الإمتحان لنه من العادات الخاطئة التي تفقد التلميذ التركيز وإسترجاع كل المعارف والمعلومات التي حضرها للمواد المدروسة،وبالتالي فمستشار التوجيه له دور فعال في المرافقة خاصة اثناء الامتحان الرسمي الدي سيجتازه التلميذ عند نهاية الطور المتوسط

* من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول ان الفرضيةالرابعة تحققت وان لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يساهم في تعديل العادات الدراسية المتعلقة بتحديد اماكن المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة عنصرا هاما وأساسي في البحث فهي تساعد الباحث في التعرف على جوانب الموضوع، بحيث تثري رصيده المعرفي والعلمي حول المشكلة التي يسعى أو يريد دراستها وتحديد أبعادها ومجالاتها ، فمن خلال هذه الدراسات السابقة سوف يتم توضيح وجوهات النظر المختلفة للباحث ومعرفة أرائهم حول موضوع الدراسة، وسيتم التركيز على الدراسات المتوفرة سواء منها الجزائرية، العربية، الأجنبية، بمختلف مجتمعات الدراسة قصد إستثمار نتائج هذه الدراسة في تدعيم نتائج الدراسة الحالية وذلك مع توضيح النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسات والإستفادة منها في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

وفي هذا الإطار إعتمدنا على معيار التصنيف حسب التاريخ الزمني لكل دراسة:

***دراسة أجنبية:**تحت عنوان "أثر الإرشاد الفردي والجماعي في العادات الدراسية لدى الطلاب"

صاحب هذه الدراسة (light–Alxakes) قام بها سنة (1970) حيث هدفت الدراسة التعرف على أثر الإرشاد الفردي والجماعي في العادات الدراسية لطلاب المدرسة الثانوية تكونت عينة الدراسة من (30) طالب قسموا عشوائيا على ثلاث مجموعات تألفت من (10) طلاب وتم إستعمال ثلاث أساليب للمعالجة تمثلت بأسلوبها الإرشاد الفردي و أسلوب الإرشاد الجماعي وأسلوب شرط الضبط.

وزع إستبيان العادات الدراسية" لران" على أفراد العينة وطلب من المدرسين أن يقدروا أفراد العينة على مقاييس تقدير تتكون من عشرين فقرة وإستعملت هذه المقاييس قبل الإرشاد وبعده لتحليل النتائج إحصائيا تم استخداماالاختبار الثنائي وتحليل التباين، وقد تم حساب تقديرات المدرسين باستخدام تحليل التباين "ونر" أما فيما يتعلق بموضوعات جلسات الإرشاد الجماعي، فكانت حول علاقات الطالب بالمدرسين وعلاقته بالأقران والأصدقاء وعلى المشكلات التي يوجهونها داخل الأسرة وبذلك ساعد المرشد الطلاب على زيادة فهمهم لأزمنتهم وعلى تقبلهم للمسؤولية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

–زيادة تقديرات الطلاب على استبيان العادات الدراسية ، كما ظهرت زيادة تقديرات المدرسين للطلاب.

–**التعليق على الدراسة :**تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في العادات الدراسية الخاطئة ، لكن إختلفت في العينة حيث إعتمدت على العينة العشوائية الطبقية ، وهذا راجع لنوع المجتمع الذي تمثل في جميع تلاميذ المدرسة الثانوية ، حيث تمثلث عينة دراستنا في تلاميذ السنة الرابعة متوسط فقط.

*دراسات جزائرية:

تحت عنوان "مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي".

قامت بهذه الدراسة "أحلام مرزوتي" سنة (2014) الهدف من الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة ثالثة ثانوي ، وما إذا كان هذا المستوى يختلف بإختلاف الجنس والتخصص وقد تم تحديد التساؤولات التالية :

-ما مستوى مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

-هل يختلف مستوى مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس؟

-هل يختلف مستوى مساهمة الدور التوجيهي الإرشادي لمستشار التوجيه في تعديل العادات الدراسية من وجهة نظر تلاميذ السنة ثالثة ثانوي بإختلاف التخصص(أدبي-علمي)؟

وبما أن الدراسية تهدف إلى الكشف عن مستوى مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وتكونت عينة الدراسة الأساسية من 200تلميذا وتلميذة بالسنة الثالثة ثانوي إختيروا بطريقة عشوائية طبقية محدودة من بعض ثانويات مدينة تقرت (ثانوية البشير الإبراهيمي ثانوية لزهاري 2014،التونسي، متقن هواري بومدين)، خلال السنة الدراسية2013 وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي الإستكشافي الملائم لهذا الطرح، كما تم الإعتماد في جمع البيانات على الأداة التالية إستبيان الدور التوجيهي والإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة، وبعدها تم إستخراج الخصائص السيكومترية للأداة بحسب معاملات الصدق والثباث قبل تطبيقها في الدراسة الأساسية، ثم عولجت البيانات إحصائيا بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم في نسخته التاسعة إجتماعيا، وإنتهت الدراسة إلى النتائج "نظام spss التالية:

-أن مستوى مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مرتفع.

-يختلف مستوى مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بإختلاف الجنس لصالح الإناث.

-بالإضافة إلى إختلاف مستوى مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بإختلاف التخصص(علمي- أدبي).

وقد فسرت هذه النتائج المتوصل إليها في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة وختمت باقتراحات موجهة لمستشار التوجيه المدرسي.

-التعليق على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة لموضوعنا حيث ركزت على نفس الهدف وهو الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة ، وأيضا أداة الإستبيان كأداة لجمع البيانات من التلاميذإلى جانب المنهج الوصفي ، واختلفت هذه الدراسة عن دراسنا الخالية في كونها إعتمدت على متغير الجنس و التخصص وعينة الدراية المتمثلة في تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

7-3-: دراسات عربية:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر الطلبة"

قامت بهذه الدراسة "سوسن أحمد عباس" سنة2015" هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر طلبة الصف الثالث ثانوي،وفق إستبانة تضمنت 4أبعاد: تحديد أهداف المراجعة ، تحديد مكان المراجعة، تحديد أوقات المراجعة ، تحديد طرق المراجعة كما تهدف إلى دراسة الفروق بين الطلاب في رأيهم بدور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة تبعا لمتغيرين: الجنس والتخصص، وتم تطوير إستبانة وتوزيعها على عينة بلغت 300 تلميذ وتلميذة من الصف الثالث ثانوي في مدينة طرطوس ، حيث إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ، ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن دور المرشد النفسيفي تعديل العادات الدراسية لدى طلبة صف ثالث ثانوي هو دور جيد لجميع أبعاد الإستبانة وبأهمية نسبية بلغت 75.3%للبعد الأول المتمثل في تحديد أهداف المراجعة 77.38%بالنسبة لمكان المراجعة و76.26% لجميع الأبعاد كما أظهرت النتائجعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجة الطلاب في دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة تبعا لمتغيري المؤهل العلمي والإختصاص وذلك على الأبعاد الفرعية والمقاييس ككل

التعليق على الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة مشابهة لدراستنا حيث كان الهدف منها هو معرفة دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة ، حيث كانت الإستبانة مطابقة لمحاورها مع أبعاد الدراسة المتمثلة في : أهداف المراجعة ، طرق المراجعة ، أوقات المراجعة ، مكان المراجعة ، كما إختلفت مع دراستنا في عينة ومجتمع الدراسة.

رابعا: مناقشة النتائج في ضوء المقاربات النظرية:

نظرية الدات لكارل روجر:

إعتبارالتلميذ كفرد وليس كمشكلة حيث يحاول مستشار التوجيه المدرسي فهم اتجاهات التلميذ واثرها على مشكلته ويتم دلك من خلال ترك التلميذ يعبرعن مشكلته بحرية حتى يتحررمن التوتر الانفعالي الداخلي وهدا مع حسن الإصغاء وتجنب المقاطعة اوطرح الاسئلة التقييم الاجوبة أو تقديم تفسيرا او حلولاويتجلى دلك ميدانيا من خلال تكوين مستشار التوجيه علاقة مهنية سليمة مع التلميذ مبنية على التقبل والاعتبار الإيجابي اللامشروط والتركيز على الناحية الإدراكية للتلميذ اثناء المقابلات الإرشادية ودلك بتغيير توقعاته لأن دلك يشعره باهتمام ويساعده على فهم مشاعره ومشكلته وهدا ما توصلت إليه نتائج الدراسة ان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يساعد التلميذ على تعديل بعض العادات الدراسية التي تسبب له عدم التركيز والانتباه .

النظرية السلوكية :ترى بان السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يكتسبها الفرد خلال مراحل نموه المختلفة وان سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير وهدا بإيجاد ظروف و أجواء تعليمية معينة وهنا في هدة النظرية يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتحمل المسؤولية في العملية الإرشادية ويتجلى دلك من خلال الممارسات اليومية لمستشار التوجيه الدي يسعى لمعرفة الحدود والاهداف التي يصبو إليها التلميذ وهدا من خلال المقابلات الاولية التي يجريها معه ووضع اهداف مرغوب فيها لدى التلميذ وان يستمر مستشار التوجيه بالعمل معه حتى يصل إلى لأهدافه

- معرف أسس التعلم و تأثيرها على التلميذ من خلال التغيرات التي تطراعلى سلوكه
- توقيت التعزيز المناسب من قبل مستشار التوجيه يعتبر عاملا اساسيا في تحديد السلوك المطلوب من التلميذ وقدرته على استنتاج هدا السلوك المراد تعزيز

*من خلال النتائج المتوصل إليها تتفق هدة المقاربة معها وبالتالي لمستشار التوجيه دور فعال في تعديل بعض العادات الدراسية الخاطئة للتلاميذ خاصة أنها مرحلة يحتاج فيها التلميذ إلى الإرشاد والمرافقة النفسية

. النتائجالعامةللدراسة:

امتدادالنتائجالجزئيةومناقشةالنتائجفيضوءالتساؤلاتوالدراساتالسابقة والمقاربات النظرية يمكنصياغة

النتائجالعامةللدراسةفيمايلي:

– تواجد مستشارالتوجيهوالإرشادالمدرسي في الوسط المدرسي داعم اساسي للتلاميذ ولهدورفعالفيتعديلالعاداتالدراسيةالخاطئةلدىتلاميذ السنة الرابعة متوسط،حيث أظهرت نتائجالدراسةالميدانيةأننسبةمرتفعةمنالتلاميذأبدو رضاهم وتقبلهم للنصائح والتوجيهات والإرشادات التي يقدمها لهم مستشارالتوجيهوالإرشادالمدرسي المتعلقة بكيفية تعديلهم لعاداتهم الدارسيةالخاطئة التي يمارسونها خاصة أثناء الاختبارات.

–أكدتأغلب بنودالدارسةأنالدورالذييلعبهمستشارالتوجيهفيالوسطالمدرسيمنخلال المرافقة والإرشاد

تساهمبشكلكبيرفيتجاوزالتلاميذللعديدمنالصعوبات والعراقيل و التيترتبطبطرقالمراجعة والأوقاتوالأماكنالمناسبةلهاوكذامساعدتهمعلىتحديدأهدافهم الدارسية،حيثتبينلناأن:

1–لمستشارالتوجيهوالإرشادالمدرسيدورفيتعديلالعاداتالدارسيةالخاطئةالمتعلقةبتحديد أهدافالمراجعة إذيزودالتلميذبمعلوماتتمكنهممن تحديدأهدافهم منالمراجعةكماييبينلهأهميةوضع الأهدافقبلالبدءفيعمليةالمراجعةوأنتحقيقطموحاتهونجاحهمرتبطبالمراجعةالجيدةوالنتائجالمتحصلعليها.

2–لمستشارالتوجيهوالإرشادالمدرسيدورأيضافيتحديدطرقالمراجعةحيثيوجهالتلميذإلى

الطرقالصحيحةللمراجعةويؤكدعلىضرورةالتخطيطلمسبقلهاوأهميةوضعبرنامجمناسب.

3–لمستشارالتوجيهوالإرشادالمدرسيدورفيتحديدالأوقاتالمناسبةللمراجعةوالتييكونفيها

التركيزوالانتباهعاليينكماينصحالتلاميذبتنظيمفتراتالمراجعةالراحةوأيضاالتحضيرالمسبق

للامتحانوعدمتركالمراجعة لليلةالامتحان.

4-يبرزأيضادورمستشارالتوجيهوالإرشادالمدرسيفيتحديدالأماكنالمناسبةللمراجعةإذيقدم

نصائحتساعدالتلميذعلىاختيارالمكانالمناسبالذييساعدهعلىالاستيعابالجيدكالابتعادعن

التجمعاتالأسريةومشاهدةالتلفازأثناءالمراجعةوأيضااختيارأماكنهادئةبعيداعنالضوضاء.

فمستشار التوجيه مكسب كبير للتلميد والمنظومة التربوية خاصة لما استحدث منصب جديد له فالمتوسطة ، وهي المرحلة الحساسة التي يحتاج فيها التلميد إلى الارشاد والمرافقة والمتابعة النفسية والتربوية.

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل المعنون "بعرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشتها"، باستعراض البيانات المتحصل عليها من الميدان عن طريق الإستمارة ، حيث تم تفريغها في جداول تكرارية بسيطة، حيث بلغ عدد الجداول (26) جدولا، ثم تحليلها ومناقشتها من أجل الوصول إلى نتائج خاصة بمتغيري الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة وصولا إلى الإستنتاج العام.

خاتمة

خاتمة:

لقد كانت دراستنا تهدف إلى توضيح دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لذى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

حيث تعتبر العادات الدراسية الخاطئة من أكثر الأسباب التي تنعكس سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ وخاصة تلاميذ السنة الرابعة متوسط فإنهم يجهلون الطريقة الصحيحة للمراجعة والحفظ ويعتمدون على المراجعة العشوائية دون الأخد بعين الإعتبار أهمية طرق المراجعة وتنظيم أوقاتهم والأماكن المناسبة لهم بالإضافة إلى الأهداف الموجودة من وراء هذه المراجعة مما يؤدي إلى تدني النتائج ومستواهم الدراسي

ومنه فإن لمستشار التوجيه المدرسي يلعب دورا فعالا وكبير في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من خلال العمليات التوجيهية والإرشادية ومساعدتهم على حل مشاكلهم والصعوبات التي يواجهونها وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن مستشار التوجيه المدرسي والمهني خلال قيامه بمهامه يكون يلبي حاجات الأفراد والمجتمع ككل.

وفي الأخير يمكن القول أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى التلاميذ لا يقتصر فقط على تلاميذ السنة الرابعة متوسط بل يتواجد في جميع مراحل التعليم الثلاثة إبتدائي ،متوسط، ثانوي.

-توصياتومقترحات:

فيضوءالنتائجالتيتوصلتإليهاالدارسةالحالية،والتيأظهرتمستوىمرتفعلدورمستشارالتوجيهوالإرشادالمدرسيفيتعديلالعاداتالدارسيةالخاطئةلدىتلاميذ السنة الرابعةتموضع مجموعةمنالمقترحاتوهيكالتالي:

1-العملعلى الإلتزام بتنفيذ البرامجالإرشاديةلتعديلالعاداتالدارسيةالخاطئةلدىالتلاميذفيجميعالمراحل التعليمية،خاصةالمرحلةالمتوسطةكونهاالمرحلةالحساسة التي يحتاج فيها التلاميذ الى المرافقة وإنهاء الطور المتوسط والإنتقال إلى الطور الثانوي

2-التكثيف من الحصص الإعلامية وتوجيهيةمع الأولياء منأجلتوعيتهموإرشادهم لكيفيةالتعاملمعأبنائهمفيهذهالمرحلةوكذاتوعيتهمبضرورةتوفيرالبيئةالمناسبةلأبنائهممنأجل التشاور وضبط إختياراتهم وتوجهاتهم المدرسية التي تساعدهم علة بناء مشروعهم الشخصي المدرسي.

3-ضرورة التكثيف من الدورات التكوينية والتدريبالميدانيلمستشاري التوجيه فيمجالالإرشادوالتوجيهالمدرسيلإكسابهمالمؤهلاتالعلميةوالمهاراتالأساسيةالتي تساعدهم على تقديمأفضلالخدماتالإرشادية في الوسط المدرسي.

4- ضرورةمرعاةمستشارالتوجيهللخصائصالنمائية والمرحلة العمرية للتلاميذعبرالمراحلالتعليمية وتقديمالخدماتالإرشاديةحسبمتطلباتوخصائصكلتلميذ.وكل مرحلة تعليمية.

5- إعدادقائمةبالعاداتالدارسيةالخاطئةالتييقعفيهاالتلاميذ، وتكثيف الحصص الإعلامية معهم حتى يتفادونها ولايتبعونهاخلالالتحضيرللامتحانات،ومحاولةوضعالحلولالمناسبةلكلعادةدراسيةلتعديلهاوتصحيحهامماياساهمفي تحسنتحصيلهم الدراسي .

6- تنظيمحملاتإعلاميةعنطريقخليات الاعلام والتوثيق لتنبيهالتلاميذوتقديمتوجيهاتبخصوص المراجعةوالحفظكتنظيمالوقتواختيارالطرقوالأساليبالمناسبةلها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا الكتب:

1-أبو سعد ، أحمد عبد اللطيف : المهارات الإرشادية ، دار الشروق ،ط1، عمان ، 2009.
2-أبو سعد أحمد ولمياء الصواري : **التوجيه التربوي والمهني** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ،2008.

3-أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإتصال والإعلام**، ط2، ديوان المطبوعات الجاميعية،الجزائر ،2005م.
4-أحمد عبد اللطيف أبو أسعد :**الإرشاد المدرسي**،ط2، دار المسيرة، ،ب د ب ،2012.

5-أحمد علي كامل سمير : **التوجيه والإرشاد النفسي**،ط1، دار الوفاءالإسكندرية،1994م
6-أحمد عياد: **منهجية البحث العلمي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2009م.

7- أحمد محمد الزبادي، هشام الخطيب : **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** ، ط1،دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
8- أحمد محمد الزعبي: **المشكلات النفسية والسلوكية الدراسية عند المراهقين (أسبابها وأساليب مواجهتها)**،ط4، دار الفكر، سوريا،2012.

9-إيمان عباس الخفان : **تأثير الإرشاد في العادات الدراسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلابات الصف الثاني متوسط** ، ط1، دار الإعصار العلمي ، مكتبة المجتمع العربي ، الأردن،2015.

10-بو أحمد ناصر الدين: **دليل المرشد التربوي**، ب د ،عالم الكتب الحديث،2006.
11-توفيق زروتي : **النظام التربوي في الجزائر** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2008.

12-جلال سعد : **التوجيه النفسي والتربوي** ،ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة،1992.
13-جلال سعد : **التوجيه النفسي والتربوي والمهني** ،ط2، دار الفكر العربي، القاهرة ،1999.
14-جودة عبد الهادي وسعيد العزة : **مبادئ التوجيه والإرشاد** ، ب د ط ،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،2004.

15-جودة عزة عبد الهادي وسعيد حسني العزة: **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1،دار الثقافة ، عمان،2012.

16-حمدي عبد الله عبد العظيم : **مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي**، ط1،مكتبة أولاد الشيخ للتراث، اليابان،2012.

17-حمري محمد : **ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع**، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان،2011-2012..

18-خالد حامد :**منهج البحث العلمي** ، ط1، دار ريحانة للنشر والتوزيع ، الجزائر،2003م.

19-ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: **أساليب البحث العلمي (الأسس النظرية والتطبيق العلمي)**، دار صفاء للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2008م.

20-رشيد زرواتي : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية (أسس علمية وتدريبات)** ، دار الكتاب الحديث، الجزائر،2004م،

21- زهران حامد عبد السلام : **الإرشاد التربوي في الوطن العربي(دراسات تربوية)**،ب د ط ، عالم الكتب ،القاهرة ، 1987م

22-زيدان عبد الباقي : **قواعد البحث الإجتماعي** ، ط3، مطبعة السعادة، مصر ،1980م.

23- الزيود فهمي نادر: **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي** ، ط2،دار الفكر، عمان ،2008.

24-سعيد الأسدي ومروان إبراهيم : **الإرشاد التربوي (مفهومه ، خصائصه، ماهيته)**،ب د ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان،2003.

25-سماح سالم سالم : **البحث الإجتماعي (الأساليب ، المناهج ، الإحصاء)** ، ط1، دار الثقافة ، عمان ،2012م.

26-سمارة عزيز ونمر عصام: محاضرات في التوجيه والإرشاد ، دار الفكر، الأردن ، 1999.

27-سهام دوريش أبو عيطة : **مبادئ الإرشاد النفسي** ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ،1997.

28-شيفر وملمان: **سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،2006.

29-طلعت إبراهيم لطفي: **أساليب وأدوات البحث الإجتماعي** ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ،1995م.

30-عبد الحميد مرسي السيد: **الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني**، مكتبة الخانجي، القاهرة،1975.

31-عبد العزيز المعايطة، محمد عبد الله الجغيمان: **مشكلات تربوية معاصرة** ،ط1، دار الثقافة ، الأردن، 2009.

32-عبد الله الطروانة : **مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي،ط1**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ، عمان،2009.

33-عثمان حمد عبد اللطيف أبو سعد : **الإرشاد المدرسي**،ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2012.

34-عثمان فريد رشدي : **الإرشاد والتوجيه المهني بين النظرية والتطبيق**،ط1 دار الراية،2014.

35- عدلي سليمان : **الوظيفة الإجتماعية للمدرسة** ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1999.

36- العزة س، سعيد حسيني: **دليل المرشد التربوي في المدرسة**،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن،2009.

37- عصام يوسف : **التوجيه التربوي والإرشاد النفسي** ،ط1، دار الأسامة للنشر والتوزيع دار المشرق الثقافي، الأردن،2006.

38-العمايرة محمد حسن: **المشكلات الصفية السلوكية التعلمية الأكادمية**،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

39- فريد رشدي: **الإرشاد والتوجيه المهني**، ب د ط، دار الراية، الأردن ،2013.

40-فريد كمال وآخرون : **مناهج البحث العلمي (طرق البحث النوعي)**، ط2، دار المسيرة ، الأردن،2002م.

41-القاضي يوسف وأخرون : **الإرشاد التربوي**، ب د ط، دار المريخ، الرياض،1981.

42-القذافي محمد رمضان : **التوجيه والإرشاد النفسي**،ط1، دارالجيل، بيروت،2001.

43-كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم: **مبادئ والإرشاد النفسي** ،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان ،1999.

44- الكبيسي وهيب: **التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**، ب د ط، منشورات مالطا،2002.

45- محمد الجوهري وأخرون : **طرق البحث الإجتماعي** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر،1997.

46- محمد حسن العمايرة : **المشكلات الصفية والسلوكية التعلمية والأكادمية**،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن،2002.

47-محمد حسن العمايرة: **المشكلات الصفية(السلوكية والتعلمية والأكادمية)**، ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان،2002.

48-محمد عبد العال النعيمي وآخرون: **طرق ومناهج البحث**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان،2014م.

49- ملحم سامي محمد: **القياس التربوي في التربية** ،،ب د ط، دار المسيرة، عمان،2000م.

50-منير مرسي سرحان : **في إجتماعيات التربية** ،ط3، دار النهضة العربية، بيروت ،1981

51-موريس أنجرس : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية** ، ترجمة بوزيد صحرواري وآخرون ، ط1، دار القصبة للنشر والتوزيع الجزائر ،2006.

52-نزيه حمدي وأخرون :**مشكلات الأطفال وطرق علاجها** ،ط1، الشركة العربية المتحدة للتسويق ، 2012.

53-هشام عطية القواسمية، خليدة صباح الحوامدة: **دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف**، ب دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،2010.

54-وائل عبد الرحمان التل وعيسى محمد قحل : **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية** ، ط2، دار حامد للنشر والتوزيع ، الأردن،2007م.

55-يوسف مصطفى القاضي وأخرون : **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، ب.د.ط ، دار المريخ، السعودية .

56- يوسف ميخائيل أسعد : **رعاية المراهقين فقط**، ب د ط، مكتب غريب للطباعة والنشر، لبنان ،1999.

ثانيا: القواميس والمعاجم:

57-جبران مسعود: **معجم الرائد**، ط7، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان ،1992.

58-أحمد بدوي : **مصطلحات معجم العلوم الإجتماعية**،ط1، دار الجيل ، لبنان ،1983.

59-جرجس ميشال : **معجم المصطلحات "التربية، التعليم"**،ط1، دار النهضة العربية ،لبنان ،2005.

60-صالح مصلح أحمد: **الشامل قاموس ومصطلحات العلوم الإجتماعية**،ط1، دار عالم الكتب ، السعودية، 1999.

61-عاطف غيث: **قاموس علم الإجتماع** ، ط1،دار المعرفة الجامعية، 2007.

62-محمد مرتدي الدبيدي: **تاج العروس من جواهر القاموس** ، منشورات مكتبية الحياة ، بيروت،1982.

63-منجد اللغة والإعلام ،**منشورات دار الشروق**،ط1، بيروت ،1991.

ثالثا: الرسائل الجاميعية:

64-مرزوتي أحلام : **مساهمة الدور التوجيهي والإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (دراسة إستكشافية ببعض ثانويات مقاطعة تقرت)**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في الإرشاد،التوجيه، قسم علم النفس وعلوم التربية ، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر،2013-2014.

ببعض المتغيرات ، أطروحة الماجستير في الإرشاد النفسي، كلية التربية ، جامعة دمشق،2015.

65-الدكتوراه رافدة الحريري ، الدكتور سمير الإمامي: **الإرشاد التربوي والنفي في المؤسسات التعلمية** ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع

66-سوسن أحمد عباس : **المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس وعلاقتها**

67-ندى أحمد عبد الله: **مهارات التعلم والإستذكار لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان ،2007.

رابعا: المجلات:

68- مجلة وزارة الوطنية : **دروس في التربية و علم النفس** ،العدد07 ، الجزائر،1973.

خامسا: المواقع الإلكترونية:

https://colip blogsort.com

https://colip blogsort.com

http/ mawdoo3.com

www wikidia .com

https://e3arabi.com

http://maaytam.blig sport.com

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحي

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم اجتماع **السنة الجامعية**

2023-2022

إستمـــــارةإستبيـــــــان

عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

أحيطكم علما بأني أقوم بإعداد دراسة بعنوان :

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علماجتماع تربية وفيما يلي مجموعة من العبارات يرجى ان تقرأها بتمعن وتجيب بصراحة بما ينطبق عليك ودلك

بوضع علامة (X)في الخانة التي تعبر عن رايك الشخصي بصدق

وأحيطكم علما بان ما ستختارونه من إجابات ستكون غاية في السرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

<u>المحور الأول:البيانات الشخصية</u>

الجنس : دكر ◯ أنثى ◯

الإعادة : نعم ◯ لا ◯

<u>المحور الثاني</u>: دور مستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

1- مستشار التوجيه يساعدني على تحديد أهدافي الدراسية

دائما ◯ احيانا ◯ أبدا ◯

2- يوضح لي مستشار التوجيه انه عليا وضع قائمة بأهداف المراجعة

دائما ◯ احيانا ◯ أبدا ◯

3- يزودني مستشار التوجيه بمعلومات تمكنني من تحديد اهدافي من المراجعة

دائما ◯ أحيانا ◯ أبدا ◯

4- يوضح لي مستشار التوجيه ان تحقيق طموحاتي مرتبط بالمراجعة الجيدة

دائما ◯ أحيانا ◯ أبدا ◯

5- يوضح لي مستشار التوجيه ان نجاحي مرتبط بتحديد هدفي من المراجعة

دائما ◯ احيانا ◯ أبدا ◯

6- يوضح لي مستشار التوجيه ان مهنتي المستقبلية مرتبط بالمراجعة الجيدة

دائما ◯ أحيانا ◯ أبدا ◯

<u>المحور الثالث</u>: دور مستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد طرق المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

7- مستشار التوجيه يساعدني على اختيار الطرق الصحيحة للمراجعة

دائما ◯ أحيانا ◯ أبدا ◯

8- يوضح لي مستشار التوجيه انه عليا تسميع ما رجعته بتكرار الكلمات أو جمل وإعادتها بأسلوبي الخاص

دائما ◯ أحيانا ◯ أبدا ◯

9- يزودني مستشار التوجيه بمعلومات أستطيع من خلالها وضع برنامج زمني للمراجعة

دائما أحـ◯ أبدا◯ ◯

10- يحثني مستشار التوجيه على تغيير طرق المراجعة لزيادة التركيز وتجنب الملل

دائما ◯ أحيانا ◯ أبدا ◯

11- يقوم مستشار التوجيه برفع معنوياتي للمراجعة

دائما ◯ أحيانا ◯ أبدا ◯

12- يوضح لي مستشار التوجيه ان تجزيئ المادة وتلخيص المواضيع الطويلة من الطرق الصحيحة للمراجعة

دائما ◯ أحيانا ◯ أبدا ◯

<u>المحور الرابع</u>: دور مستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

13- مستشار التوجيه يساعدني على اختيار الأوقات الصحيحة للمراجعة

دائما ◯ أحيانا ◯ أبدا ◯

14- يوضح لي مستشار التوجيه أن تأجيل المراجعة إلى ليلة الإمتحان عادة غير صحيحة

دائما ◯ احيانا ◯ أبدا ◯

15- ينصحني مستشارالتوجيه بعدم السهر لوقت متأخر من الليل من اجل المراجعة

دائما ◯ أحيانا ◯ أبدا ◯

16- يوضح لي مستشار التوجيه أن أفضل أوقات المراجعة هو الصباح الباكر

دائما ◯ أحيانا ◯ أبدا ◯

17- يوضح لي مستشار التوجيه انه عليا اختيار الأوقات التي يكون فيها التركيز والانتباه عاليين للمراجعة

دائما ◯ احيانا ◯ أبدا ◯

18- يوضح لي مستشار التوجيه ان المراجعة طوال اليوم دون راحة مضرة

دائما ◯ احيانا ◯ أبدا ◯

<u>المحور الخامس :</u>دور مستشار التوجيه المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد مكان المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

19- يوضح لي مستشار التوجيه أن المراجعة تتم في مكان خال من مشتتات الانتباه والتركيز

دائما ◯ احيانا ◯ أبدا ◯

20ينصحني مستشار التوجيه بالتنويع في اماكن المراجعة

دائما ◯ أحيانا ◯ أبدا ◯

21- يحثني مستشار التوجيه على عدم المراجعة في اماكن ضعيفة الاضاءة

دائما ◯ أحيانا ◯ أبدا ◯

22- يوضح لي مستشار التوجيه أن المراجعة في اماكن تجتمع فيه الأسرة غير مفيدة

دائما ◯ حيانا ◯ أبدا ◯

23- ينصحني مستشار التوجيه بالابتعاد عن غرفة النوم اثناء المراجعة

دائما ◯ يانا ◯ أبدا ◯

24- ينصحني مستشار التوجيه بعدم المراجعة قريب من المطبخ

دائما ◯ حيانا ◯ أبدا ◯

25- ينصحني مستشار التوجيه على عدم تصفح المادة عند الدخول على قاعة الامتحان

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

تتمحور هذه الدراسة الموسومة بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ الرابعة متوسط دراسة ميدانية مع تلاميذ متوسطة غوغة عمار –جيجل– حول معرفة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة حيث حددت المشكلة الأساسية لهذه الدراسة في التساؤل الرئيسي: هل يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدىتلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

ونظرا لصعوبة الإجابة عن هذا التساؤل فان الامر يستدعي تفصيله الى الأسئلة الفرعية التالية:

1– مادور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أهداف المراجعة لدىتلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة غوغة عمار سيدي عبد العزيز ؟

2– مادور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد طرق المراجعة لدىتلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة غوغة عمار سيدي عبد العزيز

3– مادور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أوقات المراجعة لدىتلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة غوغة عمار سيدي عبد العزيز؟

4– مادور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد مكان المراجعة لدىتلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة غوغة عمار سيدي عبد العزيز؟

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات الرئيسية التالية والتي مفادها :

- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد اهداف المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد طرق المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد اوقات المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد أماكان المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وقد تناولت هذه الدراسة خمسة فصول بحيث تم التطرق في الفصل الأول لموضوع الدراسة ، اما الفصل الثاني فقد تمحور حول التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بينما تمحور الفصل الثالث حول العادات الدراسية الخاطئة بينما الفصل الرابع فقد إشتمل على الإطار المنهجي للدراسة الميدانية بالاضافة إلى الفصل الخامس الدي تضمن عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة وهدفت هدة الدراسة إلى ما يلي :

- إبراز مختلف الجوانب الحقيقية للدور الدي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تعديل العادات الدراسية الخاطئة في مرحلة التعليم المتوسط
- التعرف على ان لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد اهداف المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- التعرف على ان لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد طرق المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- التعرف على ان لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد اوقات المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- التعرف على ان لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في تعديل العادات الدراسية الخاطئة المتعلقة بتحديد اماكن المراجعة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وعلى الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بهذه الدراسة حيث تم توزيعها على عينة مقدرة من 50 تلميذ وتلميذة من مجتمع بحث المكون من 105 تلميذ وتلميذة من متوسطة غوغة عمار .

وانتهت الدراسة إلى النتائج التالية :

- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور فعال في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- أكدت اغلب مفردات الدراسة ان الدور الدي يلعبه مستشار التوجيه في الوسط المدرسي يساعد التلاميذ على تجاوز الصعوبات الخاصة بأهداف وطرق وأوقات ومكان المراجعة إد تبين أن :
- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور فعال في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط. بأهداف وطرق وأوقات ومكان المراجعة.

Study summary:

This study, tagged with the role of the school guidance and counseling counselor in modifying the wrong study habits among fourth-average students, is a field study with middle school students Gougha Ammar - Jijel - about knowing the role of the school guidance and counseling counselor in modifying the wrong study habits. The main problem of this study was identified in the main question: Does the guidance and school counseling counselor contribute to modifying the wrong study habits of the fourth year average students? I Due to the difficulty of answering this question, it is necessary to elaborate on the following sub-questions: -1- The role of the guidance and school counseling counselor in modifying the wrong study habits related to Determining the goals of revision among fourth-year middle school students at Gougha Ammar Sidi Abdel Aziz Intermediate School?

In addition to the fifth chapter, which included the presentation, analysis and interpretation of the results of the study. This study aimed at the following: . Highlighting the various real aspects of the role played by the school and vocational guidance and counseling counselor in modifying the wrong study habits in the wrong intermediate education stage related to setting revision goals for fourth-year students. middle Recognizing that the school guidance and counseling counselor has a role in modifying study habits

Recognizing that the guidance and school counseling consultant has a role in modifying the wrong study habits related to setting revision times for fourth year average students Recognizing that the school guidance and counseling advisor has a role in modifying the wrong study habits related to determining revision places for fourth year average students and to achieve these goals and then rely on the descriptive approach analytical study and the questionnaire as a main tool for collecting data and information for this study, which was distributed to an estimated sample of 50 male and female students from A research community consisting of 105 male and female students from Maw'a Ammar Intermediate School The study ended with the following results: School guidance and counseling has an effective role in modifying the wrong study habits of year-old students Fourth is average Most of the study items confirmed that the role of the guidance counselor in the school setting helps Pupils to overcome the difficulties related to the objectives, methods, times and place of revision. It was found that:

Most of the study items confirmed that the role played by the guidance counselor in the school environment helps Pupils to overcome the difficulties related to the objectives, methods, times and place of revision. It was found that: The guidance counselor and school counseling have an effective role in modifying the wrong study habits of year-old students The fourth is average with objectives, methods, times and place of review.